

صَدَاةُ الرُّضَيَّةِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الحادية عشرة / العدد ٢٦٤ / ١٦ شعبان المعظم ١٤٣٦ هـ - ٤ حزيران ٢٠١٥ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

www.alkafeel.net/sadda

الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة يفتتح مشروع
مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام الثقافي النسوي



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / الحاج امين فرحان

تيسير مهدي / سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريع

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي

ألق علي / نجاح الطائي / الحاج سهيل الزبيدي

سجاد الحلو / عقيل الحاج / موفق هاشم

عبد الحمزة المشداني / مرتضى علي الحلبي

عبد الرضا الساعدي / تحسين الفردوسي

أبو محمد الذهبي / عبد المحسن الباي



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com
للطباعة والنشر والتوزيع

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



تستمر العتبة العباسية
المقدسة باستقبال الوفود من
مختلف الأمكنة وباختلاف
التوجهات، وأيضاً باختلاف
طبقات المجتمع، ففي هذا الاطار
زار وفد من شيوخ ووجهاء...

١٢

زار وفد رسمي من مؤسسة
واحة الشهيد في لبنان يرأسه
فضيلة الشيخ حسن المصري
العتبة العباسية المقدسة والتقى
بأمينها العام سماحة السيد
احمد الصافي...



تتجه حشود الزائرين من
محبى أهل البيت (عليه السلام) صوب
أضرحتهم ومقاماتهم الشريفة،
متحدين كل العقبات والصعوبات
التي تواجه بلدنا العزيز خاصة
الأمنية منها...

٢٨

كثيرة هي البرامج التواصلية
التي تبنتها العتبة العباسية
المقدسة مع كافة فئات وأطياف
الشعب العراقي من أفراد أو
مؤسسات أو دوائر أو غيرها،
ومن تلك البرامج هوقيامها...



الحجاب هو أحد أهم القضايا
الإسلامية البالغة الأهمية،
حيث قال الله تعالى في محكم
كتابه الكريم: (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ
يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ
وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ...)

٣٦



أخذت العتبات المقدسة على
عاتقها احتضان ورعاية العوائل
المتضررة نتيجة العمليات
الارهابية التي أدت الى عملية
نزوح قسري من مناطق
سكانهم...

٣٢



(الذاكرة)

بقلم ... رئيس التحرير



لماذا لا يأتي النسيان على الذاكرة؟
أو لماذا لا تمحق الذاكرة النسيان؟
سبحان الله.. معادلة إلهية..
تحتاج الى يقظة انسان
يدرك قدرة استحضار الذاكرة التي قد تخبو عند التعب
أو قد تستيقظ على شهادات حداث عابر..
ومادام الأمر كذلك،
لماذا نستحضر المؤلم
وننسى المشرق والبهى من حياتنا؟
والأهم علينا
أن نفكر كيف نزرع ذاكرة أولادنا بالخير
في ظل مرافد المحبة والسلام..؟

للسنة الحادية عشرة على التوالي، وضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، افتتح سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة...

٤٠



افتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة متمثلة بأمينها العام سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) مدينة جديدة للزائرين، تحمل اسم الإمام الحسن المجتبي...

٥٦



كل عمل إذا أريد منه أن يكون موفقاً يلقي بنتائج حسنة على أرض الواقع، لا بد أن يتحلى ذلك الجهد المقدم بالإخلاص لله تعالى، والحرص الكبير على انجازه بأفضل صورة ممكنة...

٥٥

شخصية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ليست شخصية عادية يسهل ويمكن الوصول إلى قمته، بل هي شخصية فوق الشموخ، وقاب قوسين أو أدنى من الكمال...

٤٤



الداعية الإسلامي عبد الرحمن علي ضلع، سوري الجنسية، من مواليد (١٠/١٠) ايلول/١٩٧٨)، متزوج ولديه ولدان، يحمل شهادة الدكتوراه من جامعة لاهاي العالمية...

٧٤

في باكورة أعمالها الخاصة بصناعة شبابيك الأضرحة والمزارات والمقامات المطهرة، تواصل الملاكات الفنية العاملة بمشروع صناعة شبابك مزار مقام أمير المؤمنين (عليه السلام)...



٦٣



أعطى الله سبحانه وتعالى اليتيم خصوصية مغايرة في طريقة التعامل معه؛ وذلك بسبب فقدانه إحدى الركائز التي تساعد في مقارعة ظروف الحياة، فرعايته فرض واجب...

٦٠

المرجعية الدينية العليا تدعو القوى السياسية والدينية الى أن يكون لها موقف واضح وصريح من الحرب مع عصابات داعش، محذرة من أن دول المنطقة وشعوبها مهددة بصراع دموي ذي طابع طائفي وعرقي..



دعت المرجعية الدينية العليا القوى السياسية والدينية والاجتماعية الى أن يكون لها موقف واضح وصريح من الصراع الدائر مع عصابات داعش الإرهابية، موقف ينبع من القناعة التامة بأن هذا الصراع صراع وطني وأخلاقي وإنساني وليس صراعاً طائفيًا، داعية في الوقت نفسه الى وحدة الصف الوطني خصوصاً بين الجهات الفاعلة والمؤثرة في المحافظات التي احتلتها هذه العصابات،

ومطالبة الحكومة العراقية بالعمل لكي تقوم الجارة تركيا بزيادة الإطلاقات المائية في نهري دجلة والفرات ووضع خطة طوارئ للمحافظات الواقعة على عمود نهر الفرات لمعالجة نقص شديد في الخزين الحي للمياه في السدود والخزانات.

جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٠ شعبان ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (٢٩ آيار ٢٠١٥ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والتي جاء فيها: أيها الإخوة والأخوات أود أن أبين الأمور التالية:

الأمر الأول: في ليلة النصف من شعبان ذكرى ولادة الإمام الحجة بن الحسن المنتظر (عجل الله فرجه) سيظهر محبوا أهل البيت (عليهم السلام) عن ابتهاجهم وسرورهم بهذه المناسبة السعيدة، وسيؤدّي الكثير منهم تزامناً مع ذلك مراسيم الزيارة للإمام الحسين (عليه السلام) هنا في كربلاء المقدسة.

وفي هذا الخصوص نود أن نشير الى أن هذه السنة تختلف في طبيعة ظروفها ومصاعبها وتحدياتها عن السنين الماضية، حيث يخوض شعبنا ومقاتلو القوات

المسلحة والمتطوعون الأبطال معركة مصيرية ضد عصابات داعش، وقد سقط بسببها الكثير من الشهداء والجرحى، وخلفت أعداداً إضافية من الأيتام والأرامل والثكالى، وتسببت في نزوح أعداد كبيرة من المواطنين خارج مدنهم وقراهم.

ومن هنا ينبغي أن تكون مظاهر الفرح والسرور في احتفالاتنا بمناسبة ذكرى ولادة الإمام (عليه السلام) في حدود ما تتسجم مع هذه الأوضاع الحرجة والاستثنائية التي يمر بها بلدنا، وأن نصرف جلّ اهتمامنا وإمكاناتنا في دعم المقاتلين في الجبهات، ورعاية أحوال النازحين واليتامى والأرامل، والسعي الى القيام بمزيد من الأعمال المقربة الى الله تعالى، والابتعاد عن معاصيه ومراعاة ما تقتضيه قداسة وشرافة المناسبة، وعدم ممارسة أي تصرفات منافية لها.

ويرجى من جميع الزائرين الكرام التعاون مع الأجهزة الأمنية والخدمية والمحافظة على الحشمة والوقار والعفة والحجاب، وأيضاً رعاية النظام والنظافة، والتخلي بسعة الصدر وحسن الخلق مع الآخرين، وتجنب أي احتكاك، والابتعاد عن استغلال هذه المناسبة الدينية لأغراض سياسية أو دعائية

أوحزبية أو شخصية. هذا الموقف من خلال الدعم الفعلي بكلّ الإمكانات المتاحة لمكافحة هذا الوباء، وعدم الاكتفاء بالتصريحات والمواقف الإعلامية البحتة.

الأمر الثاني: إن استجلاء طبيعة الأحداث التي تمرّ بها المنطقة والتمدد لعصابات داعش وأمثالها في مناطق معينة من العراق وما يجاورها من بعض الدول الأخرى، مع توفر دلائل واضحة على تقديم التسهيلات والإسناد مالياً ولوجستياً لهذه العصابات من جهات وأطراف إقليمية وربما دولية، يُعطي مؤشرات خطيرة الى أن دول المنطقة وشعوبها كافة مهددة بصراع دموي ذي طابع طائفي وعرقي يمتد لسنين طويلة، مخلفاً الكثير من القتل والخراب، ومتسبباً في إيقاف عجلة التنمية والتطور لهذه الدول لغرض إضعافها أزيد من ذي قبل؛ تمهيداً لتقسيمها وتمزيقها الى دويلات صغيرة تتناحر فيما بينها.

ومن أجل درء المخاطر التي تهدد بلدنا العراق والاستعداد الواعي لتفويت الفرصة على الأعداء لتحقيق مخططاتهم الشريرة، لأبد من أن يكون هنالك موقف واضح وصريح من جميع القوى السياسية والدينية والاجتماعية في البلد من طبيعة الصراع الدائر مع عصابات داعش، موقف ينبع من القناعة التامة بأن هذا الصراع صراع وطني وأخلاقي وإنساني وليس صراعاً طائفيًا... ولأبد من تجسيد

هذا الموقف من خلال الدعم الفعلي بكلّ الإمكانات المتاحة لمكافحة هذا الوباء، وعدم الاكتفاء بالتصريحات والمواقف الإعلامية البحتة.

الأمر الثالث: تشير تقارير الخبراء الى تدني الإيرادات المائية لنهري دجلة والفرات في هذه السنة بصورة واضحة خصوصاً في نهر الفرات، إضافة الى وجود نقص شديد في الخزين الحي للمياه في السدود والخزانات، ممّا يُتوقع أن يؤدي الى شحة واضحة في الموارد المائية لكافة القطاعات، وصعوبة تلبية احتياجات المحافظات الواقعة في أسفل عمود نهر الفرات، وقد يُصبح تأمين مياه الشرب لبعض هذه المناطق تحدياً بحد ذاته ناهيك عن تدهور الوضع المائي في الأهور.

ومن هنا فإن الحكومة العراقية مطالبة بالعمل لكي تقوم الجارة تركيا بزيادة الإطلاقات المائية في نهري دجلة والفرات، وعلى الحكومة أيضاً وضع خطة طوارئ للمحافظات الواقعة على عمود نهر الفرات، سواء للإرواء أو لمياه الشرب، وضبط الزراعة الصيفية على عمود نهر دجلة، وتحديد ما في حوض الفرات الى غير ذلك من الإجراءات التي تساعد على تجاوز الأزمة المتوقعة.



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري ساحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

صلاة القضاء

مسألة: يجوز القضاء في كل

وقت من الليل والنهار، وفي الحضر والسفر، نعم يقضي ما فاتته قصرًا قصرًا ولو في الحضر، وما فاتته تمامًا تمامًا ولو في السفر.

مسألة: إذا شك في فوات فريضة أو فرائض لم يجب القضاء، وإذا علم بالفوات وتردد بين الأقل والأكثر جاز له الاقتصار على الأقل، وإن كان الأحوط استحباباً التكرار حتى يحصل العلم بالفراغ.

مسألة: لا يجب الفور في القضاء، فيجوز التأخير ما لم يحصل التهاون في تفريغ الذمة.

مسألة: لا يجب تقديم القضاء على الحاضرة، فيجوز الإتيان بالحاضرة لمن عليه القضاء ولو كان ليومه، بل يستحب ذلك إذا خاف فوت فضيلة الحاضرة، وإلا استحب تقديم الفائتة، وإن كان الأحوط استحباباً تقديم الفائتة خصوصاً في فائتة ذلك اليوم، ويستحب العدول إلى الفائتة من الحاضرة إذا غفل وشرع فيها ما لم يوجب فوات وقت فضيلتها.

مسألة: يجوز لمن عليه القضاء

الإتيان بالنوافل.

مسألة: يجوز بل يستحب الإتيان بالقضاء جماعة، سواء أكان الإمام قاضياً أيضاً أم مؤدياً، ولا يجب إتحاد صلاة الإمام والمأموم.

المرجعية الدينية العليا تشدد على ضرورة أن تبقى المبادرة بيد القوات المسلحة، كما أكدت في الوقت نفسه على ضرورة وضع خطط دقيقة من قبل شخصيات مهنية ووطنية مخلصه..

شدّت المرجعية الدينية العليا على القادة السياسيين والعسكريين أن يكونوا أكثر انتباهاً لما يجري من أمور في البلد، وأن يبقى زمام المبادرة بيد القوات المسلحة، مؤكدة على ضرورة وجود خطط عسكرية حكيمة ودقيقة تضع استراتيجيتها شخصيات مهنية ووطنية مخلصه، داعية في الوقت نفسه الى عدم التأثر بالإشاعات السلبية التي يُطلقها العدو والتعامل معها بمهنية عالية.



ورسم خارطة لحلّ المشاكل الأمنية والعسكرية، والبدء بتطهير جميع أراضي العراق من الإرهابيين.

الأمر الثاني: إنّ ما حدث في الأيام القليلة في بعض مناطق العراق لم يكن قتالاً شديداً، فإنّه قد حدث ما هو أقوى منه، وكانت الغلبة للجيش والإخوة المتطوعين، لكنّ الذي حدث أخيراً هو التأثير بالإشاعة بطريقة أدّت الى تصوير الوضع أكثر من حجمه الطبيعي، وقد أثر ذلك على نفسيّة بعض المقاتلين.

إنّ الحرب النفسيّة سلاح من أسلحة المعركة، ولابدّ من التعامل معه بمهنية عالية، ولا بدّ من أن تنتهيّ جميع أنواع التعبئة اللازمة لها، إنّ بعض القيادات العسكرية -وللأسف الشديد - يُساعد على انكسار منّ معه في المعركة، ربّما بسبب عدم قناعته بها أو عدم وطنيّته أو بساطة تفكيره بحيث يصدّق الإشاعة، ممّا يجعل وجوده على رأس مجموعة كبيرة عرضة للخطر عليها.

إنّنا نشدّد على ضرورة فرز الأشخاص من خلال الأحداث واستبدال غير الكفوء وغير المهنيّ والذي لا يتمتّع بالشجاعة اللازمة، يُستبدلون بأخريّن أولي بسّ شديد لا تأخذهم في الله لومة لائم.

إنّ الدماء العزيرة التي تُراق لابدّ أن تزيد من العزيمة والقوّة. وإنّ الإشاعة سلاح فتاك لابدّ من التعامل معه بحذر، ولعلّ من جملة أسباب تصديق الإشاعة هو عدم

كما طالبت المرجعية الدينية الساسة العراقيين أن تتوحد مواقفهم تجاه منّ يدافعون عن البلد ويبدلون دماءهم في سبيله، والسياسي الذي يشكك بذلك عليه أن يُراجع نفسه.

جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٣ شعبان ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (٢٢ أيار ٢٠١٥ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والتي جاء فيها:

إخوتي أخواتي أعرض على مسامعكم الكريمة ثلاثة أمور:

في الوقت الذي نشدّد على أن يكون جميع القادة السياسيين والعسكريين والأمنيّين أكثر انتباهاً لما يجري من أمور في البلد، نوّد أن نبين بعض النقاط المهمّة، والتي تحتاج بعضها الى إجراءات حقيقية وسريعة وهي أمور ثلاث.

الأمر الأول: إنّ زمام المبادرة لابدّ أن يبقى دائماً بيد القوات المسلحة، والإخوة المتطوعين، والعشائر الغيرة، فإنّ الأيام الماضية وما قبلها كان واضحاً في بعض المناطق أنّ البناء على الدفاع كان أكثر منه على الهجوم، وهذا يمكّن العدو من أن تكون المبادرة بيده، وهو عامل سلبيّ في طريقة إدارة المعركة.

لذلك لابدّ من وجود خطة حكيمة ودقيقة تضع استراتيجيتها شخصيات مهنية ووطنية مخلصه،

بحلول شهر الأفراح وميلاد أبي الفضل العباس (عليه السلام) شعبة السادة الخدم يهنئون الإمام الحسين (عليه السلام) بمولد أخيه قمر العشيرة (عليه السلام)



(دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة وتقديم التهاني والتبريكات لسماحته بهذه الولادة الميمونة.

مختتماً: بعد التوجه إلى الصحن الحسيني الشريف، يلتقي السادة الخدم من العتبة العباسية المقدسة مع أبناء عموماتهم من السادة الخدم في العتبة الحسينية المقدسة، وقراءة بعض الموشحات ومن ثم العودة معهم إلى الصحن العباسي الشريف، لتتم مراسيم ختام الحفل عند قمر العشيرة (عليه السلام) سائلين الله تعالى أن يتقبل منا وأن يوفقنا وإياكم لخدمة أهل البيت (عليه السلام) في الدنيا وشفاعتهم في الآخرة، إنه سميع مجيب.

ومن هذه المناسبات هو موسم الأفراح خلال شهر شعبان المعظم، الذي يشهد ولادات كوكبة من الأقمار الزاهرة (عليه السلام) ومنهم المولى أبو الفضل العباس (عليه السلام). مضيفاً: اعتادت شعبة السادة الخدم على إحياء مناسبة مولد أبي الفضل العباس (عليه السلام) بطريقة تزدت بها، بحكم خدمتهم وزيمهم المخصص، وهي أن تخرج في مجموعة كبيرة من السادة الخدم حاملين الزهور والورود، ويرددون الموشحات والأناشيد الولائية من المرقد الشريف لأبي الفضل العباس (عليه السلام) حتى صحن الإمام الحسين (عليه السلام)، من أجل أن تهنئته بمناسبة ولادة أخيه العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وذلك بعد المرور بسماحة السيد أحمد الصافي

إن هذه المناسبة والتي هي ولادة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) من المناسبات التي أنزلت السرور على قلب أمير المؤمنين (عليه السلام)؛ لما لها من أثر وتأسيس لمساندة أخيه الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء، وإذا أردنا الكلام عن دور وفضائل أبي الفضل العباس (عليه السلام) مما لا شك فيه سيكون اللسان عاجزاً عن هذا، فهو باب من أبواب الحوائج عند الله تعالى، وهو الساقى وصاحب الجود والكنيل وقمر العشيرة...

ومن توفيقات الله تعالى أن نكون اليوم من خدمة مرقده الشريف بكل فخر واعتزاز، وخلال هذه الأعوام دأبت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية على إحياء مناسبات أفراح وأحزان أهل البيت (عليه السلام)،

تقرير: علاء سعدون

ابتهاجاً بحلول الشهر المعظم، وبولادة القمر الزاهر أبي الفضل العباس (عليه السلام) انطلق موكب من شعبة السادة الخدم في العتبة العباسية المقدسة مبتهجين بهذه المناسبة، وهم يحملون الزهور، ويرددون الموشحات والأناشيد الولائية من أجل تهنئة أخيه الإمام أبي عبد الحسين (عليه السلام) بهذه الولادة الميمونة، حيث اعتاد السادة الخدم بزيهم المعروف على إحياء هذه المناسبات وغيرها على مدار الأشهر والأعوام متمسكين بها على أنها من شعائر الله تعالى، وكذلك للتعبير عن خدمتهم وولائهم لأهل البيت (عليه السلام).

وفي لقاء مع مسؤول الشعبة السيد مصطفى ضياء الدين، تحدث لنا عن هذه الفعالية قائلاً:

الاعلامي الدكتور يحيى أبو زكريا :

((سنشهد انتصارات الحشد الشعبي في الرمادي والموصل، الى أن ينتهي هذا الارهاب الأعمى في العراق))



قضايا العراق ملفاً أساسياً من ملفات اخبارنا وبرامجنا. وكانت قناة (المباين) الفضائية موجودة في الانتخابات ومع الحشد الشعبي أثناء تحريره لتكريت، وسنشهد انتصاراته في الرمادي، ومن ثم الموصل، الى ان ينتهي هذا الارهاب الاعمى في العراق. ومتابعتنا الدقيقة لتفاصيل

الساحة العراقية ومكامن القوة في العراق، والعتبات المقدسة هي مركز من مراكز القوة في العراق، والعراق يقاد بهؤلاء الأطهار (عليه السلام). واليوم اجتمعنا بالسيد الصايف (دام عزه) وتحدثنا بالدرجة الأولى

تقرير: أحمد الخالدي بعض هذا الاحتقان.

وقد تحدث لصدى الروضتين الدكتور يحيى أبو زكريا الباحث والمفكر والإعلامي في قناة المباين الفضائية عن طبيعة زيارته لسماحة السيد الصايف (دام عزه) قائلاً:

السيد أحمد الصايف (دام عزه وأدامه الله) هو واحد من الشخصيات الاسلامية الكبيرة التي نعتز بها ونفتخر بسعة افقها، ونحن في الجزائر نتابع السيد الصايف (دام عزه) ونتابع اخبار العراق بدقة متناهية، وهذا على الصعيد الشخصي، ناهيك عن العمل الاعلامي، حيث تشكل

زار وفد من ضيوف مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثقافى العالمي الحادي عشر مكون من بعض الفضلاء من مدينة القطيف، والاعلامي الدكتور يحيى أبو زكريا. وقد جرى الحديث حول الأوضاع الاخيرة التي جرت في المملكة، والتي كان دافعها الأساس هو التحريض المذهبي ضد الشيعة، وكذلك كل دول المنطقة، وتم التداول في بعض الأمور المتعلقة بالاحتقان الطائفي والنفس التكفيرى الذي تتبناه جماعة داعش التكفيرية وأمثالها، وتم طرح بعض المقترحات باتجاه ايجاد بعض الحلول التي تمتص



نائب رئيس حركة أمل مع وفد من مؤسسة واحة الشهيد في لبنان يتشرفون بزيارة العتبتين المقدستين



زار وفد رسمي من مؤسسة واحة الشهيد في لبنان يرأسه فضيلة الشيخ حسن المصري العتبة العباسية المقدسة والتقى بأمينها العام سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)؛ ليتداولوا بعض الأمور المتعلقة بالشهيد في سبيل الله، وبالجرحي الذين فقدوا أعضاء من أجسادهم أثناء جهادهم ضد أعداء الله والوطن.

متابعة: احمد الخالدي / عدسة: عامر الشمري

لجهاد وبطولات المجاهدين في سبيل الله، ومنهم الذي جاؤوا مع هذا الوفد ممن فقدوا بعض اطرافهم او اعضاء من اجسامهم، ثم قرأ فضيلة الشيخ قصيدة من الشعر العمودي، ذكر فيها ايادي السيد الصافي (دام عزه) وتفانيه في خدمة المجاهدين، وكذلك ذكر فيها الشرف العظيم الذي يحصل عليه الخادم لأهل البيت (عليه السلام) ضمنها أبياتاً للثناء على موقف السيد الصافي (دام عزه) مع هذه المؤسسة الخيرية ومع المجاهدين ضد أعداء الله عموماً.

ثم ألقى السيد الصافي (دام عزه) كلمة رحب فيها بالوفد وذكر مكانة الشهيد عند الله معرجاً على على قصة الصحابي الجليل عبد الله بن عفيف (رضي الله عنه) الذي يئس من الحصول على الشهادة، بعد أن فقد كلتا عينيه في المعارك مع الامام علي (عليه السلام)، ثم رُزق الشهادة مع

بسملة السيد احمد الصافي (دام عزه) وعن الخلق الرفيع، وعن الكرامة المتصلة بكرامة الامام علي (عليه السلام). كما بين: جئنا اليوم لا لنقدم المواعظ، ولكن لنستقي منكم المواعظ، وأيضاً لنبشركم ان الزرع الذي زرعه الامام موسى الصدر أئيع وعلم الدنيا المقاومة، وأن النصر الذي سجلناه على اعدائنا في الجنوب اللبناني ضد اسرائيل، لا يزال يسجل في كل انحاء الوطن اللبناني، بل في كل انحاء الوطن العربي.

وتطرق فضيلة الشيخ المصري

هذه الأمة، وعلمهم انه لا يوجد في الدنيا عداوات سوى اعداء الله الذين يريدون أن يذلوا الأمة الاسلامية والأمة العربية. وأضاف: جئنا مع هؤلاء الجرحى الذين ترعاهم هذه المؤسسة الخيرة الكريمة (واحة الشهيد اللبناني)، نحمل إليك يا سيدي الحب الذي كان ولا يزال وسيبقى في قلوب اخوتهم الذين زاروك من قبل، والذين يتحدثون في كل يوم عن اليد الكريمة وعن الرعاية وعن البسمة التي كانت توزع عليهم، وهي عندهم أشهى من الحلوى، حيث يتحدثون عن

وقد كان لفضيلة الشيخ المصري كلمة جاء فيها:

نتوجه اليك مع هؤلاء الجرحى الذين وزعوا دماءهم في كل انحاء الوطن، وزرعوا اطرافهم في كل اطراف الجنوب، وكانوا من الثلة الاوائل الذين قاتلوا اعداء الله وفي طليعة الاعداء النظام البعثي الصدامي الذي لاقى منه الشعب العراقي مرراً الويلات، حاربناه حتى اجتثنا اصله من كل انحاء لبنان. وكانت هذه الاطراف المقطوعة والعيون التي لا ترى نتيجة هذه المواجهات مع أولئك الذين خانوا دينهم، وخانوا مبادئهم وعقيدتهم... هؤلاء الثلة وقفوا بوجه اسرائيل وقاتلوا اسرائيل وعملاءها بكل هذه الهيمنة الصهيونية المعرودة على امتنا العربية، وهؤلاء هم الرجال الذين اعددهم الامام موسى الصدر، فهم كالقرش الأبيض لليوم الأسود في

**إسرائيل أم الشرور التي نزعرت
الوحدة من عالمنا العربي، والتي جعلت
هذه الفوضى والتي سموها خلاقة
تارة، وربيعاً عربياً مبنياً على القتل
والاعتداء والتدمير تارة أخرى.**



الإمام الحسين (عليه السلام).

وبقراءة متأنية، تطرق السيد الصائفي (دام عزه) إلى المعاني التي استبطنها اسم المؤسسة (واحة الشهيد) وربط بين حياة النبات في الصحراء، وحياة القيم في التصحر الأخلاقي الذي يتميز به واقعنا اليوم، وأثنى على الاسم والمسمى وعلى من اختاره ليكون اسماً لهذه المؤسسة الخيرة التي تعنى بالجرحى وبذوي الشهداء.

ثم تحدث السيد الصائفي (دام عزه) عن منزلة الشهيد وفضله ومرتبته من خلال تعرضه (دام عزه) إلى ذكر مقام سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) وأنه السفينة الأوسع والأسرع لمن يريد النجاة، وإلى مقام أبي الفضل العباس (عليه السلام) الذي تجسدت فيه كل القيم... مبيناً أن للشهيد منزلة يغبطه عليها غيره في يوم القيامة، وسوف يكون من بعض كراماته أن يكون شافعاً لمن يشاء، حيث أكد سماحته أن أي عمل يقدم للشهيد وأسرته سيعود نفعه إلينا.

ثم دعا السيد الصائفي للوفد

بالتوفيق والتسديد، وأن يحفظ بلاد المسلمين من شرور الأعداء، وأن ينجي الله العراق من شرور الدواعش، وأن يمنّ على الشهداء بالرحمة والجرحى بالعافية، وعلى العوائل بالصبر على البلاء.

صدى الروضتين التقت الشيخ حسن المصري نائب رئيس المكتب السياسي في حركة أمل فحدثنا قائلاً:

لقد عودتنا العتبات الحسينية والعباسية والعلوية أن تستضيف في كل عام ثلة من المجاهدين الذين فقدوا بعض أعضاء جسداهم من الجرحى الذين واجهوا كل أعداء الله، فيتم استقبالهم في ضيافة الإمام الحسين أو أخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ونحن اليوم ضيوف أبي عبد الله الحسين

(عليه السلام)، ولكن أن تأتي إلى كربلاء المقدسة ولا نرى سماحة السيد الصائفي (دام عزه) فهذا أمر فيه شيء من قلة الحياء، فجئنا اليوم إلى سماحة السيد الصائفي (دام عزه) لننقل إليه تحيات دولة الرئيس نبيه بري رئيس حركة أمل، ورئيس المجلس النيابي، ولنستقي منه بعض التعليمات والتوصيات التي تتفعنا ونحن نواجه هذه المشاكل التي يراها عالمنا الإسلامي وعالمنا العربي.

وقد كان سماحته مستفيضاً في تناول هذا الشأن في خطبه وكلماته، حيث أنه أشار باليد التي أشارت إلينا قبل ما يربو على (٣٥) عاماً وهي يد الإمام موسى الصدر عندما دلنا على عدونا الأوحده وهي إسرائيل؛ لأنها أم الشرور التي

إن للشهيد منزلة يغبطه عليها غيره في يوم القيامة، وسوف يكون من بعض كراماته أن يكون شافعاً لمن يشاء، حيث أكد سماحته أن أي عمل يقدم للشهيد وأسرته سيعود نفعه إلينا.

نزعت الوحدة من عالمنا العربي، والتي جعلت هذه الفوضى والتي سموها خلاقة تارة، وريبعا عربيا مبنيا على القتل والاعتداء والتدمير تارة أخرى.

ونحن ندعوا دائماً إلى ربيع عربي مبني على الحوار وعلى الوحدة الوطنية أو على الوحدة الإسلامية، ولكن:

لقد أسمعنا لونا ديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي. أما بالنسبة للمؤسسة التي جاءت معنا، فهي مؤسسة واحة الشهيد التي تعنى بشهداء المقاومة الذين واجهوا العدو الإسرائيلي، وهذه المؤسسة هي التي ترعى شؤونهم وتحمي كل امالهم وتطلعاتهم.

ومن غير مبالغة، واقسم على ذلك، ان من بعض هؤلاء الجرحى حين علم بأنه قادم الى زيارة العتبات المقدسة بكى وكاد يغمى عليه، ورفع طرفه الى السماء حامدا الله على أن حقق له امنيته التي كان يحلم بها، وهي زيارة اهل البيت (عليه السلام).



وفد من العتبة العباسية المقدسة يزور شقيقة العلامة المغيّب السيد موسى الصدر

تقرير: طارق الغانمي

رحبت مسؤولية مؤسسات الإمام الصدر الاجتماعية في لبنان العلوية الجليلة رباب الصدر، شقيقة العلامة المغيّب السيد موسى الصدر، بوفد العتبة العباسية المقدسة أشد الترحيب، وتحدثت بنبرة مختصرة عن أهم النشاطات التي تقوم بها المؤسسة ورعايتها لليتامي الشهداء وعوائلهم.

كما تم التداول مع وفد العتبة المشرفة حول ما يهم أتباع مذهب أهل البيت (عليه السلام) في كل البقاع، وقضية انتشار التشيع في العالم أجمع، وأيضاً تم الاتفاق بخصوص

عملية تطوير معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة التابع للعتبة العباسية المقدسة، وفتح قنوات التعاون المشترك فيما بينهم.

صدي الروضتين التقت بالعلوية رباب الصدر، لتتحدث قائلة:

تشرفت كثيراً بزيارة وفد العتبة العباسية المقدسة، وهي زيارة جميلة جداً سررت بهذا اللقاء المميز، كما اطلعني الوفد المبارك بالنشاطات التي تقوم بها العتبة العباسية المطهرة من المشاريع العمرانية والخدمية والاستثمارية والفكرية والثقافية وغيرها...

وإجمالاً نحن على اطلاع بالنشاطات المميزة التي تقوم بها

العتبة المطهرة، وسبق وأن زرتها سابقاً، والتست لديهم عملاً مميزاً ونشاطاً دؤوباً، فبارك الله بهم، وأتمنى لهم الرقي والازدهار والديمومة لخدمة مذهب أهل البيت (عليه السلام) لتكون نبزاً مضيئاً للأجيال القادمة... كما بلغكم أن توصلوا تحياتي وسلامي لكل العاملين بهذه العتبة المباركة، وعلى رأسهم سماحة الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزه).

كما نسعى بفتح أبواب التعاون بين مؤسسة الإمام الصدر الخيرية، وبين العتبة المطهرة؛ ليكون لنا شرف وتوفيق من رب العالمين لتقديم خدمة جليلة تليق

بمقام المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

وفي نهاية الزيارة، قام وفد العتبة العباسية المقدسة بتقديم بعض الهدايا العينية من بركات ضريح المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، بالإضافة إلى درع العتبة المشرفة، وراية قمر بني هاشم (عليه السلام)، إلى السيدة الجليلة رباب الصدر، التي عبرت عن فرحها الشديد اتجاه هذه الهدايا المباركة المتميزة بأنفاس وبركات حامي خدر الفواطم (عليه السلام).

وفد علمي رفيع المستوى يتشرف بزيارة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)



التطرق الى الأضرار التي أصابت جامعات الموصل وصلاح الدين بسبب سيطرة داعش عليها، مما أدى الى نزوح طلبتها للجامعات العراقية الأخرى، وهذا النزوح أدى الى مشاكل عديدة وضغوطات، إذ لم يتم التخطيط مسبقاً من قبل الوزارة ورئاسات الجامعات لاستقبال هذه الإعداد الكبيرة من الطلبة. وفي نهاية اللقاء تقدم أعضاء الوفد الزائر بالشكر الجزيل الى سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه) لسعة صدره وحسن استقباله، ووعدوه بأن يعملوا ويلتزموا بجميع النقاط التي طرحت خلال هذا اللقاء. ومن الجدير بالذكر أن هذه الزيارة تمت عن طريق شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، وقد ضم الوفد جميع رؤساء الجامعات العراقية، إضافة الى ثلاثة من مستشاري وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ومدير إعلام الوزارة، ومدير البعثات والعلاقات الثقافية فيها.

تقرير: زين العابدين السعيد

تشرف وفد علمي رفيع المستوى بزيارة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ولقاء الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه)، وتم خلال اللقاء مناقشة الكثير من الأمور التي تخص الواقع العلمي في العراق، ومنها ضرورة الاهتمام بالبحوث العلمية وتطبيقها عملياً من أجل النهوض بالواقع الخدمي والاقتصادي والسياسي والتربوي، وضرورة أن يكون الأستاذ متمكناً علمياً على الطالب، ويكون تربوياً قبل كل شيء. كما يجب على الأستاذ الجامعي أن يفرض نفسه على الواقع السياسي للارتقاء والنهوض بالبلد من خلال دراسة واقعية للاحتياجات والوقوف على الأزمات، والعمل على إيجاد حلول لها. كما تم طرح عدد من المشكلات، وكان أبرزها مشكلة البعثات الدراسية وصرف المخصصات للطلبة للمبعوثين، ومشكلة وضع بعض الأساتذة في مكان لا يتلائم مع مكانتهم العلمية، بعدها تم



في اطار برنامج استقبال الوفود وفد من شيوخ ووجهاء عشائر كربلاء المقدسة يزور العتبة العباسية المقدسة



تستمر العتبة العباسية المقدسة باستقبال الوفود من مختلف الأمكنة وباختلاف التوجهات، وأيضاً باختلاف طبقات المجتمع، ففي هذا الاطار زار وفد من شيوخ ووجهاء مدينة كربلاء العتبة العباسية المقدسة، فكانت لهم جولة على مشاريع العتبة المقدسة مبدين اعجابهم بما وصلت اليه العتبة المقدسة في اطار تبني المشاريع المختلفة..

تقرير: أحمد صالح



الشيخ صاحب الحربي



السيد هاشم السيد خيون الياصري

الخدمية، وأيضاً الصناعية والزراعية، حيث لاحظنا التقدم في هذه المجالات. ونحن كشيوخ عشائر ووجهاء بحاجة الى الاطلاع على هذا التقدم، فمن خلال المضافات والجلسات التي يجتمع فيها الشيوخ والوجهاء من مختلف محافظات العراق اليوم، وبعد

اطلاعنا نستطيع ان نحاج كل من يشكك في مشروعية ادارة العتبات المقدسة، ونحن نمتلك الدليل القاطع... ندعو الله تعالى أن يوفق القائمين على ادارة العتبات المقدسة، وأن يسدد خطاهم خدمة لمدينتهم المقدسة.

العمل من قبل العاملين في هذه المؤسسة... نسأل الله تعالى ان يوفقهم لكل خير وان يسدد خطاهم خدمة لمدينة كربلاء المقدسة.

من جانب آخر، تحدث الشيخ صاحب الحربي رئيس قبيلة آل جميل قائلاً:

تم اطلعنا على منشآت العتبة العباسية المقدسة، ولاحظنا التطور الحاصل فيها وما وصلت اليه من تقدم في هذا المجال، فلاحظنا المشاريع الزراعية، وأيضاً الصناعية وطريقة ادارتها بشكل متطور، والتي لم نشهد لها مثيلاً في أي مفصل من مفاصل الحكومة. وأعتقد أن هذا التطور الذي لوحظ في العتبة المقدسة انما يدل على الحرص الكبير والتقاني في

صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت لقاء مع السيد هاشم السيد خيون الياصري عميد السادة آل ياسر، والذي تحدث قائلاً:

الأمين العام العتبة العباسية المقدسة يلتقي بالمدرء العامين للدوائر المحلية في محافظة الديوانية



تقرير: طارق الغانمي

على هامش زيارات وفود المرجعية الدينية إلى العتبة العباسية المقدسة، استقبل الأمين العام سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وفدًا من المدرء العامين للدوائر المحلية في محافظة الديوانية، والتباحث معهم بخصوص بعض المشاكل والقضايا التي تواجههم بالعمل، ووضع الحلول الناجمة من أجل السير والنهوض بمسيرة خدمة بلدنا العزيز.

السيد الصافي (دام توفيقه) ابتداءً حديثه معهم بقول أمير المؤمنين (عليه السلام): (رب همة أحييت أمة)، وهذا البلد يحتاج إلى همة الخيرين، ويحتاج كل فكرة بناءة تساهم في تطوير ودفع عجلة الازدهار لهذا البلد.

وأضاف: علينا أن نعرف الظروف الخارجية التي تمر بالبلد والتحديات الواسعة له، وهذا البلد كان عرضة للتحديات قديماً وحديثاً، ويمثل رقما مهما في خارطة التشكيل السياسي في المنطقة، لذلك لا بد أن نكون أكثر دقة في التعامل مع أي حدث من الأحداث التي تمر بالبلد.

مؤكدًا: أن كل بلد إذا أراد النهوض عليه أن يلتفت إلى مؤسساته، والمؤسسة عبارة عن منظومة من القيم والضوابط، وعلى مدير المؤسسة أن يوفر بنية تحتية متكاملة تحاول أن تدفع عجلة البلد نحو الأمام، فإذا كان رئيس الدائرة ذا همة ونشاط، فهذا سينعكس على دائرته، وبالعكس فإذا كان تعبا وكسولا فهذا أيضاً سينعكس عليها، وبالتالي سيؤثر

موقفا سلبيا على عجلة التطور في هذا البلد. فعلى الإنسان أن لا يعجز نفسه، ولا يعتقد بأنه فاتته الشيء الكثير، هذا ليس صحيحاً، فالإنسان يبقى يفكر ويدرس وينتج إلى أن ينتهي أجله.

هذا البلد الآن يمر بضغوطات هائلة وكبيرة يحتاج أن نخفف عنه، وجزء من التخفيف هو نحن، قطعاً لا يمكن أن نستورد عقولا خارجية، فقولنا جيدة ومثمرة، لذا لا يمكننا أن نستعين بالآخرين.

موضحاً: لله الحمد، وبالرغم من هذه الظروف الصعبة، هيا الله تعالى لنا مرجعية دينية تتحسس آلام الناس، وأخرجت البلد من مأزق كثيرة، فعند الرجوع إلى المرجعية الدينية عند المشاكل، فهذه الحالة تربينا على أن نخفف العبء من خلال جودة الأداء

وتحسين الانتاج.

كما تطرق السيد الصافي إلى مسألة استثمار الوقت، قائلاً:

لا بد من التعامل مع الوقت بجدية، وعدم التفريط به؛ لأن في الوقت تحيي الأمم. فالكثير أثناء العمل قد لا يتقيد بساعات الدوام الحقيقية، ولو تقيدنا بالوقت لكان انتاجنا أكثر، كما أن بعض الموظفين يتهاونون ولا يتقيدون بدوام الدائرة.

وأخيراً: قدم لهم سماحة الأمين العام (دامت بركاته) بعض النصائح والإرشادات التي قد يستفيدون منها في عملهم لتقديم الخدمة الصالحة، ليكسبوا فيها رضا الله (عز وجل)، ورضا أهل البيت (عليه السلام).

الرد...

(كاتب طائفي وخطاب متشنج)



كتب الرد: علي الخباز

ما الذي نريده من عمود صحفي يكتب في صدى الروضتين باسم الرد؟ الجواب: إننا لا نريد أن نرد على الكتبة حرفياً من أجل مناقشتهم، فهم لا يناقشون؛ لكونهم أناساً مرتزقة يحرفون ما يعرفون، ويمتلكون صلفاً لا يُبارى، ولا لغرض التنكيل بهم، فهم منكلون من الداخل أساساً، ولكننا أنشأنا الرد لتوضيح مرتكزات العملية الاعلامية لدى شلة من العاطلين فكرياً، فهم يهدمون العراق كجزء من الهجمة الشرسة على بلدنا وديننا، لكننا نطمح بالرد أن نوضح بعض المرتكزات المهمة التي يركز عليها الخطاب الطائفي؛ لنبين للناس همجية هذا الخطاب الساذج، والذي لا يمتلك سوى عنجهيات خطاب أهوج وطائفي دائماً يبدأ بجملة: (كي لا يتهمني الطائفيون بأنني أروج لطائفة أو ملة او قومية معينة)، ومنها ينطلق هجومه المقيت مبتدئاً بالعنوان

الذي يختاره دائماً استفزازياً مثل عنوان: (كش شيعة.. ستقولها امريكا في عام ٢٠١٦م)، يعني أنهم يؤمنون بأن امريكا هي سيدة القرار بالعراق، وهذا خطأ كبير أقره صلفهم. ويفترض بالكاتب أن يعرف بأن الشيعة اكبر من ان يزيح وجودهم قرار أمريكي، أو أن تقيلهم عن مراكزهم دول الخليج، والجميع جربهم بأقسى عمليات عنف مرت عبر التواريخ، ولا احد استطاع ان يزحزح مكانتهم منذ اول سقيفة الى اليوم.. هم يتلقون الولايات صابرين، فلمن هذا (الكش) المزعوم، ومن باع عرضه وشرف ناسه، وسمسر به على الدواش أولى به.

ومن اهم مرتكزات الخطاب عند هؤلاء الكتبة، هم يعتقدون أن الحكم لا بد ان يكون لأبناء العامة في العراق، عبر انقلابات عسكرية وخيانات وطعن ظهور، وإلا كيف يستطيعون أن يتصوروا في يوم ما

تعيين حاكم العراق ضمن انتخابات حرة، يقول كاتب (الكش): (لنا الحكم ولكم اللطم) (واعطوا الخبز خبازته، ولو أكلت نصفه)، ونسأل نحن بدورنا: اي حكم وأي خبازة؟ وقد تردى وضع العراق على يد عروشهم الدنيئة، ولم يعرف العراق خلال وجودهم في السلطة سوى جز الرؤوس، والاعدامات، وآفات الحروب ودمار المهالك والقتل، ثمانون ألف جندي عراقي أبيدوا في ساعة واحدة في نهر جاسم على يد فرق الاعدامات، وقد قضت هذه المنزلاقات على مستقبل العراق في خيمة الـ(١٠١) في صحراء صفوان، ودمروا الاقتصاد العراقي (والله عيب)، والآن يعتبرون انفسهم رواداً للحكم، ولا يصلح للقيادة سواهم..؟

وفي المرتكز الثاني ليس لديهم سوى مهاجمة الشعائر الحسينية، وكأنها هي دمرت اقتصاد البلد، وجندت الشعب لحروب بلهاء، واستوردت شعباً كاملاً من الدول

العربية، وهذه الشعائر كانت قائمة رغماً عن الطغاة، وتحدثت مستمرة دون انقطاع قساوة الحاكمين. والمرتكز الثالث مدح السلطة البعثية، وغض النظر عن جميع مجازرها الوحشية. والمرتكز الرابع هو تحميل المذهب الشيعي تبعات اهل السياسة، واغلبهم بعيد عن دينه، ويعمل لمطالبات تديم وجوده، فما علاقة المذهب الشيعي بالعمل السياسي الحالي؟ وهل الحكومة فعلاً شيعية؟ وأغلب المناصب الموجودة اليوم في الدولة هي لأبناء العامة؟ والمرتكز الآخر هو التهديد والوعيد الفارغ... هذه هي اهم مرتكزات الاعلام المنحرف، واهم النقاط التي يركز عليها في اشاعة التفرقة، والا فالجميع يدرك أن المذهب الشيعي يمتلك جوهر الرقي والتعاطف الانساني الذي يميزه دائماً وأبداً.



الوجوب الكفائي والقراءة الذهنية

علي الخباز

ومثل هذا التلاحم الفكري مع ترى داعش والحواضن المؤسسة لها أنها الجهة الوحيدة القادرة على تفسير التاريخ والدين والحياة الانسانية بكافة ظواهرها، وبتعبير آخر، ترى أن التكفير وخطر الموت الذي توزعه على العالم المسالم هو حق من حقوقها الشرعية؛ كونها هي التي تصنع تأريخ الناس وتنظمهم وتطورهم التطور المناسب حسب نهجها وتكوينها حتى لو كان هذا التطور بنظر الجميع تخلفاً ومهانة، لا دين سوى دينها هي، ولا فكر حقيقي عندها سوى ما تريد، فهي التي تحدد مصير الناس وأوضاعهم السياسية والفكرية، ولا يستحق الحياة من لا يؤمن بما لا تؤمن هي والموت للجميع..!

وحين استفحلت الرايات الداعشية بما تحمل من تطرف

وطائفية مقيتة ومن الفرقة والدمار، وهذا النطاق الضيق من الرؤى سيضيع الأمة ويضيع معها اليقين الانساني لو استمر هذا الزحف دون مواجهة ومع وجود الخور الفكري الذي غزى غالبية أبناء العامة عبر الترغيب المادي والترهيب المرعب سرعان ما كشفت عن هويتها الارهابية بواسطة الذبح والقتل، فلذلك كان الوجوب الكفائي وجوباً معرفياً مدركاً مزج القراءة الذهنية لفكر هذه المكونات والواقع الذي سيفرضه الدور النهضوي الانساني.

وثنانياً: تغيير المعنى المستباح للقوة، فداعش اليوم سقطت انسانياً ومعنوياً، أسقطتها المرجعية المباركة في شر تفكيرها،

مثلاً سقط الوجود الأموي، بعدما تهيأ له النصر في كربلاء، وإذا بهذا النصر يصبح هزيمة لا تطاق لوجوده ولتأريخه الاسود.

وثالثاً: استطاع الوجوب الكفائي من فرز الفرق الجوهرية بين أهل الثبات والأصالة، ويعني من يدعون الرجولة والبطولة.. فالوجوب الكفائي بصوته القوي استطاع تعرية مجتمعات بالغت في حجم أصالتها، فأسقط الوجوب الكفائي عنها ورقة التوت بعدما باعت أوطانها وأعراضها، فما عادت التبعجات بنافعة، لتتخذ حاضراً أربكته الخيانات، وحتى ندمهم الآن ليس بنافع مادام فيهم الخور نفسه.

هنا - لا سمح الله - خسرت معركة.. معركتين.. لكننا بالتأكيد احتفظنا بقيم وجودنا وإنسانيتنا، وأكدنا شعار (هيهات منا الذلة)، وليتمسك من يريد منهم بخطابات جوفاء لا تسمح عنهم العار الأبدي، وتكشف عن معنى وجودهم الذليل، فالعراقي الحقيقي هو من يؤدي أمانة هذا العراق، وليس العراقي العربي من يبيع الوطن برخص التراب.

رابعاً: استطاع الوجوب الكفائي من جمع الهويات الحقيقية، ومهما اختلف الانتماء العقائدي بواسطة مكونات الحشد الشعبي البطلة، فهو لم يكن حشداً شيعياً مهمته حماية الحدود الشيعية، ولا مكلف بحماية طائفة دون أخرى، وهذا ما أرعب الاعلام التجاري للكثير من الفضائيات، فهذا الحشد ليس مثل الحشد الذي يطالب بتكوينه بعض شيوخ العشائر، ليحمي وجوده العشائري هذا الوجوب الكفائي وحد الهويات ومزق خرائط التقسيم.

وشهداء البصرة وميسان والناصرية وشهداء الوسط من كربلاء وبابل والنجف وغيرها من المحافظات توحّدوا ليناموا على تراب تكريت والموصل وديالى والرمادي شهداء يحفظهم المولى برعايته غير مباليين بشماتة احد من ابناء التأريخ المهزوم ابناء من هربوا في موقعة احد، وتوحدوا في حرب الجمل وصفين دون ان يمس الكثيرين منهم ندم.

كانت وثبة الوجوب الكفائي قراءة واعية للتأريخ وللحاضر الأمل والمستقبل الذي يحمل هذا الوجوب المقدس راية من رايات الاعتزاز والتقدير.

نوافذ...

((وإن تعجب فعجب قولهم))

الأزهر، ومفتي الديار العربية السعودية، والشيخ القرضاوي والآخرين إلى النجف الاشرف لتقبيل أيدي سماحته؟

وجاء في جانب آخر من المقال: إن الكاتب الأميركي الشهير (توماس فريدمن) أعلن قبل أسابيع عدة أن آية الله السيد السيستاني جدير بإحراز جائزة نوبل للسلام، مستدلاً في هذا المجال بأن سماحته اضطلع بدور هام وأساسي في إجراء أول انتخابات حرة في العراق.

كما كان متيقظاً أمام المؤامرات الرامية لتأجيل الانتخابات في هذا البلد. وأضاف الصحفي السعودي: إنني لا أرحب باقتراح (فريدمن) فحسب، بل سأرشح المرجع السيستاني لإحراز جائزة (الدعوة للتضامن الإسلامي) التي خصصها الملك فيصل لمن يخدم الإسلام.

وأشار الصحفي السعودي إلى ما جاء في صحيفة التلغراف البريطانية حيث أن الصحفي (كولين فريمان)، نشر مقالة اعتبر فيها أن المرجعية الدينية الإسلامية الشيعية المتمثلة بالسيد علي السيستاني، الأكثر استحقاقاً لجائزة (نوبل) للسلام بين المرشحين، واصفاً المرجع الديني بـ(رجل السلام الاول).

مضيفاً أن السيد السيستاني كان عاملاً رئيساً في نشر السلام في العراق ومنع وقوع حرب طائفية، وكانت مواقفه على الدوام تدعو إلى نبذ العنف ومسامحة الآخر والعفو عنه... يذكر أن (كولين فريمان) هو كبير المراسلين لصحيفة (صنديا تلغراف) البريطانية.



وكردي، والإسلام هو الذي يجمعنا معاً).

أوليس الكل يعلم علم اليقين بأن الإمام السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) هو من قال بحقه الكاتب السعودي المعروف (جمال الخاشقجي) في جريدة (أخبار العرب) في العام (٢٠٠٦) في ظل الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد آنذاك، إذ كتب مقالاً قال فيه: لو كان آية الله السيستاني يحدو حذو المتشددين من السلفية، ويفتي بقتل السنة فما كان يحدث؟! أليس بإمكان شخص من الشيعة تجسير سيارة مفخخة أمام مسجد للسنة في يوم الجمعة ويقتل بعض الأشخاص؟ هل بإمكاننا أن نتصور نجاحاً لهذه المجازر التي تطل العراقيين على أيدي هؤلاء المتشددين؟

وأضاف الخاشقجي كاتب المقال: إن الشخص الوحيد الذي بعث الهدوء في صفوف الشيعة هو سماحة آية الله السيد السيستاني، ولذلك ألا يجدر بأن يتوجه شيخ

ليس الكل يعلم علم اليقين بأن سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) هو صمام الأمان في كل الظروف والمحن التي عصفت بالعراق الجريح؟ أوليس الكل يعلم علم اليقين بأن سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) هو من أصدر بياناً في العام (٢٠٠٥) إبان الحرب الطائفية المقيتة جاء فيه: (أنا أحب الجميع، والدين هو المحبة، أعجب كيف استطاع الأعداء ان يفرقوا بين المذاهب الاسلامية).

وجاء فيه أيضاً: (لابد للشيعة أن يدافعوا عن الحقوق الاجتماعية والسياسية للسنة قبل أبناء السنة أنفسهم). وجاء فيه كذلك: أن (خطابنا هو الدعوة الى الوحدة، وكنت ولا أزال أقول لا تقولوا: اخواننا السنة، بل قولوا: (أنفسنا أهل السنة)، أنا أستمع الى خطب أئمة الجمعة من أهل السنة أكثر مما أستمع لخطب الجمعة من أهل الشيعة، نحن لا نفرق بين عربي

عبد المحسن الباوي

طالعنا قبل فترة أبواق شيطانية مشبوهة، اتهمت الفتوى الأخيرة لسماحة السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) بوجود الجهاد كفاً بأنها (طائفية)!! وحقاً أن المرء ليحار من دجل وافتراء أصحاب هذه الدعاوى الخالية من البراهين، فهي محض افتراء وبهتان بين.

نعم، لقد أحبطت هذه الفتوى والبيانات التي تلتها ورافقتها مخططهم الخبيث لإغراق البلد والمنطقة في بحر من الدماء يهلك الحرث والنسل، ولكن الله تعالى أفضل هذه المخططات بأنفاس المرجعية العليا المتمثلة بسماحة السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف)، فكان مصداقاً جلياً لقول الله تعالى: ((وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)) (سورة الأنفال: ٣٠)، وقوله تعالى: ((وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْزَرُ)) (سورة فاطر: ١٠).

وقد بين سماحة السيد الصافي في خطبة الجمعة بأن الفتوى كانت لكل العراقيين، ولم تخص طائفة دون طائفة أو قومية دون أخرى، فكيف تكون طائفية...؟

وهنا نستحضر كلمة للسيدة الزهراء (عليها السلام) ينطبق على هذا الموقف، إذ تقول (عليها السلام): ((ألا هلم فاستمع وما عشت أراك الدهر عجباً، وإن تعجب فعجب قولهم، ليت شعري إلى أي سناد استندوا، وعلى أي عماد اعتمدوا، وبأيّة عروة تمسكوا...)) (بحار الأنوار: ج٤٣/



العتبة العباسية المقدسة تمد جسور التواصل والإخاء مع ذوي الشهداء

صدى الروضتين - إعلام الحشد الشعبي

وقد لاحظنا أنّ تواجدنا بين هذه العوائل له ترحابٌ وأثرٌ كبيران، فهم بأمرّ الحاجة الى من يلتفت اليهم وينظر اليهم بعين تشدّ من أزهرهم وتقف معهم وتشجعهم، خصوصاً إذا ما عرفنا أنّ أغلب هذه العوائل تعيش ظروفًا صعبة، لذا كان من الواجب الوقوف معها وهذا أقلّ شيء يمكن أن نقدّمه.

وكان شعور هذه العوائل حميمياً جداً، فكانوا يستقبلوننا بحفاوة كبيرة لاسيّما وأنّ أغلب هذه العوائل من العوائل الفقيرة والمتعفّفة، ولكن شاء الله أن يجعلوا من فقرهم شعاراً للمجاهدين أسوةً بنبيّنا الأكرم محمد (عليه السلام).

كذلك قام الوفدُ بزيارات أخرى لشهداء المحافظات الأخرى من منتسبي فرقة العباس (عليه السلام) القتالية، وتأتي الزيارات لهذه العوائل من أجل الاطمئنان عليها والوقوف على احتياجاتها ومحاولة مساعدتها في حلّ المشاكل التي تواجهها على قدر الإمكانات المتاحة.

الشيخ صلاح الكربلائي رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة بين قائلاً:
في كلّ زيارة نقوم بإرسال أحد المشايخ من المنتسبين للقسم، وإنّ الهدف والغاية الأسمى من الزيارة هي معنوية وتكون ذات أثرٍ إيجابيٍّ لدى عائلة وذوي الشهيد الذي قدّم دمه فداءً للوطن وترا به الغالي.

بلد علي والحسين (عليهما السلام). أنيطت مهمّة تنفيذ البرنامج بقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، حيث تمّ تشكيل وفد يضمّ أحد المشايخ الفضلاء من قسم الشؤون الدينية وأحد السادة الخدم في العتبة المقدسة مع بعض مسؤوليها أو أعضاء مجلس إدارتها.

وقد بوشر به منذ أن بدأت قوافل الشهداء تحطّ رحالها في هذه المدينة المقدسة، والتي قدّمت حالها حال باقي محافظات الوسط والجنوب العديد من الشهداء والجرحى الذين لبّوا نداء المرجعية الدينية العليا بالقتال الى جانب القوّات الأمنية ضدّ عناصر عصابات داعش الإرهابية.

كثيرة هي البرامج التواصلية التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة مع كافة فئات وأطياف الشعب العراقي من أفراد أو مؤسسات أو دوائر أو غيرها، ومن تلك البرامج هو قيامها بتفقد ذوي شهداء المتطوّعين للدفاع عن العراق ومقدّساته الذين لبّوا نداء المرجعية الدينية العليا بالجهاد الكفائي، والذين سقطوا مضرجين بدماء الشهادة والعزة للتضحية من أجل تراب الوطن الغالي في معاركهم ضدّ الإرهاب التكفيري، وللتعبير عن عمق التواصل الوجداني والإنساني مع الذين خطّوا أسماءهم بأحرف من نور، وضّحوا بأنفسهم من أجل الدفاع عن حياض هذا البلد بلد المقدسات



وفد من العتبة العباسية المقدسة يزور القطاعات العسكرية المرابطة في مدينة آمرلي

متابعة: طارق الغانمي

آمرلي قلعة الصمود والبطولات.. هذه المدينة التي صمدت بوجه قوى الظلام والتكفير بعد حصار الارهابيين لها لقراءة ثلاثة أشهر، وفي النهاية تمكنت من تحقيق الانتصار عليهم، وبهذا استطاعت أن تحجز لنفسها مكاناً مميزاً في تاريخ المدن الباسلة التي تتغلب على الغزاة بالرغم من قساوة ظروف الحصار وشراسة المحاصرين لها. لذا زار وفد من العتبة العباسية المقدسة القطاعات العسكرية المرابطة في مدينة آمرلي، والتي أخذت دوراً كبيراً في ما يسمى بالقانون العسكري (إمساك الأرض)؛ خوفاً من عودة الإرهابيين إلى النواحي والمدن المحيطة بآمرلي.

السيد هاشم الموسوي مسؤول فرقة العباس (عليه السلام) القتالية قاطع مدينة آمرلي، فقد بين لصدى الروضتين قائلاً:

إن فرقة العباس (عليه السلام) القتالية هي القوة الأولى التي دخلت هذه المدينة، وهو أول واجب تكلفت به الفرقة خارج مدينة كربلاء المقدسة، وكان في الشهر الثامن من السنة الماضية، عندما كانت آمرلي محاصرة من قبل العصابات التكفيرية الداعشية، وقامت هذه القوة بالهبوط على أرض آمرلي عن طريق طائرة هليكوبتر؛ لأن كل الطرق البرية كانت مغلقة؛ بسبب سيطرة الدواعش عليها.

في بادئ الأمر كان القتال مستمراً في المدينة، والحصار موجوداً، وكان واجبنا على أحد سواتر المدينة، وبالتحديد في الجزء الشرقي منها، وبقينا مرابطين في هذا الجزء، وخضنا ملاحم بطولية ضد التكفيريين، وأعطينا بعض الشهداء والجرحى، إلى أن تحررت المدينة بالكامل من برائن الارهاب والمجرمين الداعشيين.

وبعد فتح الحصار عن هذه المدينة، قمنا بدورين رئيسيين؛ أولهما: دور إنساني باستلام التبرعات الخارجية التي أتت إلى المدينة من كافة المحافظات، والمنظمات الإنسانية والدولية: هناك.

كالعتبات المقدسة في العراق (الحسينية، والعلوية، والكاظمية، والعباسية)، ومنظمة الصليب الأحمر وغيرها... هذه المواد عبارة عن وقود ومواد غذائية وطبية، تم توزيعها على الأهالي والقطعات العسكرية والفصائل المتواجدة في هذه المدينة.

استمر عملنا على هذه الشاكلة إلى أن استقر الوضع في المدينة، وعودة الحياة تدريجياً إليها من خلال فتح الطرق والأسواق، وأيضاً نشكر العتبة العباسية المقدسة على ما قامت به من توفير منظومة تحلية المياه التي أنقذت المدينة من كارثة بيئية؛ بسبب تلوث مياه الشرب، وهذه المنظومة التي جاءت

في وقتها حلت الكثير من المشاكل، وقامت بانتاج حوالي (١٢٠٠٠) لتر في الساعة، وبواقع محطتين، استفاد منها أهالي المدينة والقطعات العسكرية المتواجدة هناك. أما الدور الآخر فكان إمساك الأرض بعد تحرير المدينة، وهذا القرار اتخذته الفرقة في الوقت الذي اتجهت فيه الفصائل العسكرية وسرايا الحشد الشعبي الأخرى نحو تحرير باقي المناطق المحيطة بآمرلي، مما رأى فيه المختصون بالشأن الأمني ضرورة أن تأخذ بعض القطاعات العسكرية اجراءات أمنية محكمة تحد من عودة المسلحين إلى النواحي والمدن المحيطة بآمرلي.

لذلك زحفت فصائل المقاومة على المناطق المجاورة وتم تحريرها بالكامل من الارهابية، وبعد قرار فرقة العباس (عليه السلام) بإمساك الأرض، صار تعزيز لهذه القوى



المقاتل علاء عبد الأمير



المقدم سالم زين نجم



السيد هاشم الموسوي

الأبطال الذين انخرطوا في سلك الجهاد لدفاع عن البلد ومقدساته ومكوناته كافة، فالروح المعنوية لديهم عالية جداً، وهم ملتزمون بفتوى المرجعية الدينية العليا. وأخيراً أشكر وفد العتبة المشرفة لزيارته المستمرة لقواطع مدينة آمرلي، ونبغكم تحياتنا إلى سماحة الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزه)، ووفقكم الله تعالى لكل عمل خير، ونسأل الله تعالى أن يمن على هذا البلد بالسلام والوثام والتخلص من الارهاب.

فرقة العباس (عليه السلام) القتالية قاطع آمرلي السيد هاشم الموسوي بالخروج ضمن القطاعات التابعة للفرقة. وتوغلنا بمسافة سبعة كيلو مترات ضمن حدود قرية الإخضر التي توجد فيها حواضن لعصابات داعش التكفيرية، ثم قمنا بمداهمة الشريط المقابل لسد العظيم فوجدنا اثنين من المطلوبين للقضاء، وهم يحملون السلاح والعتاد، وتم تسليمهم إلى الجهات الأمنية المتواجدة هناك مع مصادرة أسلحتهم.

ومن محاسن الصدف وأثناء تغطية صدى الروضتين لقواطع مدينة آمرلي الصمود، تم لقاء القبض على اثنين من عناصر داعش المتسللين للمدينة، ومعهم بعض قطع السلاح... لذلك التقينا بأحد المقاتلين وهو علاء عبد الأمير عبد الحسين، ليتحدث قائلاً: كلفنا بواجب من قبل مسؤول

بقوى إضافية من أجل المحافظة على المدينة من تسلل الارهابيين إليها، لتكون هذه الأماكن المسيطر عليها تحت المراقبة والترصد ليلاً ونهاراً. أما الآن - والله الحمد - فأن القطاعات والمنطقة آمنة جداً، ولا يوجد أي اختراق فيها، إلا بعض التسللات من جهة سلسلة جبال حميرين، حيث توجد بعض المناطق لا زالت تتواجد فيها العصابات التكفيرية، يقومون بزرع العبوات الناسفة على جوانب الطرقات باعتبارها أرضاً مفتوحة. وأخيراً أشكر الإخوة وفد العتبة العباسية المقدسة على زيارتهم القطاعات العسكرية لمدينة آمرلي، وهذا يأتي ضمن واجبهم الأخلاقي والوطني اتجاه تفقد عوائل الشهداء والجرحى وجزاهم الله تعالى خير الجزاء.

المقدم سالم زين نجم أمر فوج المفاوير في فرقة العباس (عليه السلام)

القتالية: يعتبر فوج المفاوير القوى الساندة للفرقة، والذراع الطويلة لتنفيذ الواجبات المناطة به، كتكليف الفرقة بواجبات الاستطلاع، وواجبات زيارة القطاعات الأخرى... لذا بين فترة وأخرى نقوم بزيارة المناطق التي هي تحت حماية فرقة العباس (عليه السلام) القتالية، وخاصة في مدينة آمرلي والقطاعات المجاورة لها: كمنطقة سلمان بيك وقادر كرم. كذلك قمنا سابقاً بواجبات زيارة قواطع مدينة جرف النصر وبلد ويثرب والنخيب والرحالية وتفقد كل القطاعات المجاورة لهذه المدن لرفع الروح المعنوية للمرابطين، وكذلك الوقوف على احتياجاتهم ومتطلباتهم. إن فرقة العباس (عليه السلام) القتالية جزء لا يتجزأ عن مكونات فصائل الحشد الشعبي الغياري، وهي تملك كما هائلاً من المقاتلين



هذا هو حشدنا، فأتوا بحشدكم إن كنتم صادقين

تحسين الفردوسي وسرُ شهرتنا.

الحسينية؟ نسمع أن رسولنا الكريم وذلك يوم ثار أهل المدينة ضد رسول الرحمة (ﷺ) قد عفا عن رؤوس الشرك والنفاق، بعد أن ظفر بهم، وقال قولته الشهيرة: ((إذهبوا.. أنتم الطلقاء))، كما أننا نسمع أيضاً عن عفو أمير المؤمنين أبي الحسن علي (عليه السلام) عن مروان بن الحكم، أكثر من مرة، وقد قاد الجيوش الجرارة والظالمه لحربه في البصرة، فعفا عنه حين وقع أسيراً في قبضته، وتركه مع علمه بأنه سينضم إلى معاوية ويحاربه في صفين، وقد فعل ذلك.

مروان بن الحكم، ألد أعداء أهل البيت (عليه السلام) حيث أشار على الوليد عامل يزيد بن معاوية في المدينة، بقتل الحسين (عليه السلام)، وهو من شمت بمقتله، ومع ذلك كله لم يجد مروان بن الحكم، أحداً يحمي عياله ونساءه، غير الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام)،

تحتل المنابر والمجالس عندنا من القدسية والتعظيم في نفوسنا، ونوليها إهتماماً بالغاً، حتى اتهمنا بالشرك من قبل أعدائنا في الدين، وعابنا المنصفون من إخواننا في الدين، الذين هم (أنفسنا)، فتوارثت الأجيال تلو الأجيال، الجلوس تحت هذه الأعواد المقدسة والمجالس العامرة، ولم تُسمع يوماً من هذه المنابر، كلمة قذرة مثل: (التكفير) أو (التحريض على القتل)، أو (ذبح البشر)..! وغيرها... لأن هذه المنابر حسينية تتبع من تلك الدمعة المباركة، التي نزلت من عين إمامنا الحسين (عليه السلام) حزناً على أعدائه؛ لأنهم سيدخلون النار بمقتله، لم تعجبهم هذه العين، فأطفئوها بالسهام والنبال، وهم يكبرون ويهللون.

نحن نبحث عن الدليل، لا نبتدع الدليل، وهذا هو ضمان استمرارنا، وصلابة عقيدتنا، وقوة منطقنا، لم ندع يوماً إلى التشيع، بل كنا ندعو العالم إلى الإسلام، عن طريق التشيع، ولأننا دائماً مظلومون، لم نكن ولن نكون ضعفاء، بل هي إرث أئمتنا (عليه السلام)، ومصدق براءتنا،

أئمتنا (عليه السلام)، ومصدق براءتنا،

إلى مجلة رياض الزهراء الغراء

بمناسبة وقوفها على أعتاب السنة التاسعة من عمرها المديد بالعطاء

علي الخباز للثقافة السلطوية والمستوردة. التعبير عن الواقع الاجتماعي، وبلورة المفاهيم الاخلاقية، وترسيخ تعاليم الدين الاسلامي مع موجهاً مرتبطة بالقيم الانسانية والثقافية التي تنهل من مدرسة أهل البيت (عليه السلام) مرسله بخطاب ابداعي له مؤثراته وجواذبه الفنية والمضمونية، ليشكل أفقاً حداثياً، معبراً عن الثقافة النسوية الملتزمة بوعي يواجه التراكمات السلبية

الآن نستطيع أن نتأمل منجز مجلة (رياض الزهراء) الغراء التي أبدعت في إشاعة ثقافة القراءة بين جمهور النساء عبر العديد من المحاور المتنوعة، لخلق مدركات شمولية قادرة على اتخاذ مواقف فكرية في حياتهن العامة، ورؤى تبض بفاعلية الانتماء المسلم والهوية المرتبطة بجذر تكوينها الزينبي، وسعيها لتكوين كواد

اعلامية وثقافية نسوية، وفعلاً استطاعت خلال مسيرتها أن تقدم لنا كتابات امتلكن ناصية الخبرة، وتقردن في مشروعهن الثقافي. ما يفرحني في هذه المجلة انها حملت كبرلائيته نهجا ومنطلقا، لتمثيل رياض سيدة النساء (عليها السلام) مستمدة وجودها من عتبة أبي الفضل العباس (عليه السلام) لتوظف قدسية الاسم والمكان. تحثني أمنيته بمجلة رياض



مجلة رياض الزهراء على أعتاب عامها التاسع

نسمات إيمانية تعطر المجتمع بأريج الهداية والصالح

هاشم الصفار رياضاً مترعة بالأمان، تحتضن المجتمع بكل أطيافه، وتمده بأسباب الاستقامة والرشاد، عن طريق الكلمة الرصينة، والتوجه الواعي والمدرک لأهمية الوقوف بحزم وثبات، أمام الهجمات الشرسة التي تحاول اغتيال

بحفاوة الإبداع، تستقبلنا تلك الرياض النضرة، ونحن نقرب صفحاتها؛ توقاً للملئ حياتنا أملاً وتفاؤلاً بغد مشرق لأبنائنا، وهم يخوضون غمار الحياة بكل تقلباتها وشجونها، فهي كانت ولم تزل

مشروعنا الفكري والثقافي المتنامي بعد مرحلة التغيير والنهوض المبارك، وإسدال الستار عن عقود القهر والظلام. فكانت المجلة ضياء هادياً للكثير من شبابنا وشاباتنا، ولبسماً شافياً للكثير من القضايا الحياتية المعاشة التي

تعرض سبيلهم... نسأله تعالى أن يبارك كادر المجلة، ويوفقهم للقادم من الأيام، ويثيبهم على حسن تقانيهم، وتقديرهم لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ومنه تعالى العون والسداد.



هويتنا عراقية

د. منهل جاسم السريح

عليها حتى نقول: إنهم يؤدون دورهم في بناء الوطن وحمايته.

العراق اليوم يحتاج الى أبنائه، الى كل جهد ممكن، أو الى كل قطرة عرق ولحظة عمل، فالخراب الذي عم كل مساحة الوطن طوال زمن الأزمة الدامي الحزين، يحتاج الى رجال أبطال، ونساء مجاهدات، يحتاج الى كل مواطن شريف مؤمن برسالة وطنه، ويؤمن بأن المستقبل أحلى.

اليوم وليس غداً.. علينا أن نبدأ مسيرة ترمم ما دمر وحرق ونسف.. وعلينا القيام بعملية بناء شاملة؛ كي نستحق أن نحمل الهوية العراقية.

كفرس ضياء وإشراق وجمال. الغد ينتظرنا... فلماذا ندعه على قائمة الانتظار طويلاً؟

علينا أن نتحرك نحوه بسرعة؛ كي نتجاوز المحنة، ونقضي على الأزمة التي غطت حياتنا لسنين عدة. كل فرد في الأسرة العراقية قادر على الاسهام في إعادة الطاقة للمركب (العراق)، ليجر في اللجة المتلاطمة، ويوصلنا معاً الى شواطئ الأمان.

كل مواطن يستطيع أن يسهم في إعادة العراق الى ما كان عليه، بل أفضل مما كان عليه.. المزارع في حقله، والعامل في مصنعه، والموظف في مكتبه، وحتى الطلاب والتلاميذ لهم دور في إعادة عجلة الحياة للدوران، فيكفي الالتزام بالدراسة والمواظبة

إذا كنا نبحث عن السعادة وعن الفرح وسط هذا الكم الهائل من الأحزان والموت، فقد نتعب دون أن نصل الى مبتغانا، لكننا قادرون بالإرادة والتصميم والايمن بالله والوطن على أن نصنع المعجزات، ونتجاوز المحن والصعوبات والعقبات، وأن نحول الطاقة الكامنة في نفوسنا وقولنا الى طاقة خلاقة تعيد انتاج الحب والعمل والأمل.

لايمكننا أن نستسلم لليأس، فهذا الأمر أشبه بالانتحار، بل بفقدان الرغبة في الحياة، واندحار ارادة الإنسان، والإنسان القوي لايفقد إرادته وعشقه للحياة.

دائماً ندعو الى زرع شتلات الأمل، واشعال الشموع على دروب الغد الآتي:

قمرى | عبد الحمزة المشهداني | آت



١- إن الشيعة طوروا فكرهم السياسي، وأبدعوا ونظروا وطبقوا ونجحوا في تأسيس دولة محورية قوية مهابة الجانب، انهم أسسوا وطناً حقق الاكتفاء الذاتي في الطعام والسلاح والصناعة.

٢- إن الشيعة يفاوضهم العالم اليوم في مشاريعهم النووية وصناعاتهم العسكرية، وفرضوا على العالم شخصيتهم واستقلاليتهم، فيما هناك دول متطرفة لامشروع لها إلا القتل والذبح

الملك محمد السادس

ملك المغرب

إننا كنا نتوق الى زيارة المرقد المقدس؛ كونه يمثل إرثاً روحياً، ولما لأمر المؤمنين من مكانة كبيرة في نفوس المسلمين.

الأديب السوري

نزار بني المرجد

إن نسبة الشيعة في العراق ولبنان وسوريا واليمن كبيرة جداً، حيث إن هناك انتقالاً ضخماً حدث في الاستراتيجية العالمية بأكملها ونحن غير متبهرين لذلك. إن على الجميع التدبر في الصراعات القائمة في المنطقة لاسيما الطائفية منها، حيث اعتقد أننا نرتكب خطأ يكاد يكون خطيئة تاريخية، وهي الفتنة بين السنة والشيعة؛ لأن الصراع مع الشيعة سوف يؤدي الى تقسيم العالم العربي.

الصحفي المصري الكبير

محمد حسنين هيكل

كان لي الشرف للقاء سماحة السيد السيستاني، وبالتأكيد إنه القائد الروحي ليس للشيعة فقط،

وأزال الغزاة الوهابيون كل الأشياء الثمينة من القبر، ونهبوا خزانة مسجد الرسول.

الكاتب الأمريكي

دور غولد

إن زيارة المرقد العلوي الطاهر يعتبر فخراً لنا كطائفة أرمنية مسيحية في العراق، والوجود في كنفه مفخرة لنا.

تركون ملكيان

رئيس اللجنة الادارية لطائفة

الارمن

١- وبدا واضحاً أن التشيع نجح في الامتداد على حساب المذاهب الأخرى في الجزائر مثل: الصوفية، والأباضية، وشهدت السنوات الأخيرة نسقاً تصاعدياً لنشاط التشيع في عدد من المناطق، وان اكتنفت السرية والكتمان هذا النشاط في إطار استراتيجية التمكين الهادي قبل بلوغ مرحلة الأمر الواقع. وتعتبر الجزائر البلد السني الوحيد الذي يدرج عاشوراء في خانة أيام العطلة مدفوعة الأجر: كعيدي الفطر، والأضحى، والمولود النبوي الشريف.

٢- توجد مساجد وأحياء تحت هيمنة اتباع المذهب الشيعي في مدينة وهران، وباتت طقوس اللطم تقام في مختلف المناسبات.

٣- إن أهالي إحدى البلدات التابعة لمحافظة (عين الدفلى) (١٢٠ كم غربي العاصمة) اكتشفوا مجموعة من الأتباع يمارسون طقوساً شيعية في إحدى المقابر، ومن فئات اجتماعية مختلفة.

الصحفي الجزائري

صابر بليدي

يكون بناتها من هؤلاء الشيعة الجدد... وتكشف تقارير نزوع المغاربة سواء من الداخل او من الجاليات المتواجدة بالدول الاوربية خاصة بلجيكا نحو اعتناق المذهب الشيعي.

صحيفة هسبريس المغربية

كانت الأخبار التي تصلنا أن الحشد الشعبي يحرقون البيوت ويدمرونها، ولكن عندما شاهدتهم الآن وكنت معهم في المعارك شاهدتهم في الحقيقة عبارة عن قوة ضاربة، يتحلون بالشجاعة والرجولة على الاعداء، وبالعباية واللفظ على أبناء جلدتهم المواطنين غير مبالين بمذهب او قومية، فيحمون المدنيين، ويدافعون عن حقوقهم وممتلكاتهم.

الاعلامي الألماني

سيباستيان باكوس

وفي المدينة المنورة، طبق الوهابيون عقيدتهم الدينية القاضية بتدمير الأضرحة، وحاولوا هدم القباب الفخمة القائمة فوق قبر النبي محمد،

وإنما للعراق، ويصل مداه الى أبعد من العراق، وهو صوت الضعفاء والمحرومين.

يان كوبيش

الممثل الخاص للأمين العام

للأمم المتحدة في العراق

تشرفنا اليوم بزيارة العتبة العلوية المقدسة في النجف الأشرف، واطلعنا على المعالم التاريخية والأثرية المقدسة لمرقد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) الذي يعتبر أبا لكل العراقيين سنة وشيعة ومسيحيين وكرد. ونحن نعتقد بأن الإمام علياً أرسى للإنسانية معالمها، وأعطاه معنى كبيراً، وعلمنا الكثير.

نوافك ارام بطرسيان

عضو مجلس محافظة البصرة

إن التشيع أخذ في الانتشار في شتى اصقاع البلاد العربية، وإن هذا المذهب سيجد له قبولاً كبيراً لدى المغاربة بحسب ما ادلى به رجل دين مغربي للصحيفة، وقال: سوف ترون دولة شيعية في المغرب، وهذا يقين وليس حدساً، وسوف

مرورا بالمعنى

خلافة عثمان والمعارضة الجماهيرية

نجاح الطائي

جيوبهم، فأظهروا قضية نفي أبي ذرٍّ إلى صحراء الربذة وحيداً فريداً مقتولا كما قالها رسول الله (ﷺ) بصورة أخرى، على أنه هو الراغب في الذهاب إلى الصحراء وحيداً؛ لنفي مظلومية أبي ذر، وقالوا بأنَّ الخليفة أعطاه قطعاً من الماشية..١.

وقد بذل معاوية ملايين الدراهم الفضيّة ومئات الآلاف من الدنانير الذهبية في سبيل طمس معالم السيرة النبوية وسيرة الصحابة وتحريف الحديث الشريف.

ولم يكتف بالسلطة السياسية والإدارية، بل راح يفكر في تغيير تراث الأمة لصالح طغاة مكة وفي غير صالح المهاجرين والأنصار. وسار كتاب التاريخ والحديث في معظمهم على نهجه وطريقه غير أبهين بالتحذيرات الإلهية والنبوية، والحق يدفعنا اليوم للنهوض بأعباء الأمة وتحمل المسؤولية

في هذا المجال وإنارة الطريق لأجيالنا القادمة لرؤية الحق واضحاً ومعرفة الواقع في دون تشويش.

لم يتبع عثمان سياسة رسول الله (ﷺ) في إرضاء المسلمين والعدالة في الحكم، ولم يتوسل بسياسة أبي بكر وعمر في جذب رجال الحزب القرشي والاعتماد عليهم في كبح جماح المخالفين، بل سار على النظرية الأموية في الاستهانة بالجميع والتوسل بالقتل والنفي والتجويع لتدمير المعارضة، والأسباب الكامنة خلف بروز المعارضة واشتدادها..١. فوقف رجال الحزب القرشي مع الدولة في سرقتها الخزينة العامة ومخالفة الشريعة.

ووقف آخرون مع المعارضة الجماهيرية وأيدوها في حركتها التصحيحية الراغبة في تقويم الدولة وإعادتها إلى حالتها في زمن رسول الله (ﷺ).

وبسبب ذلك بذل الأمويون أموالاً طائلة في سبيل خلط الأوراق وكنم الحقائق ودفن مثالب بني أمية وطمس محاسن المعارضة.

فزاد القصاصون والرواة في حكاياتهم وانتفخت



تساؤلات رجل إعلامي



صدى الروضتين - اللجنة الاعلامية

الرحمة بالآباء:

من وراء علة التلاعب بأسعار الذهب من قبل اصحاب مجال الجملة، والتي أدت الى جعل اسعار الذهب في العراق يفوق سعرها أسعار المنطقة، وحتى السوق العالمية..! فمن سيوقف هذا التلاعب؟

العافية:

منزلة عظيمة يهبها الله تعالى الى الأب، منبع الامان العائلي، وينبوع السعادة والطمأنينة، هو الذي يجاهد من أجل ان يزرع ابتسامة الشيع والعافية على قلوب عائلته، والكل يقر بهذا الكلام، طيب.. وأولئك الآباء الذين نرى عشرات منهم على أسرة الرصيف مهملين دون عناية ولا رعاية..! فتسأل: بأي قلب يهمل الانسان ذويه في الكبر؟ أليس ثمة من رادع من ضمير لأولادهم؟ عجيب.. أن يقول: أنا مسلم؟ وأين دور الحكومة من هؤلاء المساكين وهم يعانون عقوقاً عاماً، فرحمة بالآباء يا ناس...

الذهب:

كان القوم اذا أتوا النبي (ﷺ) قالوا له: أنعم صباحاً وأنعم مساء.. وهذه تحية اهل الجاهلية، فقال لهم (ﷺ): لقد أبدلنا الله بخير من ذلك تحية اهل الجنة (السلام عليكم)، وقال سيدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام): السلام عليكم.. بتقوى الله فإنها تجمع الخير ولا خير غيرها، ويدرك بها من الخير ما لا يدرك بغيرها من خير الدنيا والآخرة. وعبارة السلام عليكم في الاصل

سلام الله عليكم، أي ليهبك الله السلامة والمن، فالسلام دلالة على المحبة والمودة المتبادلة، ودلالة على نبذ الحرب والنزاع والخصام، فلماذا يبخل البعض دائماً بالسلام عليكم.. لا أدري.. حقاً لماذا؟

العافية تعني ادامة الصحة، وعند العرب تعني كثرة الضيوف ودفع السوء، وهذه كلها تفسيرات لمفردة العافية، لكن العافية الحقيقية أن يتمنى الانسان العافية لجميع الناس، وأن يمد يد العون لكل مريض حتى ولو بدعاء، فهل يدرك هذا المعنى الأطباء والطبيبات؟ ليس كلهم، وإلا لما اصبح البعض تجاراً، وأغلب الطبيبات اليوم شهود.

وهل من العافية أن يتاجر البعض في صحة المرضى، فليكونوا أغنياء بشرف لا بحياة الناس؟ لماذا هذا الغلاء المسرف لأجرة العمليات؟ لماذا بين عيادة واخرى فارق مذهل في السعر؟ لماذا يتباين سعر الدواء بين صيدلية واخرى؟ والله هؤلاء التجار

لماذا حرم الله تعالى على الرجال لبس الذهب؟ يرى العلم الحديث أن ذرات الذهب تتسلل من خلال الجلد الى الدم، والمرأة لها استثناءات لخروج هذه الذرات مع الطمث..! سألت رجل الدين، فأجابني: ان علل التحريم تفسيرها عند الله سبحانه تعالى، لكن



عدالة السماء

أبو محمد الذهبي

قال الله تعالى في القرآن الكريم: (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ) (الأنبياء: ١٠٥). الإمام المهدي (عليه السلام) يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ويخلص البشرية من كل أزماتها، فهو الإنسان الكامل الذي يتبعه الناس عن قناعة تامة؛ لاعتقادهم الديني به من ناحية، ولكماله من ناحية أخرى.

إن العدالة حكمة إلهية، بها يتحقق مقتضى سنن الكون في الوجود لتجري نحو غايتها جميع الكائنات، وهي أيضاً قيمة إنسانية، بها يسود منهج الحق،

ويتحقق مقتضى سنن الشرع في المجتمعات، وهي أيضاً غاية أصلية للشرائع السماوية التي جاءت قاطبة لتحقيق العدالة في الأرض، لتكون البشرية بسائر أجناسها وأعراقها وثقافتها، أمام ميزان العدل والإنصاف، إذ قال تعالى: (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ) (الحديد: ٢٥).

فهذا الكون - كما يرى العلماء - يجري في توازن دقيق، ووفق عدالة عامة نابذة من التجلي الأعظم لاسم الله (العدل)، وهي تدير موازنة عموم الأشياء، وتأمّر البشرية بإقامة العدل. وبمراعاة هذا الميزان الإلهي، سواء في جانبها

الشرعي باتباع صراط الدين الذي بيّنه الرسل: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ) (النحل: ٩٠) أو بالتمثل لسنن الحق في نواميس الكون، قدمت البشرية كثيراً من النماذج المشرقة للوحدة والتجانس والأمن والسلام، في ظل تباين ثقافي وديني وعرقي للمجتمعات، وتجاوزت بذلك كل الكوارث وويلات الحروب الطاحنة وما يرافقها من خراب ودمار.

هناك أزمت متعددة تعصف بالبشرية، غير أنّ أعظمها وأشدّها الأزمة الأخلاقية، إذ أنّ أزمة الأخلاق والقيم تنبثق عنها مشاكل لا حد لها، ولسنا وحدنا من يتحدث عن وجود أزمة أخلاقية يعيشها

العالم، بل من سبر أغوار السياسة ودخل في الواقع الاجتماعي، أدرك عمق الأزمة الأخلاقية، وحاول جاداً أن يُنبه المجتمع الإنساني بمروره بأزمة لا بد من تلافيتها؛ كي يحظى بالسعادة. وإن كانت الأزمة الأخلاقية متفاوتة بين مجتمع وآخر، فبعض المجتمعات تنفّش في الجريمة بشكل أكبر، وبعضها يعاني أزمة مخدرات، وثالث يعيش أزمة في أغلب القيم الأخلاقية، فلا قيم أخلاقية تحكمه حتى في الحد الأدنى، فضلاً عن المشكلة الاقتصادية التي يعيشها المجتمع الإنساني، وأزمة التفاوت المبتني على التفرقة العنصرية بين البشر.

شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.. الحمد لله المنعم المحسن المجمل المفضل ذي الجلال والإكرام، ولي كل نعمة، وصاحب كل حسنة، ومنتهى كل رغبة، وقاضي كل حاجة، إخواني الأفاضل أخواتي المؤمنات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



أخذ أغلب فقرات الدعاء (أدعوك) محتاجاً وأرغب اليك فقيراً وأفرع اليك خائفاً وأبكي اليك مكروباً وأستعين بك ضعيفاً وأتوكل عليك (كافياً..). هذه الأشياء لو جمعتها تدخل في مصاديق التوبة أن الإنسان يتوب.

الإنسان يتعوذ أن يقرأ هذا الدعاء، نعم يستحب أن يقرأ في الثالث من شعبان، لكن لا مانع من قراءته في الأيام الأخرى، الإنسان عندما يقرأ دعاء كدعاء أبي حمزة الثمالي مثلاً، أو دعاء الإمام الحسين في يوم عرفة، لكن هذا لا يمنع من قراءته في أيام أخر، هذه التربية التي يعوّدنا عليها أهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم) تربية عبادية. الإنسان لو يأخذ جدولاً رياضياً ويحسب هذه الساعات ويقسمها على عمره، ماذا يبقى من العمر؟ ماذا يبقى بين النوم والأكل والذهاب يميناً وشمالاً؟ التفكّه مع الأصدقاء بلا ثمة بلا فائدة، والأيام إذا مضت لا تعود، وهي شاهدة علينا يوم القيامة ماذا فعلنا فيها؟ هذه الأشهر أشهر عظيمة ومربية، في هذا الشهر الشارع الشريف يندب

الإنسان لأبّد أن يرجع إذا مالت به الدنيا يميناً أو شمالاً، فإذا تعود الإنسان في كل يوم أن يقول: (أستغفر الله ربّي وأتوب إليه) في كل يوم سبعين مرّة، ومع الالتفات والقصد سيتعوذ وستتمرّن نفسه على الإنابة الحقيقية الى الله تعالى.

الإنسان عندما يتعلّم معادلة رياضية حقيقة يجد صعوبة في البدء في أن يضبطها بالشكل الجيد، لكن عندما يتعوذ عليها ويشغل بها دائماً تخرج منه عفواً، ويكون متمرّساً فيها، بحيث يُرجع له في حلّ بعض المعادلات الرياضية، وكذلك مسألة الحرف والصناعات الإنسان عندما يشغل بها ابتداءً يجد صعوبة بالغة... فالإنسان عندما يتعوذ على الإنابة الى الله تعالى وعلى الرجوع اليه والاستغفار ويسأله التوبة، فهو نحو من الحصانة له أن لا يسلك مسالك الغواية، ولا يسلك مسالك الشيطان، لكن الإنسان عندما لا تمرّ به حالة الاستغفار والتوبة إلا في الأشهر أو السنين أو قد لا تمرّ به أصلاً حتى يخرج من الدنيا لاشكّ ستكون حالته حالة الذي يجد

صعوبة في أن يعوّد لسانه وجسده وطريقة عمله على التقوى. الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف دعا بأكثر من دعاء، وتوجّه الى القوم أيضاً وحاول أن ينبّه ويوقظ الضمير لو كانت فيهم بقية من ضمير، حاول أن يوقظ هذه الضمائر، فاستجاب البعض والبعض ركبته الدنيا وغرّه من الدنيا الحطام الزائل، لكن الإمام الحسين (عليه السلام) ماذا كان يقول مع الله في واقعة الطف يوم العاشر من المحرم؟ يستحب في هذا اليوم الثالث من شعبان أن الإنسان يدعو بدعاء سيد الشهداء (عليه السلام) وهو آخر دعاء دعا به (عليه السلام) دعاه في يوم العاشر، كان يقول (عليه السلام): (اللهم أنت متعالى المكان، عظيم الجبروت، شديد المحال، غني عن الخلائق، عريض الكبرياء، قادر على ما تشاء، قريب الرحمة، صادق الوعد، سابع النعمة، حسن البلاء، قريب إذا دُعيت، محيط بما خلقت، قابل التوبة لمن تاب اليك).

يوم العاشر الإمام (عليه السلام) يمجّد ربّه ماذا يريد الإمام (عليه السلام) في هذا الدعاء؟ هذا التمجيد الذي

سيفزع، وإذا فزع الشيطان وهرب منه الإنسان يبدأ يسلك جادة الصواب، جادة الفهم، جادة الرؤية الواضحة، جادة البصيرة، يزداد بصيرة والبصيرة مهمة، حتى نعرف نحن الى أين سائرون. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعيننا على أنفسنا كما أعان الصالحين على أنفسهم، وأن يرزقنا وإياكم في هذا الشهر الشريف الإنابة والتوبة، وأن يتقبل منا هذه التوبة ونستغفره بعدد أنفاس الخلائق نستغفره عدد الرمل والحصى نستغفره عدد قطرات البحار نستغفره عدد قطرات الأمطار ونتوب اليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

أكثر من عشرة ملايين زائر يحيون مراسيم زيارة الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) وسط جهود استثنائية لتقديم الخدمات لهذه الحشود



تتجه حشود الزائرين من محبي أهل البيت (عليهم السلام) صوب أضرحتهم ومقاماتهم الشريفة، متحدين كل العقبات والصعوبات التي تواجه بلدنا العزيز خاصة الأمنية منها. فعند جنة الجوادين (عليهم السلام) نزلت قلوب العاشقين متضرعة الى الله سبحانه وتعالى، طالبة مرادها من باب الحوائج الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) في ذكرى استشهاده، ومن جهة أخرى تكاثفت جهود العتبات المقدسة من أجل تغطية كل متطلبات هذه الزيارة المليونية.

تغطية: أحمد صالح



الدكتور جمال عبد الرسول

توافدوا لإحياء مراسيم ذكرى استشهاد الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) زاد على (١٠) ملايين زائر زحفوا نحو العتبة المقدسة قبل أيام من الزيارة لحين بلوغ يوم الخميس وهو يوم الاستشهاد الأليم الموافق الخامس والعشرين من شهر رجب، وقد بلغ عدد الإعلاميين (٢٤١) إعلامياً يمثلون (٤٧) مؤسسات إعلامية و(٤٨) قناة فضائية، نقلت مراسيم

الأمنية على اختلاف صنوفها وفي مقدمتها قيادة عمليات بغداد، والفرقة الثانية شرطة اتحادية، واللواء الثامن الشرطة الاتحادية، وفوج حماية العتبة المقدسة. وفي الجانب الخدمي الشكر والتقدير إلى أمانة بغداد ومحافظة بغداد ومجلس محافظة بغداد ووزارات الداخلية والكهرباء والنقل والدفاع والتجارة والموارد المائية والصحة وجمعية الهلال الأحمر العراقية ومنظمات المجتمع المدني، ولا تقوتنا الإشادة بدور وسائل الإعلام ودورها الفاعل في نقل مراسم الزيارة وأجوائها الإيمانية. مبيناً: عدد الزائرين الذين

المقدسة الدكتور جمال عبد الرسول الديباغ، فيتحدث قائلاً: عرفاناً منها للجهود المباركة المبذولة، ترفع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة أسمى عبارات الشكر والامتنان إلى مقام المرجعية العليا في النجف الأشرف المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) وإلى أساتذة وفضلاء الحوزة العلمية الذين قاموا بمشروع التبليغ الديني بمشاركة ما يقارب (١٠٠٠) مبلغ ومبلغ، وإلى رئاسة ديوان الوقف الشيعي، والعتبات المقدسة والمزارات الشريفة، والشكر والثناء لجميع الأجهزة

فقد شاركت العتبة العباسية المقدسة لتقديم أفضل الخدمات لزائري المرقاد المقدسة، وتشمل هذه الخدمات كل ما يتعلق براحة الزائر أثناء ادائه مراسيم الزيارة في المرقاد المقدسة، فقد حرصت العتبة العباسية المقدسة على أن لا تدخر أي جهد في هذا المجال، فكانت لها بصمة واضحة في الخطة الخدمية الخاصة بذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) في الخامس والعشرين من شهر رجب الاصب. صدى الروضتين كانت حاضرة، وكان لها وقفات عدة أولها مع الامين العام للعتبة الكاظمية



الساندة التي عملت على مدار الساعة.

وأضافت: خطة أمانة بغداد الخاصة بالزيارة تضمنت مراحل عدة، أبرزها توفير الماء الصالح للشرب باستخدام مئات السيارات الحوضية، ونشرها على المحاور الرئيسية التي سلكها الزائرون، الى جانب القيام بحملات النظافة ورفع النفايات والمخلفات أولاً بأول، وتأهيل شبكات الصرف الصحي، مع تجهيز المواقف بأكياس النفايات والحاويات البلاستيكية، فضلاً عن تهيئة الحدائق؛ لتكون محطات استراحة للزوار المتوجهين صوب مدينة الكاظمية المقدسة.

وبيّنت أيضاً: الخطة الخدمية في مدينة الكاظمية المقدسة، سارت بانسيابية مطلقة ودون أي معوقات أو اشكالات، وحققت الهدف التي وضعت لأجله، وهو خدمة الزائرين



الدكتورة ذكرى علوش

تحدثت من جهتها عن الخدمات المقدمة للزائرين، فبيّنت قائلة:

إن الخطة التي وضعتها أمانة بغداد، لتقديم الخدمات للحشود المليونية التي أحيت ذكرى استشهاد الامام الكاظم (عليه السلام)، حققت نجاحاً كبيراً بفضل تضافر الجهود الاستثنائية التي بذلتها الجهات المشاركة في تقديم الخدمات، لاسيما العتبات المقدسة ومنها: العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية التي استنفرت كل جهودها من اجل الارتقاء بالخدمات المقدمة للزائرين، فضلاً عن مشاركة الدوائر البلدية الأربع عشرة، والدوائر الاخرى



الفريق الركن عبد الامير الشمري

لهما الدور الاكبر في هذا الجانب المهم، وأيضاً الجهد المقدم من قبل وزارة النقل، فضلاً عن عجلات وزارتي الدفاع والداخلية.

وأضاف الشمري: إن الخطة الأمنية تم إنسنادها من قبل وزارة الصحة بعجلات الإسعاف وفتح مراكز للإسعاف، وكان هناك تعزيز من أمانة بغداد إلى بلدية الكاظمية ودور وزارة الكهرباء وباقي الوزارات الأخرى، فضلاً عن الدور الذي لعبته جمعية الهلال الأحمر بتوفير الخيم وتأمين مستلزمات الإسعافات الأولية.

وفي لقاء آخر كان مع الدكتورة ذكرى علوش - أمين بغداد، والتي

الزيارة نقلاً مباشراً.

وعن الجانب الأمني الخاص بالزيارة، فقد تحدث لنا الفريق الركن عبد الامير الشمري قائد عمليات بغداد قائلاً:

إن الخطة الأمنية التي تم تنفيذها لحماية زوار الإمام الكاظم (عليه السلام) بدأت منذ العاشر من الشهر الجاري حيث شهدت مشاركة (٧٥) ألف عنصر أمني، بالإضافة إلى ثلاثة آلاف مفتشة... مضيفاً أن تلك الخطة تمت بإسناد قطعات من وزارتي الدفاع والداخلية، بالإضافة إلى الجهد الخدمي.

مشيراً إلى: أن الخطة شهدت إسناداً بتعزيزات بالجهد الخدمي تمثل بتوفير عجلات لنقل الزائرين، والتي شاركت فيها وبشكل موسع العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية اللتان كان



والمواقع الخدمية، ومن جانب آخر والباص، تم وضعها على محاور

فقد تم توزيع (٢٠٠) حافضة مياه الدخول الى مدينة الكاظمية

على مناطق متفرقة من المدينة، وعلى الطرق المؤدية الى العتبة

الكاظمية. **وأضاف قائلاً:** توجه من العتبة

العباسية المقدسة كادر بلغ تعدادها ما يقارب (١٥٠) منتسباً، توزعوا

بين قسم الشؤون الخدمية وحفظ النظام وأيضاً الآليات، فقد تم

نصب مجموعة من الخيام تم توزيعها على مناطق متفرقة أيضاً،

فضلاً عن نصب بعض من هذه الخيام على نقاط التفتيش التي

خصصت لمنتسبي العتبة العباسية المقدسة وتجهيزها بالخدمات

اللازمة. **وبين أيضاً:** شمل الكادر أيضاً

مجموعة من منتسبي النظافة والأمانات والكشوانيات تم توزيعهم

على مناطق متفرقة أيضاً، فضلاً عن ارسال عدد غير قليل من



الأستاذ احمد هنون

جاءت مشاركة أقسام العتبة المطهرة بشكل متكاتف منها: قسم الخدمية والآليات وأيضاً قسم المضيف، وكذلك حفظ النظام وبجهود موحدة من قبل كل من قسم رعاية الحرم والشؤون الادارية والمالية، وكل تلك الاقسام كانت لها بصمة في انجاح هذه الزيارة، حيث توجهت أربع عجلات مخصصة لنقل المياه الصالحة للشرب تسع كل واحدة منها (١٦) ألف لتر، إضافة الى (٣٦٠٠) صندوق من اقداح المياه الجاهزة جهزت من معمل مياه الكفيل، اضافة الى (٦) برادات من شركة نور الكفيل يتم من خلالها تجهيز مادة الثلج وتوزيعها على المواكب

وضمن راحتهم وتأديتهم مراسيم الزيارة، ومن ثم مغادرة المدينة المقدسة الى مدنهم ومحافظاتهم، ويعود الفضل في ذلك الى التعاون الذي أبدته العتبات المقدسة.

وأشادت علوش بالتعاون الكبير للزائرين مع ملاكات أمانة بغداد، من خلال التزامهم بالتعليمات والإرشادات، ووضع النفايات والمخلفات في الحاويات التي تم نصبها والحفاظ على نظافة

وجمالية العاصمة بغداد. كما ثمنت جهود الأجهزة الأمنية لقيادة عمليات بغداد لدورهم المتميز في حماية ارواح الزوار من جهة، والتعاون التام مع ملاكات امانة بغداد وتأمين انسيابية حركة العجلات التخصصية والخدمية من جهة اخرى.

فيما تحدث الأستاذ أحمد هنون عن الجانب الخدمي الذي تبنته العتبة العباسية المقدسة، فبين قائلاً:



أمن الزائرين... نسأل الله ان يوفق
الجميع لهذه الخدمة المباركة.

وفي لقاء اخر كان مع الزائرة
ام حسين من محافظة كربلاء
المقدسة، فقد تحدثت قائلة:



الزائر السيد فؤاد الموسوي

نشكر العتبة الحسينية المقدسة
والعتبة العباسية المقدسة على هذه
الجهود الكبيرة التي يقدمونها من
اجل خدمة الزائرين القاصدين
الى الامام موسى بن جعفر
الكاظم (عليه السلام) ونحن قادمون
الى هذه الزيارة المباركة لم نجد
إلا الخدمة الجيدة من طعام
وأماكن للراحة، فضلاً عن وسائل
النقل التي شاهدناها بشكل
كبير خصوصاً الباصات الخاصة
بالعتبة العباسية المقدسة... نسأل
الله تعالى ان يحفظ خدمة العتبات
المقدسة وان يوفقهم لهذه الخدمة
المباركة.

المقدسة، لاسيما العتبة العباسية،
حقاً إنها مميزة وعلى اعلى
المستويات.

اما الزائر السيد فؤاد الموسوي
من مدينة الحلة، فقد تحدث عن
الخدمات المقدمة قائلاً:

لم نجد اي نقص في الخدمات
عند مرورنا بأي منطقة لاسيما
عند دخولنا حدود مدينة بغداد،
شاهدنا خدمة العتبات المقدسة
يتسابقون في تقديم الخدمة،
لاسيما المأكّل والنقل حيث شاهدنا
العجلات التابعة للعتبة العباسية
المقدسة، وهذا ما اثّل قلوبنا ونحن
نشاهد هذا التعاون الكبير بين
العتبات المقدسة، فضلاً عن الدور
الذي لعبته القوات الامنية في حفظ



الزائر محمد عبد مسلم

بارز في تقديم الطعام للزائرين،
وقد تم مشاركة ما يقارب (١٦٥٠)
متطوعاً في هذه الزيارة.

ومع الزائرين القاصدين الى
مرقد الاماميين الجوادين (عليهما السلام)
كان لنا لقاءات عدة، أولها مع
الزائر محمد عبد مسلم من
النجف الاشرف فتحدث قائلاً:

ونحن نسير الى مرقد الامام
موسى بن جعفر (عليه السلام) لم يختلف
المنظر عما وجدناه في مسيرة
الاربعة الخالدة، فالخدمات
الكبيرة التي تقدم للزائر لا
ينقصها شيء، فمن مأكّل ومشرب
ومبيت وأماكن للراحة وجدت على
الطريق، فضلاً عن الخدمات
التي لاحظناها من قبل العتبات



الحاج محمد ابودكة

وأضاف: أما في ما يخص نقل
الزائرين من وإلى القطوعات
الأمنية والسيطرات القريبة من
الصحن الشريف، فقد تم إرسال
(١١) سيارة نوع كوستر، وأيضاً
(٢٠) باصاً تم ادخالها في خدمة
الزائرين على مدار (٢٤) ساعة.
ومن الجوانب الاخرى التي
تبنتها العتبة الحسينية المقدسة
تم احضار اكثر من (٧٥) خيمة تم
نصبها في اماكن متفرقة وضعت
لخدمة الزائرين الكرام، فضلاً عن
الامور الاخرى منها: المفروشات
وحافظات المياه وأيضاً المروحات.
كما تم نصب المفارز الطبية لتقديم
الخدمات للزائرين، وأيضاً كان
لمضيف الامام الحسين (عليه السلام) دور



الأمانة العامة للعتبة العلوية المطهرة

تنشئ مركزاً صحياً لتقديم الخدمات للعوائل النازحة جراء العمليات الإرهابية

تقرير: أحمد صالح

أخذت العتبات المقدسة على عاتقها احتضان ورعاية العوائل المتضررة نتيجة العمليات الإرهابية التي أدت الى عملية نزوح قسري من مناطق سكناهم، فقد قامت الأمانة العامة للعتبة العلوية المطهرة وضمن واجبها الانساني بوضع برامج عدة، لتقديم الخدمات لهذه العوائل، ومن بين هذه البرامج يبرز إنشاء المركز الطبي والعلاجي في طريق (يا حسين) في طليعة تلك المبادرات الانسانية، حيث قامت العتبة العلوية المقدسة وبالتنسيق مع مديرية صحة النجف، ومنظمة اليونسيف الدولية، وعدد من المنظمات الانسانية العربية والدولية بتزويد وتأهيل هذا المركز وجعله مركزاً طبياً وعلاجياً متميزاً سواء ما يقدمه من خدمات موقعية أو تلك الميدانية التي يقوم بها الكادر الطبي التابع للمركز.

وللتعرف عن كثر على طبيعة العمل، وبداية النشأة والانجاز

والخدمات المقدمة في المركز، كان لنا لقاء مع الدكتور زيد الشديدي مدير الاعلام والحالات الخاصة في المفارز الطبية والصحية التابعة للعتبة العلوية المقدسة، فتحدث قائلاً:

بدأنا عملنا من الشهر السابع بداية شهر رمضان للسنة الماضية، وكان عملنا طوعياً لخدمة النازحين، وقد كانت البداية متميزة ونالت التوفيق الكثير، وهي تستمر بالعمل ليوماً هذا، فقد استطاعت الكوادر الطبية العاملة خلال الفترة الماضية من جمع معلومات شبه كاملة عن النازحين، شملت أعداد الأطفال تحت سن خمس سنوات، والحوامل وكبار السن والمرضعات، وقد كان لتلك المعلومات الأثر في تقديم المساعدات الطبية والانسانية والعلاجية واللوجستية والخدمية للنازحين.

وأضاف: المتطوعون في المركز هم مجموعة من الكوادر الطبية

والصحية الشابة باشرؤا في العمل بصورة تطوعية، بعد أن تبنت العتبة العلوية المقدسة رعاية الملف الإنساني للنازحين منذ بداية النزوح والهجرة لأكثر من (١٦) ألف عائلة، بواقع (٨٠) ألف نازح من الموصل وسهل نينوى... حيث قدمت الرعاية الكاملة لهذه العوائل في مختلف المجالات الانسانية والخدمية والغذائية والطبية والصحية.

موضحاً: تم انشاء وافتتاح الوحدات الطبية بعد استحصال الموافقات على جلب الأدوية والمستلزمات الخاصة بهذه الوحدات، حيث كانت العتبة المطهرة السبابة الأولى في توفير العلاج وجميع المستلزمات الخاصة برعاية هذه العوائل بالتعاون مع مديرية صحة النجف، ومنظمة اليونسيف الدولية.

وتابع أيضاً: تطور العمل حتى أصبحت الحاجة ملحة الى التوسع في هذه المبادرة وتطويرها، لذا

دعت العتبة المقدسة جهات إنسانية وطبية دولية ومنها الهيئة الدولية الانسانية الصحية في لبنان، حيث تم تقديم برنامج تلك المؤسسة الى كوادرنال العاملة من قبيل المحاضرات والدورات التثوية السريعة وطرق العلاج الحديثة؛ لتطوير قدرات العاملين، حيث قمنا بتطبيق البرنامج في البدء بدراسة وتقييم أماكن المبيت والإيواء في الحسينيات المنتشرة على طريق (يا حسين)، فكان المجموع (١٢٢) حسينية في المنطقة المحصورة بين عمود (٢٨٩-٢٥٠)، وتضمنت أكثر من ثلاثة آلاف نازح، بواقع (٦٦) شخصاً لكل عائلة، ضمنهم أطفال عددهم بين (٢٠٠-٥٠٠) طفل، والحوامل (٢٧) حاملاً، وكبار السن (٥٣) شخصاً، وقد تم ادراج هذه المعلومات في سجل الكتروني خاص بنظام تقني معتمد حديث، وعلى أساس هذا البرنامج استطاعت العتبة المقدسة توفير العلاج المناسب لهذه العوائل.

تزامناً مع ليلة المبعث النبوي الشريف العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية تكرمان المتبرعين بفرش الحرمين المطهرين بالسجاد



احتفاء بالأيام الرجبية المباركة، وتزامناً مع الاحتفال بالمبعث النبوي الشريف، وبحضور ممثل العتبة الحسينية المقدسة ونائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد افضل الشامي (دام توفيقه)، وشخصيات دينية وعلمية، أقامت العتبة العباسية المقدسة وعلى قاعة الامام الحسن (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة حفلاً لتكريم المتبرعين بالسجاد المخصص لفرش الحرمين الطاهرين لأبي عبد الله الحسين وأبي الفضل العباس (عليهما السلام) والمخيم الحسيني الشريف. متابعة: أحمد الخالدي



السجادات الفاخرة، وشاهدنا في رافقنا يشعر بالبهجة ايضاً حين ندخل الى اي مصنع من المصانع التي يصنع فيها السجاد، وكنا كلما دخلنا الى واحد من تلك المصانع نجد نفس الروحية والهمة. وبعض الاخوات كن يبكين فرحاً؛ لأن الله رزقهن ان ينسجن هذا النسيج الذي سيكون في الحرم الحسيني او الحرم العباسي المطهرين، وكان الشخص المتبرع يصر على ان يكون هذا العمل بأجود انواع النسيج والاصباغ النباتية الثابتة، ولم يشأ المتبرع ان يكون ظاهراً في الصورة، لكن الهمة التي عند الاخوة كانت تنبئ عن ارادة حقيقية للأخ المتبرع ان يكون العمل بأجود ما يكون.

وطبعاً الانسان عندما يتعامل مع سيد الشهداء (عليه السلام) ومع امير المؤمنين (عليه السلام) او مع الكاظمين والعسكريين ومع ابي الفضل العباس (عليه السلام) يعتقد بأن هؤلاء الائمة (عليهم السلام) سيقفون له في يوم القيامة، ويسندونه ويساعدونه ونحن نعتقد أن لأمر المؤمنين وللائمة من ولده (عليه السلام) لهم

الكريمات اللواتي كن يشغلن اكثر من مصنع في آن واحد لعمل هذه السجادات، وهؤلاء الاخوات كن يتعاملن مع السجاد بحالة من القداسة وحالة من الاهمية، بحيث ان اغلب الاخوات اذا لم نقل كلهن كن يتوضأن قبل الشروع في العمل على هذه السجادات.

ولاحظنا كذلك الدقة والعمل الدؤوب والاخلاص الذي كان مهيمنا على جميع المصانع التي تشرفنا بزيارتها، وكان الوفد الذي

هؤلاء الاخوة الذين نجتمع بهم. وبين السيد الصافي (دام عزه) نبذة مختصرة عن بداية فكرة هذا المشروع: عندما بدأ الاخوة بهذا المشروع وحصل الاتفاق مع العتبتين المقدستين، رأينا في وجوه الاخوة حالة من الافتخار والسرور والبهجة، وكانوا حريصين على ان ينجز الاتفاق بوقت سريع جداً، ثم اتفقنا معهم بتحديد القياسات، ثم رجعوا الى ايران لغرض الشروع بالعمل.

وبعد فترة توقفنا لزيارة ايران والمشاهد المقدسة فيها، ثم دعانا الاخوة الى مدينة كاشان لزيارة المصانع التي تصنع فيها هذه

بدأ الحفل بتلاوة معطرة تلاها على مسامع الحاضرين القارئ حسنين الحلو، ثم جاءت كلمة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) جاء فيها:

تارة يعطي الله بعض عباده جاهاً في الدنيا، وتارة يعطيه فكراً، وتارة يعطيه مالاً في الدنيا، لكن ليس كل من يعطى جاهاً يوظفه بطريقة صحيحة، ولا كل من يعطي فكراً أو مالاً يوظفه بطريقة صحيحة، ومقابل ذلك هناك ثلة مؤمنة طيبة، تستفيد من نعمة الله تعالى التي يعطيها الله تعالى له، ثم يشكر من يعطى هذه النعمة بعمل معين، والله وعد بالزيادة في قوله تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم) حيث تنمو هذه النعمة سواء كانت جاهاً او فكراً او مالاً...

ومن الذين من الله تبارك وتعالى عليهم بأكثر من نعمة، ومنها نعمة ولاية امير المؤمنين (عليه السلام) والنعمة الثانية هي نعمة صحة الفكر وسلامة الذهن وسلامة العقيدة، والنعمة الثالثة هي نعمة المال، هم

كانت الاستجابة خالصة من قبل صاحبات الخبرة في فن حياكة السجاد الكاشاني واللواتي بلغ عددهن (١٤٠٠) حائكة، حيث كن يمارسن الحياكة وهن على طهارة كاملة، وفي حالة بكاء وتوسل بأصحاب هذا المشروع الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)



دقة وصعوبة العمل في حياكة هذا السجاد.

وفي الختام، اقدم خالص شكري وامتناني للدعم والمساعدة التي قدمها سماحة السيد احمد الصايف الامين العام للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه) وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة ولكل الاخوة العاملين في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

وفي ختام الحفل، كرم الامين العام للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه) ونائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة (دام توفيقه) السادة المتبرعين والعاملين في المشروع بتوزيع الهدايا والدروع، ثم توجه الحاضرون لفرش آخر قطعة من السجاد في الحرم العباسي المطهر.

الألوان المستخدمة في هذا السجاد هي ألوان طبيعية ونباتية، ويحتوي كل متر مربع واحد من هذا السجاد على (٣٦٠٠٠٠) عقدة، مما يستدعي الانتباه الى دقة وصعوبة العمل في حياكة هذا السجاد.

السيد جواد الشهرستاني (حفظهم الله)، وبعد ذلك تم انشاء مصانع في مدينة كاشان المعروفة بـ (دار المؤمنين)، وباستجابة خالصة من قبل صاحبات الخبرة في فن حياكة السجاد الكاشاني واللواتي بلغ عددهن (١٤٠٠) حائكة، وكن يمارسن الحياكة وهن على طهارة كاملة، وفي حالة بكاء وتوسل بأصحاب هذا المشروع.

وكذلك شارك العشرات من الاشخاص الذين كانوا يعملون بمختلف المراحل من مصممين ومنفذين وغيرهم من الفنيين العاملين في مجالات مختلفة من المشروع، ومن الأمور اللافتة للنظر في هذا السجاد أن الألوان المستخدمة فيه هي ألوان طبيعية ونباتية، ويحتوي كل متر مربع واحد من هذا السجاد على (٣٦٠٠٠٠) عقدة، مما يستدعي الانتباه الى

تولدت عند اخي العزيز السيد علي زادة قبل ثلاث سنوات، حين كان جالسا قرب الضريح الطاهر للامام الحسين (عليه السلام)، وفكر بأن الامام الحسين (عليه السلام) عليه السلام يستحق ان نفرش في حرمه نفس وأجود انواع السجاد.

وحين رجع الى الجمهورية الاسلامية طرح الفكرة على الدكتور السيد مصلى نجاد فاستقبل الفكرة برحابة صدر، وانطلقت شرارة الخير بمساعدة المهندس صالح نجاد والمهندس معصومي اللذين اشرفا على الجانب التقني والفني للمشروع.

ومنذ اللحظة الاولى كان التنسيق مع مكتب اية العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) من خلال وكيله حجة الاسلام والمسلمين سماحة

منزلة عظيمة.

وختم سماحة السيد الصايف (دام عزه) كلمته بالدعاء لكل الحاضرين بالتوفيق والسداد.

ثم القى الحاج محسن الواجدي المدير التنفيذي للمشروع كلمة بدأها بقراءة شعر باللغة الفارسية يحكي عن انتظار الامام الحجة المنتظر (عليه السلام) وتضمنت الكلمة قوله:

ابارك لكم هذه الليلة العظيمة وهذا العيد السعيد عيد المبعث النبوي الشريف... اعزائي الحضور.. سوف اشرح لكم بعض الامور باختصار شديد عن عمل عظيم والذي يعد عملا تاريخيا لآل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومهما بذلنا لهم من الغالي والنفيس نشعر بأننا مقصرون بحق اناس بذلوا أغلى شيء وهو حياتهم من اجل الدين واحيائه.

وبين: ان مشروع حياكة السجاد الكاشاني الاصيل لحرم الامام ابي عبد الله الحسين وأخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) وكذلك المخيم الحسيني الشريف كان فكرة

قسم التربية والتعليم العالي

يقيم حفل التكليف الشرعي السنوي لطالبات مدارس العميد

الحجاب هو أحد أهم القضايا الإسلامية البالغة الأهمية، حيث قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم: (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ...)، وللأسف الشديد نجد بعض التهاون في مسألة الحجاب عند البعض بسبب قلة الوعي والجهل بأحكام الشريعة الإسلامية، وكذلك عدم إدراك ما هي أبعاد الحجاب الروحية وتأثيراته النفسية على ذات الشخص المتهاون وليس فقط على المجتمع، وتخال بعض النساء أن تبرجها وإبداء زينتها من المسائل المكملة لشخصيتها والدالة على تحضرها وثقافتها، ومن الغريب أن يسمى إنسان عاقل مسلم مخالفة الشريعة السماوية (ثقافة أو تحضر).
تغطية: زين العابدين السعيد





وبعدها قدمت التلميذة رفل خالد قصيدة عن الحجاب وأهميته وضرورة الالتزام به، وقد كانت القصيدة للشهيدة المربية المظلومة العلوية بنت الهدى (رحمها الله)، وبعدها قامت مجموعة من المحتفى بهن بتقديم مشهد مسرحي عن التكليف الشرعي والالتزام بالتعاليم الإسلامية السامية... وفي نهاية هذا الاحتفال المبارك، تم إهداء عدد من الهدايا الرمزية للفتيات المكلفات، وكان أبرز هذه الهدايا تربة الإمام الحسين (عليه السلام).

صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت عدداً من اللقاءات، كان أولها مع معاون التربوي في قسم التربية والتعليم العالي التابع للعتبة العباسية المقدسة الدكتور مشتاق معن، فتحدث قائلاً:

انطلاقاً من رسالة العتبة العباسية المقدسة التي تقدم التربية

بقائهن مرتديات للحجاب الشرعي الصحيح متخذات من جدته سيدة نساء العالمين الزهراء (عليها السلام) أسوة حسنة.

بعدها جاءت كلمة السيد محمد الموسوي مسؤول شعبة التبليغ الديني في العتبة العباسية المقدسة، والتي بين فيها الهدف من إقامة هذا المحفل، وهو زرع البذرة التي سنّها أهل البيت (عليهم السلام)، وأكد خلال كلمته على أهمية الاحتفاء بالمرأة ورعايتها، وأوضح فضل المرأة الصالحة في المجتمع وفضل البنات في الأسرة، وحث الحاضرات على السير في نهج أهل البيت (عليهم السلام)، والالتزام بتعاليم الإسلام الحنيف.

ثم قدم الفتيات المكلفات أشودة بعنوان (أم أبيها) تغنت بحب الصديقة الزهراء (عليها السلام) وما تركته من آثار، وكيف كانت مثالاً للعفة والطهارة والنقاء،

ولا يخفى على الجميع أن هذه التسميات وهذه الأفكار المسمومة تحمل ماركة غربية وصنعت خصيصاً للدول الإسلامية، ويجب على كل شخص وحسب موقعه أن يقف وقفة واضحة وقوية اتجاه النفور من الحجاب أو مسخه بشكل يفقده الهدف منه.

أما الأجيال الجديدة القادمة، فيمكننا أن نتدارك أمرها بتعليمها حب الحجاب منذ الصغر، فتنشأ الفتاة وهي تحلم بيوم بلوغها سن التكليف لتتشرف بارتداء حجابها، إرضاءً لربها، واعتزازاً بعفتها وحيائها... فتصير لؤلؤة مكنونة وجوهرة مصونة كما أراد لها الله سبحانه.

وأضاف: إن أفضل تعزية نقدمها لمقام صاحب العصر والزمان الإمام الحجة بن الحسن (عليه السلام) باستشهاد جده الإمام الكاظم (عليه السلام) هي أن نحفي بثلة من بناتنا لبلوغهن سنّ التكليف الشرعي، ليؤكدن أنّهن سائرات على نهج محمد (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام)، وليعاهدن في هذا اليوم إمامهن الكاظم (عليه السلام) على

ومن أجل هذا أقام قسم التربية والتعليم العالي التابع للعتبة العباسية المقدسة وتزامناً مع ذكرى استشهاد باب الحوائج الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)



بالحجاب الشرعي وبقية التكاليف الشرعية المفروضة عليهن. ونحن على يقين بأن الاحتفاء بالطالبات بمناسبة تكليفهن له تأثير كبير في نفوسهن ويزيد من عزيمتهن وإصرارهن على الالتزام بحجابهن والسير على نهج أهل البيت (عليه السلام)، وكذلك يجعل أولياء الأمور يتعاملون مع بناتهم بطريقة مختلفة تتلاءم مع الفترة الجديدة التي دخلن بها، وفي الختام نسأل الله العلي القدير أن يدخل جميع أبنائنا وبناتنا في طاعته ويوفقهم لما يحب ويرضى. **القاضي علي الفتلاوي ولي أمر إحدى الطالبات، تحدث قائلاً:**



على التعليم، جاءت هذه الفعالية ضمن سلسلة فعاليات البرنامج التربوي لقسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، حيث أقيم هذا اليوم حفل التكليف السنوي الثاني للبنات، وبعد مدة سيقام حفل تكليف للبنين، والغاية من هذه الفعاليات هي لتوعية المتعلمين بتكاليفهم ليست فقط المعرفية والعلمية وإنما بتكاليفهم الشرعية والأخلاقية أيضاً. وإن عدد الفتيات المكلفات المحتفى بهن يبلغ (٥٨)، وسيتم إهداؤهن هدايا عينية مشجعة ومساعدة لهن على أداء الواجبات والتكاليف الشرعية، ومن هذه الهدايا (مسبحة، تربة، سجادة صلاة، قرآن، كتيب صغير تعريفى يخص سن البلوغ والتكليف فضلاً عن بعض الهدايا البسيطة).





العتبة العباسية المقدسة

شاركت في معرض الكتاب الدولي في طهران بجناح متميز

تقرير: مصطفى الباوي

يُذكر أنّ للعتبة العباسية المقدسة مشاركات متعددة في معارض ومهرجانات داخل وخارج العراق، حيث يشهد جناحها إقبالاً متزايداً من قبل الجمهور، وزيادة في عدد الإصدارات في كلّ معرض عن سابقه.

وشاركت في معرض العام الجاري دور نشر من (٦٥) بلداً الى جانب دور النشر الداخلية، حيث تمّ عرض أكثر من (٤٥٠) ألف عنوان كتاب في مختلف العلوم والمجالات.

والثقافية العامة الصادرة من الوحدات العاملة في القسم وبعناوين مختلفة ذات اتجاهات وتوظيفات تخاطب جميع الفئات العمرية.

وما ميّز الجناح أنّ جميع الإصدارات فيه هي نتاجات خالصة من العتبة المقدسة، بدءاً من التأليف حتى الطباعة، وهي ميزة امتاز بها الجناح عن بقية الأجنحة المشاركة، كذلك ضمّ الجناح مجموعة من الصور الفوتوغرافية للعتبة المقدسة ومشاريعها، وما تقدّمه من خدمات للزائرين.

المعرض على ما تشهده العتبة من تطوّر على مستوياتها كافة.

إضافة الى أنّ جناح العتبة المقدسة يعتبر مكاناً روحياً، فزائره يتزوّد بما يحتاجه من غذاء فكريّ ممزوج بالروحانية والقداسة؛ لكونه مرتبطاً باسم عتبة حامل لواء الإمام الحسين (عليه السلام)، كما تعدّ هذه المشاركة فرصة للتعارف والاحتكاك مع باقي دور النشر والمؤسسات العالمية.

وعن محتويات جناح القسم المذكور بين الياصري: احتوى على مجموعة من المؤلفات الدينية

ضمن سلسلة مشاركتها الدولية الفكرية والثقافية، شاركت العتبة العباسية المقدسة متمثلةً بقسم الشؤون الفكرية والثقافية، في فعاليات معرض الكتاب الدولي بدورته الثامنة والعشرين في العاصمة الإيرانية طهران.

المشاركة هذه تأتي بحسب ما تحدّث به نائب رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة السيد عقيل عبد الحسين الياصري للتعريف بنتائج العتبة المقدسة الفكرية والثقافية، فضلاً عن اطلاع زائري



الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية تفتتحان معرض كربلاء الدولي للكتاب في دورته الحادية عشرة



للسنة الحادية عشرة على التوالي، وضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى، افتتح سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة ونائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي معرض كربلاء الدولي للكتاب في دورته الحادية عشرة في صحن العقيلة زينب (عليها السلام).
تغطية: علاء سعدون



الشهادة العالمي الذي دأبت على إقامته العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية في كل عام ولمدة خمسة عشر يوماً متتالية.

مضيفاً: تشارك في هذه التظاهرة الثقافية لهذا العام (١١٧) دار نشر محلية وعربية وعالمية منها ثلاثون دار نشر تشارك لأول مرة في المعرض، وثلاثة مراكز للدراسات العلمية، وقتان فضائيتان، إضافة لمشاركة جميع العتبات المقدسة في العراق والعالم الإسلامي، وكذلك مشاركة الوقفين السني والشيوعي.

موضحاً: تميّز المعرض هذا العام بتصميم يختلف عن الأعوام الماضية، إذ قمنا بوضع قاعات في البداية، وأخرى في الوسط، وأيضاً في نهاية المعرض، تتخللها ممرات للمواطنين والزائرين، وتم تقسيم المعرض إلى جهتين جهة تضم دور النشر المتميزة، وأخرى تضم دور النشر الاعتيادية.



ويأتي هذا النشاط دعماً للحركة الثقافية في مدينة كربلاء المقدسة، حيث ضم المعرض مشاركة كل من العتبات المقدسة، والأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، وبعض المزارات منها: (زيد الشهيد، رشيد الهجري، مسجد النخيلة التاريخي) ودور نشر من مختلف بلدان العالم بلغ عددها لهذا العام أكثر من (١١٧) دار نشر بين عالمية وعربية ومحلية، وقد تنوعت مواضيع الكتب المعروضة في المعرض بين الكتاب الأدبي والثقافي والديني والفني والعلمي والطبي والتاريخي والإعلامي والسياسي...

صدي الروضتين حضرت الافتتاح، وأجرت بعض اللقاءات كان أولها مع مسؤول المعرض السيد ميسر أكرم الحكيم، وقد تحدث قائلاً:

بعد استكمال جميع الاستعدادات الخاصة بافتتاح معرض الكتاب الدولي في موسمه الحادي عشر، وهو من فعاليات مهرجان ربيع





وكل ما هو جديد في هذا المجال، وكديوان وقف سني يشارك في ولهذا نستطيع القول بأن المعرض جيد وموفق جداً، ونتمنى أن تكون لنا مشاركات أخرى في الأعوام القادمة إن شاء الله.

ومن ديوان الوقف السني، شاركت دائرة البحوث والدراسات، وقد تحدث عنها مدير الجناح الأستاذ علي جواد كاظم:

يشارك ديوان الوقف السني متمثلاً بدائرة الدراسات والبحوث للمرة السابعة في معرض كربلاء الدولي والذي يقام هذا العام في دورته الحادية عشرة، حيث نشترك ببعض الكتب والدراسات والبحوث المختلفة والمتنوعة بين الفقه واللغة والأدب وغيرها، وفي الواقع هذه رسالة منا كعراقيين وأعداء السلام والإسلام.

كربلاء المقدسة قادرة على إقامة مثل هكذا معارض دولية؛ نصرةً للعلم والمعلم والكتاب.

وفي لقاءات مع أصحاب الدور والمشاركين في المعرض، التقينا بالأستاذ محمد المهدي ممثلاً عن المركز المصري لتبسيط العلوم:

لقد شاركنا من قبل في معارض كثيرة داخل العراق في اربيل وبغداد، وهذه المشاركة الأولى لنا في معرض كربلاء، وبصراحة فقد وجدنا أن الأجواء جيدة مع وجود عناية واهتمام من القائمين على المعرض، أما الإقبال والبيع فهو مقبول نوعاً ما وفي تزايد يوم عن يوم، وجناحنا تخصص ببرامج وكتب وموسوعات تعليمية في مجال الحاسوب والبرمجة،

كراس خاص عنه يوزع على جميع المشاركين والوافدين للمعرض، وسيتم على هامش المعرض ولأول مرة إقامة حفل توقيع كتب، وكذلك حفل إلقاء مقتطفات لبحث يجري عن مجموعة من الإصدارات الموسوعية لعشر سنوات ماضية.

مؤكداً: نحن اليوم في خضم هجمة شرسة داعشية لعموم الثقافة والقراءة والكتابة، ويتضح ذلك من خلال ما قام به الدواعش الإرهابيون من تحطيم للمتحف الموصل وحرق للمكتبة المركزية الموصلية والتي تحوي آلاف النسخ الخطية والكتب الثمينة بهدف إنهاء الثقافة العراقية بشكل عام، فقد جاء هذا المعرض رداً على تلك الأعمال التخريبية، وكون مدينة



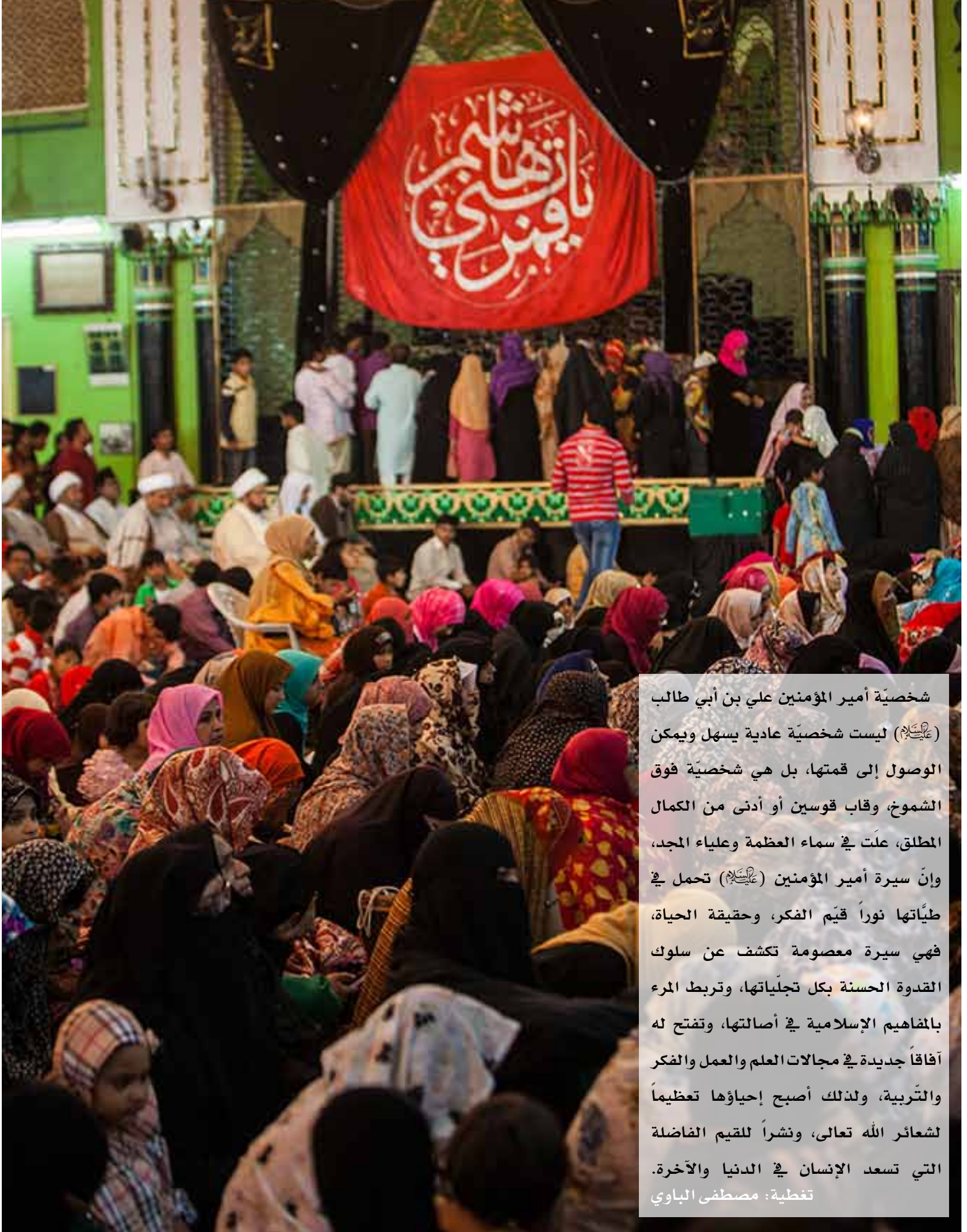


والدراسات، حيث يمثل جناحنا جانباً سياسياً بما يحتوي من كتب ودراسات تخص الحقب والمراحل التي يمر بها العراق، وبحكم مشاركتنا في معارض سابقة في بغداد والمحافظات الأخرى، نرى أن لمعرض كربلاء حلة وبصمة خاصة، وله تميز بالإقبال والضيوف متنوعي الجنسيات، نتمنى التوفيق للجميع، وأن لا تكون مشاركتنا الأخيرة إن شاء الله. ومن الجدير بالذكر أن العتبة المقدسة شاركت بأجنحة خاصة ومميزة عرضت فيها كل ما من شأنه أن يلاقي استحسان الضيوف

وعن جناح مطبعة الرونق في مدينة المسيب، تحدث مدير المطبعة الأستاذ محمد عبد الحليم قائلاً: تشارك مطبعة الرونق للمرة الثانية على التوالي في هذا المعرض المميز، معرض كربلاء الدولي للكتاب، ولله الحمد فقد حصل جناحنا في العام الفائت على جائزة درع التميز مع بعض الدور الفائزة والمميزة، ونحن نفتخر ونعتز بأن نكون من المشاركين وأن تكون مطبوعاتنا منتشرة داخل المعرض. ومما لا شك فيه أن المعرض قد اختلف عن العام الفائت بخطوات



تحت شعار: (أمير المؤمنين (عليه السلام) عطاء رباني ومنهج إنساني) إقامة فعاليات مهرجان أمير المؤمنين (عليه السلام) الثقافي السنوي الثالث في الهند



شخصية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ليست شخصية عادية يسهل ويمكن الوصول إلى قمته، بل هي شخصية فوق الشموخ، وقاب قوسين أو أدنى من الكمال المطلق، علت في سماء العظمة وعلياء المجد، وإن سيرة أمير المؤمنين (عليه السلام) تحمل في طياتها نوراً قيّم الفكر، وحقيقة الحياة، فهي سيرة معصومة تكشف عن سلوك القدوة الحسنة بكل تجلياتها، وتربط المرء بالمفاهيم الإسلامية في أصالتها، وتفتح له آفاقاً جديدة في مجالات العلم والعمل والفكر والتربية، ولذلك أصبح إحيائها تعظيماً لشعائر الله تعالى، ونشراً للقيم الفاضلة التي تسعد الإنسان في الدنيا والآخرة.

تغطية: مصطفى الباوي



شكل الحكومة العادلة، وكيف هو الحكم في ظل حكومة السماء، وما هو شكل الرعاية في هذا النظام الإلهي الحكيم، تلك السنوات الخمس كانت كافية للإجابة عن كل تلك التساؤلات وغيرها، فغن الحاكم يقول (عليه السلام): (أيها الناس إن أحق الناس بهذا الأمر أقومهم عليه واعلمهم بأمر الله، فإن شغب شاعب استعجب وإن أبي قوتل)، وهكذا كانت حكومته (عليه السلام) كما وصف.

مبيناً: لقد كان (عليه السلام) في أفعاله كما هو في أقواله أنموذجاً يقتدى به، وهو القائل: (إن الله جعلني إماماً لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس يقتدي الفقير بفقري، ولا يطفى الغني بغناه).

موضحاً: إن السيرة العملية للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) أرست قواعد الدستور الإسلامي

الوكيل نائب رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة والتي بين فيها:

السلام عليكم أيها الحفل الكريم ورحمة الله وبركاته.. من أرض الأنبياء ومهد الأوصياء من عمق التاريخ ومنبع الحضارات من القباب الشامخة للعتبات المقدسة في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية وسامراء، من قربة العشق والإيثار وكفّي الأخوة والفداء لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، من باب مدينة العلم الى عشاق آل محمد، قدمنا نحمل اليكم عبق الغدير وعبير الشهادة ونفحات الولاء، من جوار علي كلّ علي الى حكومة عليّ بعض علي.. وماذا نقول في حكومة عليّ تلك السنوات الخمس التي جسدت حكومة الله في الأرض رغم ما عصف بها من فتن وأحقاد.

مضيفاً: كم تساءل الإنسان عن

حضوراً واسعاً لشخصيات دينية وثقافية وأكاديمية من داخل وخارج المدينة وجمع من المحبين والموالين للنبي وأهل بيته (عليه السلام)، فضلاً عن الوفود الرسمية التي مثلت العتبات المقدسة في العراق. **جاءت بعد ذلك كلمة لممثل المرجعية الدينية العليا في مدينة حيدر آباد سماحة السيد رضا آغا، وقد ألقاها نيابة عنه ابنه السيد نزار وبين فيها:**

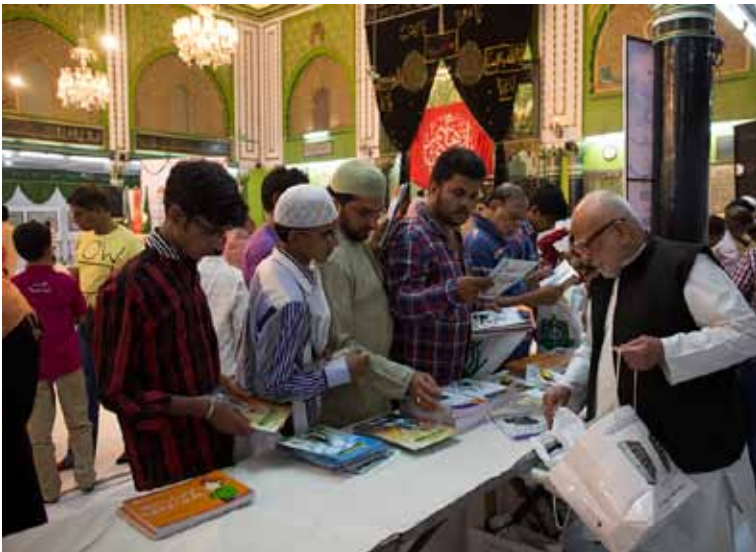
إنه لمن دواعي السرور والفرح أن نحتفل بذكرى مولد أمير المؤمنين (عليه السلام) ونحتفي بقدوم وحضور ممثلين عن عتبات العراق المقدسة، فهذا شرف كبير لنا ولكلّ محب وموالمير المؤمنين وسيد الموحدين (عليه السلام). وإن شاء الله سيكون مهرجاناً ناجحاً ويحقق الأهداف التي عُقد من أجلها.

تلتها كلمة عتبات العراق المقدسة التي ألقاها بالإنابة الشيخ عادل

وما مهرجان أمير المؤمنين (عليه السلام) إلا تعظيم لشعائر الله تبارك وتعالى، وإسهام في تأكيد الحق العلوي الذي لا يحجب نوره كل ما وضعه طغاة التاريخ من حجب...

وإحياء لذكرى الولادة العطرة لباب مدينة علم الرسول (صلى الله عليه وآله) الإمام علي (عليه السلام) انطلقت للسنة الثالثة على التوالي فعاليات مهرجان أمير المؤمنين (عليه السلام) الثقافي السنوي الثالث والمنعقد تحت شعار: (أمير المؤمنين (عليه السلام) عطاء رباني ومنهج إنساني)، والذي تقيمه عتبات العراق المقدسة برعاية العتبة العباسية المقدسة في مدينة حيدر آباد الهندية وعلى حسينية عزاء الزهراء (عليها السلام) ويستمر لمدة خمسة أيام.

حفل الافتتاح الذي استهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم شهد





فهو العامل المشترك بينهم، وكانت حكومته ونحن نستذكرها في يوم ولادته حكومة العدل والإنصاف، وعلى كافة الحكام الاقتداء به وجعله قدوة لهم في إدارة أمور دولهم، فهنئاً لكم يا موالى ومحبي عليّ، وهنيئاً لكل من جعل علياً له إماماً ونبراساً يقتدي به.

من ثمّ كانت للسيد حميد الحسن كلمة بين فيها:

نشكر العتبات المقدّسة في العراق ونشكر العتبة العباسية المقدّسة لاختيارها مدينة لكانا مدينة العلماء في الهند أن تكون نقطة انطلاق المهرجان في باقي المدن

توجدنا يجب أن نقّتي بالإمام علي (عليه السلام) بعد الرسول (صلى الله عليه وآله) فإذا اتّبنا منهج رسولنا المعزّز بمنهج أهل بيته (عليه السلام) سنكون أقوياء وموحّدين وعصيّين، ولم نكن لقمة سائغة لكل من يريد تفرقتنا.

جاءت بعدها كلمات لشخصيات من مدينة لكانا الهندية، وكانت البداية مع كلمة السيد كلب صادق، حيث أوضح فيها:

يجب على كلّ مسلم وغير مسلم أن يحبّ علياً (عليه السلام) وإنّ المسلمين على كافة طوائفهم يختلفون في أمور عديدة، لكنهم يتوحّدون في أمر واحد وهو محبة علي (عليه السلام)

فإن أقصى ما وصلت له منظّمات حقوق الإنسان ودوّنته للعمل به في عصر الرقي والتطوّر في زماننا هذا موجود في ذلك العهد منذ أربعة عشر قرناً، ولا يسع المجال لذكر ما ورد فيه.

أعقبها كلمة إمام جمعة جامع مكة في مدينة حيدر آباد الشيخ حافظ محمد عثمان والتي جاء فيها:

إن وحدة المسلمين هي العلاج الناجع والوحيد لدرء أيّ مشكلة تحيط بهم، لكن أعداءه يريدون أن يكون ضعيفاً وغير متماسك، فيثيروا الفتن بين أطرافه، لكن إذا

الرصين، وضربت أروع الأمثلة في مضمار حقوق الإنسان، وحفظت التوازن بين طبقات المجتمع على أساس متين من العدل الاجتماعي، وإقامة الحق وتوثيق الرابطة الإنسانية بين الراعي والرعية، فمن يبحث في سماء التاريخ عن السلطة العادلة يجد أنّ شمس علي (عليه السلام) تحجب ما سواها من النجوم بإشراقها وسطوعها.. وبين أيديكم كتبه ورسائله الى عمّاله وولائه فراجعوها وما عهده الى مالك الأشر يوم ولّاه على مصر إلا نبراساً ينبغي أن يضعه كلّ حاكم بين يديه ليستضيء به،





أهل البيت (عليه السلام) وتسليط الضوء على ما تشهده العتبة الحسينية المقدسة من إنجازات على جميع مستوياتها الفكرية والعمرانية، وكان عدد العناوين المشاركة في المعرض (٢١) عنواناً وباللغتين الإنكليزية والأوردية، وهي على شكل كتب وكتيبات وصور وبروشات بما يتلاءم ومكانة العتبة الحسينية المقدسة.

مشاركة العتبة الكاظمية المقدسة: مشاركة العتبة العباسية المقدسة:

تميّزت المشاركة بتنوّع ما تمّ عرضه من إصدارات فكرية وثقافية ومعرفية، تمحور قسم

الهندية، وقد توسّم المهرجان في هذه الدورة بشعار: (أمير المؤمنين) عطاء رباني ومنهج إنساني) فهو (عليه السلام) كان العطاء الرباني الذي منحه الله تعالى للأمة الإسلامية بعد الرسول، وجاء مكملاً لعطاءه الذي ينعم به المسلمون اليوم في مشارق الأرض ومغاربها، ومنهج إنساني فهو (عليه السلام) كان منبعاً من منابع الإنسانية ورافداً من روافدها فهو شعار الإنسانية.

هذا وقد تخلّل حفل الافتتاح إلقاء قصائد إنشادية وفواصل شعرية جسّدت هذه المناسبة العظيمة





سجل اسمك وتشرف بزيارة
مراقد الأئمة الأطهار (عليه السلام):
النافذة، وحسب لغتهم وهي لغة
الأوردو وعن طريق موقع العتبة
العباسية بلغة الأوردو أيضاً.
أجب عن سؤال واحجز مقعدك
لزيارة مراقد الأئمة (عليه السلام) في
العراق:
أخذت شخصية الإمام
علي (عليه السلام) اهتمام وبحث الكثير
من الفلاسفة والمفكرين؛ لما فيها
من عمق وأسرار إلهية تفيض رحمة
وهدى ومعرفة على الإنسانية بكل
انتماءاتها وأطيافها ومعتقداتها،
فهو الأب الذي يلجأ إليه المتحيرون
في كل أصقاع الأرض، لذا كان

العباس (عليه السلام) للتبرك بها.
جناح النتاجات الفكرية ضم
مجموعة من نتاجات العتبة
العباسية المقدسة وبـ (١٩ ألف)
نسخة مطبوعة و (١٠ آلاف)
صورة، والتي قام بترجمتها قسم
الشؤون الفكرية والثقافية الى لغة
الأوردو وبعناوين متنوعة تخاطب
جميع الفئات العمرية، وجميع هذه
الإصدارات من تأليف وترجمة
وتصميم وإخراج وحدات وشعب
قسم الشؤون الفكرية والثقافية في
العتبة المقدسة، والتي تم توزيعها
مجاناً لزوار ومرتادي المعرض.

السنوي الثالث وحسب، بل كانت
لها مشاركة واسعة من خلال عدد
من الأجنحة التي كانت عامل
جذب للمعرض وأحد أهم عوامل
نجاحه، فاشتركت في خمسة
أجنحة متنوعة هي: معرض الكتاب
والصور، وجناحان تفاعليان
هما الزيارة بالإناية والمسابقة
الفكرية العقائدية، وجناح خاص
بصور زيارة أربعينية الإمام
الحسين (عليه السلام) وآخر لمخطوطات
نادرة من مكتبة العتبة العباسية
المقدسة، فضلاً عن نصب راية
القبّة الشريفة لأبي الفضل





مرتادي أجنحة المهرجان على
البحث والسؤال لمعرفة المزيد عن
تعاليم الدين وعقائده ونشر فضائل
أمير المؤمنين (عليه السلام) بين زائريه.

طريق الجنة:
مشروع صوري لتوثيق أكبر
مسيرة عشق وهي مسيرة عاشقي
الإمام الحسين (عليه السلام) في
أربعينيته الخالدة، ومن أبعد نقطة
في العراق، وصولاً الى مرقد أبي
الأحرار (عليه السلام) توسم بـ(طريق
الجنة)، هذا المشروع الذي اشترك
فيه نخبة من المصورين العراقيين
والدوليين.

بلغ عدد اللوحات التصويرية
المشاركة في المعرض (٥٦) لوحة
مصوّرة، ووُضِعَت لجنة لاختيار
الصور المشاركة التي روعي فيها
التسلسل الصوري والجانب الفني،
حيث تمت طباعتها على نوعية
خاصة من الورق، وأفرِدَت لها
مساحة في المعرض.

**تلاوات قرآنية تحلق بأهالي
حيدر آباد الى العتبات المقدسة:**
القرآن الكريم ذلك الصوت
الإلهي الذي يغور في أعماق النفس
الإنسانية مخاطباً غرائزها وكلّ
كيانها فتراها منقاداً لذلك النبع

من أولى اهتمامات مهرجان أمير
المؤمنين (عليه السلام) الثقافي السنوي
الثالث هو إقامة مسابقة عقائدية
عن شخصية أمير المؤمنين
(عليه السلام)، وهي عبارة عن استبيان
ولائي يتبارى فيه المشاركون للتعبير
عن مدى معرفتهم وقربهم من هذا
الإمام العظيم، والجوائز بطبيعة
الحال هي من أتمن الجوائز عند
هذا الشعب المسلم الموالي لأهل
البيت (عليه السلام) ألا وهي زيارة
العتبات المقدسة في العراق، وهو
حلم بات يراودهم ليلاً ونهاراً حتى
اقترب موعد تحقيقه بمشاركتهم





ما شهدت به الأعداء.. راية كانت لها منزلة في فض أكبر النزاعات وحل أشد المعضلات حين تعقد في مجالس الخصومات والشواهد على ذلك تفوق حد الحصر.. راية طالما كانت محل بركة السماء فشمي تحتها من شفي، وقضيت حاجة المحتاجين ببركة صاحبها وراعيها.

زيارات وجولات تواصلية لوفود العتبات المقدسة:

ولمن هذا المنطلق، وبمجرد ما نصبت راية أبي الفضل (عليه السلام) حتى أدرك أهالي حيدر آباد حجم المنّة الإلهية التي حلت بساحتهم، فأقبلوا عليها زرافات ووجداناً في مشهد يصعب وصفه، فهذا يلثمها وهذا يبللها بفيض دموعه، وذاك يشدها اليه ولسان الحال يقول: (يا كاشف الكرب عن وجه أخيه الحسين، اكشف كربى بحق أخيك الحسين).

هذا ما لمسّه وأحسّ به كل من وقف وتأمّل عنفوان الراية المقدسة القادمة من كربلاء الشهادة والفداء، إذ توافد المئات يومياً صباحاً ومساءً من زائري أجنحة مهرجان أمير المؤمنين (عليه السلام)

الأسر، حيث كان القرآن حاضراً في مهرجان أمير المؤمنين (عليه السلام) الثقافي عبر محافل زادت من ألق وبهجة المشاركة وسط حضور جماهيري فاعل، وبمشاركة القراء الدوليين من العتبات المقدسة وهم كل من الحاج عادل الكربلائي من العتبة الحسينية المقدسة، وهمام عدنان من العتبة الكاظمية المقدسة، وحيدر جلوخان من العتبة العباسية المقدسة الذين شنّفوا أسماع الحاضرين بأعذب التلاوات.

مشاهد ومناظر ولائية لقلوب المحبين والموالين وهي تجتمع تحت لواء الفضل راية العباس (عليه السلام):

راية طالما اقترنت بعظائم الأمور وشدائد الصعاب في يوم الطفوف، وبعد ذلك اليوم العصيب الى أن يرث الله الأرض ومن عليها، تلك هي راية العباس (عليه السلام) وما أدراك ما راية العباس؟ راية جلت الهموم والغموم عن وجه ابن المصطفى وبنات الرسالة يوم كربلاء.. راية أرعبت جند الشيطان وجند بني أمية الأرجاس.. راية أقرّ بعضيهم شأنها العدو قبل الصديق، حتى أنّ يزيد الفجور والخمر والفسوق قال حين رآها ممزقة ما خلا مقبضها: (أبيت اللعن يا عباس) والفضل

أكتب ما يجول في خاطرك ومخيلتك برسالة وابعثها الى إمامك المعصوم (عليه السلام):

أتاحت العتبة للموالين في الهند فرصة كتابة رسالة لأئمتهم في عراق المقدسات، يبثون فيها همومهم ويشكون صروف الدهر ونوائب الزمان، ليرتوي ظمأ نفوسهم الحرى بلذيق مناجاتهم، لاسيما أنهم تيقنوا وصولها الى شبابيك ساحات قدس الأئمة الطاهرين (عليهم السلام) في النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء



هي ذات طبيعة عاطفية، وتعلمون أنّ الإنسان من الجهة العاطفية يكون ارتباطه أقوى.

الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدّسة الأستاذ الدكتور جمال الدبّاع:

نثني على نشاطات العتبة العباسية المقدّسة في إقامتها للمهرجانات الدولية ومنها مهرجان أمير المؤمنين (عليه السلام) والحمد لله وببركة الإمامين الكاظمين (عليهما السلام) فقد كان هناك إقبال وتفاعل مع جناح العتبة الكاظمية، وكان لوفدنا حضوراً فاعلاً ومؤثراً مع إخوانهم من باقي العتبات المقدّسة، وإن شاء الله سنشارك في هذه الدورة مشاركة جيدة حسبما يليق وعتبات العراق المقدّسة وعتبة الجوادين خصوصاً.

ممثل المرجعية الدينية العليا في مدينة حيدر آباد الهندية السيد رضا آغا يثمن ويشيد بالجهد الثقافي الديني والتبليغي الذي تقوم به عتبات العراق المقدّسة:

ثمّن ممثل المرجعية الدينية العليا في مدينة حيدر آباد الهندية

العالم ومنها الهند، كذلك هي فرصة للإعلام بنشاطات العتبات المقدّسة والتعريف بها.

سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الأمين العام للعتبة الحسينية المقدّسة:

لاشكّ أنّ مثل هذه المهرجانات لها دور كبير في تعريف أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في هذه الدول بثقافة وفكر أئمة أهل البيت (عليهم السلام) خصوصاً أنّهم يعيشون في بلدان بعيدة عن العتبات المقدّسة، وهذا المهرجان يكتسب أهميته من حيث عدد أتباع أهل البيت في الهند، إضافة إلى التواصل الروحي مع أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، من خلال طبيعة هذه النشاطات التي تُقام هناك أولاً التعريف بنشاطات العتبات وما وصلت إليه في الوقت الحاضر من تطوّر كبير في المجالات الفكرية والثقافية والمعرفية، يضاف إلى هذا التواصل الروحي خصوصاً أنّ هناك بعض النشاطات التي هي ليست ذات طبيعة ثقافية ومعرفية بحتة، وإنّما

المشارك في فعاليات مهرجان أمير المؤمنين (عليه السلام) الثقافيّ عدداً من الدوائر والمؤسسات ذات العلاقة في مجال المخطوطات وتحقيقها؛ لكون مدينة حيدر آباد تحتوي على العديد من النفاثس والنوادر، وأبتدئت الزيارة بمتحف (سالار جنك) وهو من المتاحف التاريخية ذات القيمة والأهمية في الهند وفي مدينة حيدر آباد، والتقى الوفد بالدكتور أحمد علي المشرف على ترميم وتحقيق وحفظ المخطوطات في المتحف، وقام بجولة في أروقة القسم المتعلّق بالمخطوطات التي تعود إلى دول وحقب زمنية مختلفة، وأطلع على سير العمل والآلية المتبعة في حفظها وترميمها.

قالوا في المهرجان:

الأمين العام للعتبة العلوية المقدّسة السيد نزار حبل المتين عبر عن سعادته بالدعوة وأثنى على النشاطات التي تقوم بها العتبة العباسية المقدّسة من إقامتها للمهرجانات التواصلية، ولما لها من أهمية بالغة في قلوب محبّي وأتباع أهل البيت (عليهم السلام) في جميع أنحاء

تعنى بأيتام المسلمين، وتعمل على تنشئتهم النشأة الصحية وفقاً لمنهاج وبرنامج تربوي متكامل.

وفد العتبات المقدّسة في العراق يحلّ ضيفاً على حوزة الإمام المهدي (عليه السلام) الدينية:

حوزة الإمام المهدي (عليه السلام)، وهي من أكبر الحوزات العلمية في المدينة وواحدة من بين أربع حوزات علمية ترتبط بالمرجعية الدينية العليا في مدينة النجف الأشرف، وكانت هذه الحوزة وكادرها خير داعم للمهرجان، حيث قامت بتوفير مكان انعقاده واحتضنت عدداً من الاجتماعات التحضيرية له، لذا قامت وفود العتبات المقدّسة بزيارة لها وكان في استقبالهم ممثل المرجعية في مدينة بومباي والمشرف عليها السيد أحمد عابدي ومديرها السيد ظفرياب وكادرها التدريسي.

وفد العتبة العباسية المقدّسة يبحث سبل التعاون المشترك في مجال المخطوطات وتحقيقها مع متحف (سالار جنك):

زار وفد العتبة العباسية المقدّسة



قال: (الخلق عيالُ الله وأحبُّهم إلى الله أحبُّهم إلى خلقه). ولأنَّها خرجت من قلب مفعم بالإيمان وعقل منفتح على الجنس البشري، فلا فرق بين بني البشر، فالكلُّ سواسية ولا فرق بين عربيٍّ أو أعجميٍّ إلا بالتقوى، فلا استغلال ولا عبودية ولا هيمنة لفئة أو أمة على أخرى، وإنَّما العبودية المطلقة لله (عزَّ وجلَّ).

وعند الرجوع إلى القرآن الكريم والتدبر في قوله تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ) هذه الآية التي اتفق العلماء على نزولها بحق عليٍّ (عليه السلام) ليلة مبينه على فراش النبي ليلة الهجرة المباركة.. ولو تأملنا في ذيل الآية الكريمة (والله رؤوف بالعباد) وتساءلنا مَنْ مظهر رافة الله تعالى بعباده..؟ لوجدنا أنَّه عليٌّ (عليه السلام)، أي أنَّ الله رؤوف بعباده حين أوجد لهم إماماً هادياً مرشداً منقذاً كعليٍّ (عليه السلام)، وبذلك يكون عليٌّ عطاءً ربانياً ومنهجاً إنسانياً كريماً في آنٍ واحد.

الإنسانية رحمةً وعدالةً ومساواة.. وهكذا أيضاً كان الإمام (عليه السلام) منهجاً إنسانياً بكلِّ ما تحمل هذه الكلمة من مضامين تتعلَّق أغلبها بدستور الحياة وقوانينها التي تكفل الحياة الحرَّة الكريمة لبني البشر، ففي ظلِّ الفكر الثاقب والحكمة الرشيدة التي تحلَّى بها إمامنا أمير المؤمنين (عليه السلام) لم يستطع أحدٌ أن يمثِّل الإنسانية أو يعطها حقَّها كما فعل أمير المؤمنين، فقد وضع (عليه السلام) قانوناً عاماً ودستوراً محكماً في وصيته لملك الأشتر حين قال (عليه السلام): (وأشعر قلبك الرحمة للرعية، والمحبة لهم، واللطف بهم، ولا تكوننَّ عليهم سبعا ضارياً تغتنم أكلهم، فإنَّهم صنفان إمَّا أخٌ لك في الدين أو نظيرُك في الخلق).

نعم.. (إنَّ الناس صنفان: إمَّا أخٌ لك في الدين أو نظيرُك في الخلق) كلمةٌ خلَّدها التاريخ وستبقى على مرَّ الزمان متوهجة لا تتطفئ؛ لأنَّها منطلقة من روح الكتاب السماوي (القرآن) ومن أخلاق وسلوك النبي محمد (ﷺ) الذي

وقد مثَّل الوفدُ العتبة المقدَّسة في هذه المبادرة التي تُعدُّ الأولى من نوعها في الهند.

وقد تمَّ تأخير وضع حجر الأساس لحين قدوم الوفد من أجل التبرُّك به؛ لكون المسجد يحمل اسم أمِّ البنين (عليها السلام) والوفد يمثِّل عتبة ابنها العباس (عليه السلام) هذا من جانب، ومن جانب آخر لوضع بعض المواد التبرُّكية من تلك الرياض الطاهرة في أساس المسجد وفي حجر أساس الحسينية المزمع إنشاؤها في مدينة حيدرآباد الهندية.

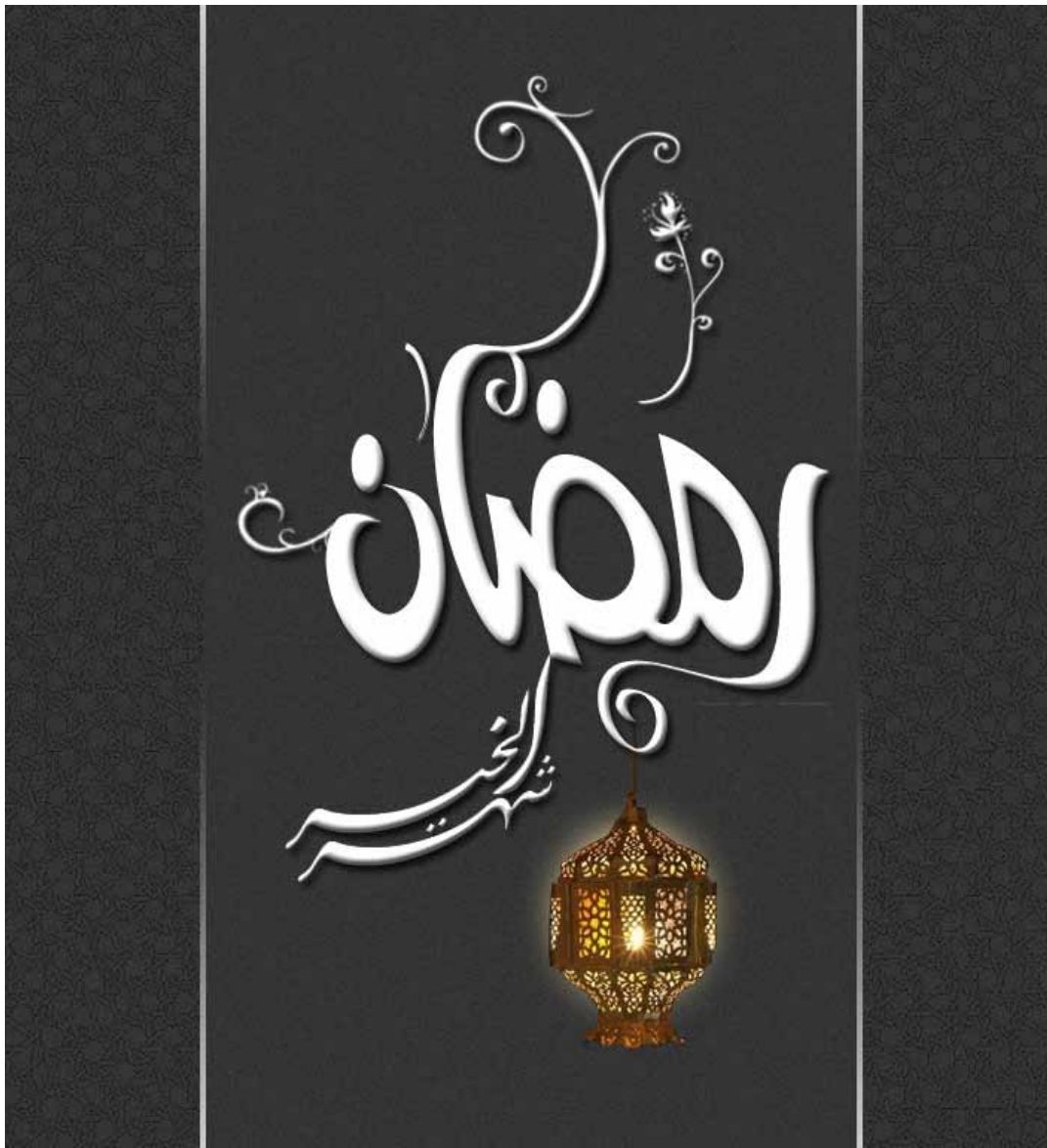
قراءة في شعار المهرجان (أمير المؤمنين (عليه السلام) عطاءً رباني ومنهجاً إنسانياً):

إنَّه الشعار الذي توسَّم به مهرجان أمير المؤمنين (عليه السلام) الثقافي السنوي الثالث المُقام في مدينة حيدرآباد الهندية، فإلعطاء الرباني لا ينفد، وقد تجسَّد خير تجسيد في تكوين أمير المؤمنين وتكامل صفاته الروحية والمكوينية، فكان بالفعل عطاءً يفيض على

السيد رضا آغا الجهد الثقاليِّ الديني والتبليغي الذي تقوم به عتبات العراق المقدَّسة سواء داخل العراق أو خارجه في مثل هكذا مهرجانات، وخاصة في دولة الهند بلد الثقافات والأديان المتعددة تأتي هذه النشاطات متناغمة مع الحاجة الملحة والعطش المتزايد لثقافة الإسلام الحقيقي، إسلام محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم) في إيصال الهداية لكلِّ البشر، وكشف زيف التيارات المدَّعية للإسلام وهو منها براء، تلك التيارات الضالَّة التي تحمل ثقافة القتل وإقصاء الآخر لمجرّد اختلافه معها فكرياً.

وفدُ العتبة العباسية المقدَّسة يشارك في وضع حجر الأساس لمسجد أمِّ البنين (عليها السلام):

شارك وفدُ العتبة العباسية المقدَّسة في وضع حجر الأساس لمسجد أمِّ البنين (عليها السلام) في مدينة حيدرآباد الهندية على هامش مشاركته في مهرجان أمير المؤمنين (عليه السلام) الثقافي السنوي الثالث،



صيام شهر رمضان

د. منهل جاسم السريح

الصيام عبادة قديمة فرضها الله (عز وجل) على أمة الإسلام، كما فرضها على الأمم السابقة، وهذا ما دلت عليه الآية الكريمة: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)) (البقرة: ١٨٣).

وقد خص النبي الأكرم محمد (ﷺ) والأئمة الاطهار (عليهم السلام) هذا الشهر بجملة من الأحاديث بينها عظمة هذا الشهر وفضله.

وأثار الصيام انتباه ودهشة الأطباء منذ قديم الزمان، حيث ظل الصوم طريقة علاجية تتناقلها أجيال الأطباء، ففي مرجع

طب التبت الكبير (نشجوديش) في القرن السادس قبل الميلاد، خصص فصلاً كاملاً للصيام تحت عنوان (العلاج بالطعام) و(العلاج بالصوم).

وعرف المصريون القدماء الصوم، وبشهادة هيرودوت (٤٥٠ ق.م.) تبين أن المصريين القدماء كانوا يصومون ثلاثة أيام من كل شهر، وكذلك الصوم الكبير لأكثر من شهر من كل عام. كما عرف اليونانيون القدماء فائدة الصيام فنأدى (أبو قراط) بإتباع الصوم لعلاج الكثير من الأمراض الباطنية والخارجية.

ومع إشراق شمس الإسلام على العالمين، فرض الصوم على المسلمين في السنة الثانية

لهجرة، وأصبح بذلك ركناً من أركان الإسلام. وعرف الصيام في رمضان على أنه الإمساك عن الطعام والشراب والجماع وسائر المفطرات منذ طلوع الفجر حتى مغيب الشمس؛ تعبدًا لله (عز وجل) وتقرباً إليه. كما يشمل الصيام كف الجوارح عن جميع الآثام والمعاصي، فهو بذلك عبادة روحية وجسدية ترتقي بالإنسان في صحته وروحه وقلبه.

وقد عرف أطباء المسلمين الصوم كعبادة وعلاج في آن واحد، فكان ابن سينا يفضل الصوم على الدواء ويقول: (إنه الأرخص)، ويصفه للغني والفقير، وإبان الحملة الفرنسية في مصر في القرن (١٨) م، اتبعت المستشفيات

الصيام كعلاج لمرض الزهري، حيث عدوا الصيام قاتلاً للجراثيم المسببة للمرض.

ومع إطلالة القرن العشرين، ومع تزايد وتطور أساليب البحث العلمي، حاز الصيام في رمضان على جانب كبير من اهتمام الأطباء والباحثين؛ نظراً لما يتضمنه الصيام في رمضان من تغير وتحول في نمط استهلاك الغذاء خلال فترة زمنية محددة (٢٩-٣٠ يوماً)، إذ يستدعي ذلك التغير حصول تحولات في مسارات الأيض والتمثيل في الجسم، وحصول تغيرات حيوية تؤثر على صحة الإنسان وجسمه بشكل واضح وملحوس.



ما هي تقنية النانو أو النانو تكنولوجي؟

إعداد: علاء سعدون

أطلقت كلمة نانو باللغة الإنجليزية على كل ما هو ضئيل الحجم دقيق الجسم، أما مادياً فهي عبارة عن أنابيب دقيقة جداً مصنوعة من ذرات الكربون، أقوى (١٠٠) مرة من الفولاذ، ولكنه أخف بست مرات منه، ولتقريب الحجم فإن قطر شعرة الرأس تساوي (٨٠٠٠٠) نانومتر.

وبالرغم من ذلك، لها خصائص مذهلة، فهي تستطيع توصيل الحرارة والتيار الكهربائي وبهذا تخدم شؤون كثيرة، وكل ذلك يرجع إلى تلاحم ذرات الكربون مع بعضها البعض بقوة دون أي كسر في تلك الأنابيب، وبهذه الخواص الرائعة فتحت هذه الأنابيب (النانو) مجالات واسعة في الصناعة، فقد تم استخدامها بالفعل في تصنيع بعض الأدوات الرياضية.

كما أنها تستخدم في صناعة السيارات كبديل للصلب،

وفي مجال الطب تم تصميم كمبيوترات متناهية الصغر يتم حقنها في جسم المريض تقوم بعمليات محددة حسب برمجتها، وتكون هذه الكمبيوترات متناهية الصغر وذاتية التحلل، يعتقد أنها ستستخدم في القضاء على الخلايا السرطانية، حيث بإمكان هذه الأجهزة المتناهية الصغر أن تتحرك داخل الجسم بحثاً عن الخلايا السرطانية وقتلها.

وكما هو معروف، فقد بدأ مصطلح (تقنية النانو) ينتشر في مجال الصناعات الإلكترونية المتصلة بالمعلوماتية، فلو تفحصنا البطاقات المستخدمة في الحواسيب اليوم، وخاصة الحواسيب المحمولة لوجدت أنها مضغوطة إلى درجة كبيرة، فالبطاقة التي لا يزيد سمكها على بضعة ملليمترات، تتكون في الحقيقة من خمس طبقات، أو لنقل رقائق مضغوطة مع بعضها.

كما أننا لو تفحصنا الكبلات

والمكتثات التي كان وزنها يقدر بالكيلوجرام، لوجدنا أن وزنها لا يتجاوز أجزاء الملي جرام، فقد تضاعف الحجم، وتضاعفت القدرة وكل ذلك بفضل اختزال سُمك الكابلات وضغط حجم المكتثات والدارات، مما قصّر المسافات، التي تقطعها الإلكترونات، وأكسب الحواسيب سرعة أكبر في تنفيذ العمليات.

ولعلك تسأل ما هو الدافع الذي دفع العلماء في شتى المجالات إلى دراسة النانو تكنولوجي؟ أولاً: إن هناك قاعدة فيزيائية تثبت أن هناك علاقة بين حجم الجسم وسرعته (أي أنه كلما قل حجم الجسم كلما زادت سرعته)، وبالتالي تزداد قوة اختراقه للأجسام الأخرى.

ثانياً: صغر حجم هذه الجزيئات يجعلها شبه شفافة، لا ترى بالعين المجردة مما يتيح المجال إلى دراسة الأجسام المجاورة لهذه الوحدات المتناهية في الصغر بكل سهولة.

ثالثاً: يتيح صغر حجم النانومتر إلى استخدامه في تطبيقات متعددة؛ وذلك لأنه كلما صغر حجم الجسم كلما كان الإنسان قادراً على تشكيله كما يشاء. ولنضرب مثلاً في هذه النقطة: وهو أن ذرة الكربون هي المشكل الأساسي للماس، حيث يتكون الماس من سلسلة هندسية معينة من ذرات الكربون، وكذلك فإن الكربون هو المشكل الأساسي للفحم أيضاً، ولكن بترتيب ذري مختلف عن ترتيب ذرات الكربون، وبالتالي فإنه باستخدام تقنيات النانو تكنولوجي يمكن تحويل الفحم إلى الماس بكل سهولة عن طريق تغيير ترتيب ذرات الكربون، ربما يبدو ذلك خارق للطبيعة، إلا أن هذا ما يمكن أن يحدث بالفعل بواسطة مجال النانو تكنولوجي والكثير مما سيغير مجرى العالم غداً.

شعبة الأعمال الانشائية في قسم الصيانة الهندسية تباشر بحملة طلاء الأرصفة المحيطة بصحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)



الشؤون الخدمية، تم المباشرة بأعمال طلاء الأرصفة المحيطة بصحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وتحديدًا تلك الممتدة من باب الفرات، مروراً بباب الكف، وصولاً الى باب القبلة.. وتشمل الأعمال أيضاً طلاء أرصفة شارع العباس (عليه السلام)، وهذه الأعمال تشمل على عملية تنظيف الأرصفة وإدامتها، وأيضاً طلائها باللونين الأبيض والأصفر، من أجل أن تكون هذه المنطقة ذات شكل جميل يسر الناظرين.

الأعمال، كان لنا لقاء الأستاذ المهندس (سمير عباس علي) مسؤول شعبة الأعمال الانشائية، ليبين قائلاً: من أهم الأعمال التي نحرص عليها، هو الاهتمام بنظافة وجمالية المنطقة المحيطة بالعتبتين المقدستين، فهي أماكن مهية للصلاة والزيارة، خاصة أيام الزيارات والمناسبات المنصوص عليها.. ومن ضمن الأعمال الموكلة الى شعبة الأعمال الانشائية، وبالتنسيق مع قسم

العتبة المقدسة من خلال شعبها ووحداتها المختلفة جاداً في تقديم وإنجاز أحسن الأعمال، ومن تلك الشعب هي شعب الأعمال الانشائية التي تميزت بجهودها الكبيرة في إكمال الأعمال المناطة بها. ومن تلك الأعمال التي دأبت على انجازها هي المباشرة بطلاء أرصفة الشوارع المحيطة بصحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وتنظيفها، لتظهر بشكل لائق يتناسب ومكانة هذه البقعة الطاهرة.. وللتعرف على هذه

تقرير: أحمد صالح

كل عمل إذا أريد منه أن يكون موفقاً يلقي بنتائج حسنة على أرض الواقع، لا بد أن يتحلى ذلك الجهد المقدم بالإخلاص لله تعالى، والحرص الكبير على انجازه بأفضل صورة ممكنة. خدمة أبي الفضل (عليه السلام) ومن خلال ما يقدمونه من إخلاص وتقان بالعمل يتجسد على أرض الواقع، وكوادر تمضي قدماً لتقديم الخدمات المختلفة.. فكان سعي كوادر قسم الصيانة الهندسية في



العتبة الحسينية المقدسة

تفتتح مدينة الإمام الحسن (عليه السلام) على طريق (نجف - كربلاء)

افتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة متمثلة بأمينها العام سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) مدينة جديدة للزائرين، تحمل اسم الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) على الطريق الرئيسي الرابط بين مدينتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف، لتكون هذه المدينة المباركة معلماً جديداً لخدمة زائري الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، ومنجزاً يضاف الى انجازات العتبة الحسينية المقدسة.

متابعة: زين العابدين السعيد



وقد تمت مراسيم الافتتاح ضمن حفل بهيج حضره رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي وعدد من الوزراء والنواب والسياسيين، فضلاً عن مسؤولي الحكومة المحلية والشيوخ والوجهاء في مدينة كربلاء المقدسة. كما شهد الاحتفال حضوراً إعلامياً واسعاً من قبل القنوات الفضائية والصحف الرسمية والوكالات

الإخبارية الالكترونية. بدأ حفل الافتتاح بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم من قبل القارئ الدولي الحاج أسامة الكربلائي، بعدها أتت كلمة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وقد قال فيها:

في الوقت الذي نحى فيه القوات المسلحة على انتصاراتهم المحققة ضد قوى الإرهاب، والمحافظة على بلدنا العزيز، كذلك نحى الأيادي الذي ساهمت في بناء هذه المدن التي شيدت لخدمة زائري الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)،

وقد جاءت هذه التوسعة من أجل أن تطور ونلبي الحاجة الكاملة لزائري مدينة كربلاء، فهي ستكون محطة استراحة للزائرين في الزيارات المليونية، ومكاناً لإعطاء محاضرات فقهية وعقائدية، وفيها ستقدم أفضل الخدمات، وان إدارة العتبة الحسينية المقدسة قامت ببناء أكثر من مدينة على الطرق الخارجية المؤدية الى مدينة كربلاء، حيث كانت نسبة الخدمات التي قدمتها مدينة الزائرين الواقعة على طريق (كربلاء - بابل) عالية جداً، وبلغ



الاختصاصيين وأهل الشأن، وجعلهم يتساءلون كيف أمكن للعتبات أن تستمر في وظيفتها بدون توقف مع الظروف الصعبة التي تمر بها الميزانية والبلد والتي تمر بها العتبات المقدسة، لذلك يجب الوقوف عند هذه التجربة الحقيقية العراقية الخالصة والفريدة والاستفادة من معطياتها في تثبيت الأمل في نفوس العراقيين جميعاً.

بحمد الله تم افتتاح مدينة جديدة للزائرين تحمل اسم الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، ونروم من خلالها تقديم الخدمة الى زائري الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وأخيه المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وكذلك خدمة الكوادر العلمية والأكاديمية والدينية من خلال فتح قاعاتها للمؤتمرات والندوات الثقافية المتنوعة.

وان افتتاح هذه المدينة في هذا الوقت الاستثنائي هو بمثابة رسالة طمأنينة الى الشعب العراقي مفادها أن الأمل موجود والحياة مستمرة رغم كل المحاولات البائسة لأعداء الإنسانية، فالخير باق

جريدة صدى الروضتين كانت

عدد الزائرين المستفيدين منها (٦) ملايين زائر من مختلف المحافظات العراقية، فضلاً عن النشاطات الثقافية والفكرية والعلمية التي تقام فيها على مدار السنة.

ثم أتت كلمة سماحة السيد علاء الموسوي رئيس ديوان الوقف الشيعي، وجاء فيها:

إن افتتاح المدينة في هذا اليوم المبارك الذي يمكن أن نسميه عيد ميلاد الإسلام وهو يوم مبعث الرسول الأكرم محمد (ﷺ) شيء حسن ويبعث السرور في النفس.

وأضاف: العتبات المقدسة أخذت على عاتقها خدمة الزائرين الكرام وتوفير المناخ الجيد للزيارة، وخير دليل على هذا هو بناء أكثر من مدينة للزائرين في أكثر من مكان بطاقة استيعابية كبيرة، وهذا لم يكن إلا بحسن التدبير والتخطيط الصحيح والمثابرة.

ولعل هذا المشروع المبارك الكبير المنفذ في ظل هذا الظروف الاستثنائية سيجلب أنظار

كما أن مدن الزائرين احتضنت النازحين من جميع المحافظات العراقية التي تعرضت لهجمة شرسة من العصابات التكفيرية، وقدمت لهم أفضل الخدمات مجاناً، وبإذن الله سيتم بناء مدن زائرين جديدة مماثلة لهذه المدن في حدود صفوان والشلامجة وبدره والنعمانية والديوانية والناصرية والسماعة والحلة والشوملي، وان جميع هذه المدن التي بنيت والتي ستبنى قريباً هي من بركات الإمام الحسين (عليه السلام) ودعم المرجعية الدينية العليا. كما لا ننسى دور ديوان الوقف الشيعي ودعمه المتواصل للعتبات المقدسة في مدينة





فتراوح بين (٤٠٠٠ - ٦٠٠٠) بشاشات كبيرة. زائر، وان افتتاح هذه المدينة في هذا الوقت يمثل ضربة قوية للإرهاب، ويدل على أن العراق يستطيع أن يقاتل ويبنى في آن واحد.

الأستاذ المهندس ليث عبد علي شلال من شركة الغياث للمقاولات، تحدث قائلاً:

إن المدينة تحتوي على مقر إدارة ومستوصف وجامع ومجاميع صحية وقاعات منام ومحطة لتنقية المياه آرو، واستخدمنا عدة تقنيات حديثة خاصة في ما يخص الأرضيات وبمواصفات أوروبية. كما استخدمنا ربطاً ميكانيكياً في الواجهات، واستخدمنا مواد عزل للرطوبة والحرارة، واستمر العمل بالمدينة ثلاث سنوات وبكلفة تقريبية بلغت (٤٠) مليار دينار عراقي، وتحتوي المدينة على حدائق مزينة بالنافورات ومزودة

رئيس ديوان الوقف الشيعي السابق سماحة السيد صالح الحيدري، تحدث قائلاً:

النهج الذي تنتهجه العتبات المقدسة في العراق وخصوصاً العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في توفير كل سبل الراحة للزائرين من مأكّل ومشرب ومبيت، وتشديد العديد من البنايات الخدمية لهذا الغرض، يثلج القلب ويدخل السرور على النفس؛ لأن الزائر الأجنبي عندما يأتي الى العراق ويرى الاحترام والحفاوة والاهتمام الذي يحظى به الزائرون من خلال بناء مدن خاصة لهم، سيأخذ نظرة ايجابية عن العراق وأهله، وسيعرف مدى ولاء العراقيين لأهل البيت (عليه السلام).

فضيلة الشيخ علي النجفي نجل سماحة آية الله الشيخ بشير

والشر ماضي وجهود الإرهاب ستذهب سدى حيث يقول الله تعالى في محكم كتابه الكريم: (فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ)، ونحن سنستمر بالعمل وليفعلوا ما يفعلوا، والعاقبة للمتقين.

عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة والمشرف على قسم الشؤون المالية فيها الأستاذ جلاوي نعمة السيلاوي، تحدث قائلاً:

تبلغ مساحة المدينة (٥٥٠٠٠) متر مربع، ومساحة الأبنية فيها تشكل (٦٠٪) من المساحة الكلية، أما الكلفة الإجمالية للمشروع فقد بلغت (٤٠) مليار دينار عراقي، وتحتوي هذه المدينة على مسجد بمساحة (١٦٠٠) متر مربع للرجال والنساء، وثمان قاعات للنمّام بمساحة إجمالية (٥٠٠) متر مربع لكل قاعة. كما تحتوي المدينة على سويتات للوفود الرسمية الوافدة الى مدينة كربلاء المقدسة من داخل العراق وخارجه خلال المؤتمرات العالمية التي تقيمها العتبات المقدسة، وبلغ عددها (٤٨) سويتاً.

أما مضيف المدينة فهو مكون من طابقين، طابق للنساء وطابق للرجال بمساحة (١٧٠٠) متر مربع، فضلاً عن بناية المدينة المكونة من صالة لاستقبال الضيوف ومكاتب إدارية بمساحة (٨٠٠) متر مربع. كما يوجد مستوصف للمدينة بمساحة (٦٠٠) متر مربع يحتوي على صالتين للرجال والنساء وعدد من الغرف للأطباء والمرضى.

نفذ المشروع من قبل شركتين وهما شركة الغياث للمقاولات الإنشائية، وشركة السبطين العامة للمقاولات. أما سعة المدينة الكلية



عن تحقيقه. كما أن باقي العتبات المقدسة في العراق أنجزت الكثير من المشاريع ولديها مشاريع أخرى كثيرة ستري النور قريباً، لذلك أسأل الله أن يوفق القائمين على الأمانات العامة لهذه العتبات المقدسة، ويسدد خطاهم. ومن الجدير بالذكر أن العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية إضافة الى ما قدمته لديها الكثير من المشاريع الأخرى التي سيعلن عنها في القريب العاجل، وبعض هذه المشاريع المرتقبة أقرت ميزانيتها، وتم وضع التصميم الأخير لها، وهذا كله من أجل تقديم أفضل الخدمات لزائري مدينة كربلاء المقدسة وخصوصاً أثناء الزيارات المليونية حيث يرى القائمون على العتبات المقدسة في مدينة كربلاء أن إكرام الزائرين وتوفير أجواء ملائمة للزيارة مسؤولية تقع على عاتقهم من مبدأ الولاء لأهل البيت (عليه السلام).

النجفي (دام ظله)، تحدث قائلاً: يوم بعد يوم نفتخر ونرفع رؤوسنا بما ينجزه ديوان الوقف الشيعي وخصوصاً ما تنجزه العتبات المقدسة التي من خلال كوادرها الإدارية والفنية والهندسية تسطر أروع الصور، وتقدم أفضل ما يمكن أن يقدم من الخدمات للبلد وأهل البلد، وهذا كله بفضل الله سبحانه وتعالى وبركات أهل البيت (عليه السلام). **وزير المالية الأستاذ باقر جبر صولاغ، تحدث قائلاً:** هذه المشاريع تقدم خدمة كبيرة جداً، وبالتالي تساعد على تخفيف الكثير من الأعباء عن كاهل المواطنين. كما أنها تضيف جمالية لهذه المدينة المقدسة، وحقيقة أنا أحد المستفيدين من مدن الزائرين التابعة للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، فهذا عمل كبير وعظيم نفتخر به ونتباهى، وليعلم الجميع أن ما حققته العتبات المقدسة في مدينة كربلاء تعجز المؤسسات الحكومية



من أجل دعم شريحة الأيتام فكرياً وثقافياً الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تنشئ مدارس خاصة بهم



المشروع الأستاذ محمد ضياء محمد، والذي تحدث قائلاً:

أنجزت الكوادر الفنية والهندسية في شركة خيرات السبطين وبإشراف قسم المشاريع الاستراتيجية والاستثمارية التابع للعتبة الحسينية المقدسة نسبة (٦٠٪) من مشروع مجمع مدارس الايتام النموذجي الذي يقع في منطقة المملجي في محافظة كربلاء المقدسة وبكلفة بلغت حوالي (٤١) مليار دينار.

إن المشروع يعد من بين أهم المشاريع التي تتجزأها العتبة الحسينية المقدسة خدمة لشريحة الايتام، وللنهوض بأجيال واعية فكرياً ودينياً وثقافياً، ويتكون المشروع من ثلاثة اقسام رئيسية هي: (الابنية المركزية، ومدارس البنين، ومدارس البنات) وان المساحة الكلية المحددة لهذا المشروع قد بلغت (٢م١٩،٣٠٠)

قبل الانظمة السابقة، تعيش اليوم عتبات الطهر والقداسة مرحلة تحرر تاريخية، اخذ الجانب العمراني فيها الحيز الأكبر. ومع الانفتاح الذي شهده العراق على البلدان الاخرى، والتعاون المشترك معها في مجالات مختلفة، كان للعتبات المقدسة الدور الابرز فيه لاسيما المشاريع العمرانية، فمن الامثلة الواضحة على هذا الارتقاء في هذا الفصل الحيوي قطعت الكوادر الهندسية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة أشواطاً كبيرة في اطار انجاز مشاريعها الخدمية المختلفة التي تمس شرائح متنوعة من المجتمع منها: مشروع مدارس الايتام النموذجي الذي يعد مشروعاً فريداً من نوعه على مستوى المحافظة...

وللتعرف على حيثيات هذا المشروع، صدى الروضتين كان لها لقاء مع المهندس المشرف على

والصراعات التي شهدتها العراق الأثر في ازهاق الكثير من الارواح التي دفعت ثمن سياسة حكومات ضالة، خلّفت أعداداً كبيرة من براعم بعمر الورود، تيتموا منذ نعومة أظفارهم، فشاء القدر أن يجابهوا معترك الحياة الصعبة بمفردهم، ولكن الايادي الخيرة بسطت لتصبح جسوراً من رحمة تربط هذه الشريحة المحرومة بالمجتمع؛ ليقوموا بدورهم كأفراد ينتمون اليه، فقد قامت المؤسسات الدينية والخيرية بجهود مباركة من اجل احتواء هذه الشريحة المهمة من المجتمع، وذلك من خلال تنظيم البرامج التوجيهية والترفيهية.

ومع ما تشهده العتبات المقدسة في العراق من تطور وعمران لم يسبق له نظير عبر التاريخ، وذلك بعد التحرر من القيود التي فرضت على العتبات المطهرة من

متابعة: أحمد صالح

أعطى الله سبحانه وتعالى اليتيم خصوصية مغايرة في طريقة التعامل معه؛ وذلك بسبب فقدانه إحدى الركائز التي تساعد في مقارعة ظروف الحياة، فرعايته فرض واجب، وقد جاءت الآيات القرآنية تحث على الاهتمام بهذه الشريحة من المجتمع، قال (جل وعلا): (لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ) البقرة: ١٧٧.

وقد كان لكثرة الحروب



الخدمية خدمة لشريحة الأيتام بها المشروع، وهي عمليات سحب داخل محافظة كربلاء من البنين والبنات وهو تحفة معمارية تزين بها محافظة كربلاء المقدسة.

وتابع حديثه: يحتوي مجمع مدارس الأيتام على سبعة مداخل رئيسية: مدخل عند كل مدرسة، ومدخل عند السرداب لدخول المركبات الى المرآب، كذلك يحتوي المجمع على اربعة خزانات للماء واحد من تلك الخزانات داخل السرداب، ويحتوي على غرفة للمحولات الكهربائية، وغرفة للحرس عند كل مدخل، وعلى بناية للخدمات، وملعبين، وإن طول السياج الكلي المحيط بالمشروع (٥٥٠م) واجهة المشروع (باتجاه الشارع العام) بواقع (١٤٢م) نزال المشروع (باتجاه مستشفى الامراض السرطانية) و(١٤٦م)، اما عمق المشروع بالاتجاه الاخر (١٢٥م).

ومن الجدير بالذكر، إن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قد أنجزت مشاريع أكثر كان لها أثر كبير في خدمة شرائح المختلفة داخل مدينة كربلاء المقدسة، وأيضاً خارجها ويأتي هذا التقدم العمراني، بعد أن تم وضع الدراسات والخطط المحكمة من اجل انشاء اي مشروع لغرض اظهاره بالشكل اللائق ومكانة العتبة المقدسة.

لافتاً الى: أن المعوقات التي مر

مقسمة على ثلاث بنايات وهي الأبنية المركزية، وتتكون من سرداب يستخدم كمرآب للسيارات تبلغ مساحته (٢٣٠٥٠م^٢) يمتلك قدرة استيعاب (٧٠) سيارة، كذلك يحتوي السرداب على خزان ماء بسعة (٣١٠٠م^٣) ويشتمل أيضاً على غرفتين للخدمات مقسمة الى اقسام عدة.

كذلك يحتوي المشروع على قاعة متعددة الاغراض تبلغ المساحة الكلية لها (٢٨٠٠٠م^٢)، بالإضافة الى كافتريا وعددها (٢)، وأيضاً مكتبة عدد (٢)، ومصلى بنفس العدد (٢) بلغت مساحة الواحد منها (٢٣٠٠م^٢).

كما قد اشتمل المشروع على غرفة للاستعلامات وعددها (٢)، وعلى قاعة متعددة الاغراض بمساحة (٢٨٠٠م^٢) وكذلك يحتوي المشروع على صحليات متكاملة وغرف ادارة وخدمات اضافة الى مصاعد عدد (٥)، وسلالم عدد (١١).

وأضاف محمد: إن البناية الأخرى هي أبنية المدارس، وتحتوي على المدرسة المتوسطة والاعدادية المخصصة للبنين والبنات، وتتألف من (٦) صفوف في الطابق الأول، و(٦) صفوف في الطابق الثاني، و(٦) مختبرات مقسمة على المواد الدراسية للطلبة الدارسين، وكذلك تحتوي المدرسة على غرفتين للمدرسين، وغرفة للإدارة، وغرفة للمشرفين، إضافة الى الصحليات والمكتبة، وملعب صغير في سطح المدرسة.

مبيناً: إن الطاقة الاستيعابية القصوى لكل صف هي (٣٦) طالباً، بينما تحدد المواصفات العالمية أن يكون عدد الطلاب لكل صف (٢٥) طالباً حسب المواصفات العالمية، وللمدرسة الواحدة هي (٣٠٠) طالب وطالبة.

مشروع توسعة العتبة العباسية المقدسة يحتضن غرفة تحكم وسيطرة إلكترونية



بالتعاقد مع شركات فرعية أخرى، وهي أيضاً من الشركات العالمية ذات السمعة العالية والمتفوقة في مجال اختصاصها، حيث تم التعاقد مع أفضل الشركات في العالم مثل: (IBM, Dell, Cisco, Millstone, Microsoft, Eyevis, Bluecoat, APC, IOmniscient) وغيرها... وهذه الشركات حريصة على التحديث المستمر لمنظوماتها، وبما يخدم متطلبات العتبة المقدسة والتقدم التكنولوجي السريع في العالم.

وأوضح الصائغ: تتكوّن غرفة السيطرة هذه من مركز للمعلومات وغرفة للمراقبة تحتوي على شاشة عملاقة كبيرة، فضلاً عن إدارة الكاميرات ومنظومات لل تخزين والأرشفة ومنظومات للتحليل الفني.

واختتم المهندس ضياء حديثه قائلاً: إنّ الشركة المنفّذة ونتيجة لما أبداه قسم المشاريع الهندسية من تعاون وعمل على تذليل الصعاب والمعوقات، فإنّها لم تدخر جهداً وطاقاً فنية كانت أو جسدية من أجل تنفيذ هذا المشروع وجعله من المشاريع التي تعدّ في المراتب الأولى إذا ما قورنت مع مثيلاتها.

أمّا عن الكاميرات المستخدمة، فهي بحسب ما بيّنه المهندس ضياء: تمّ استخدام الكاميرات الرقمية (IP Cameras) الحديثة والتي احتاجت الى توفير بنى تحتية ذات سعة هائلة تزيد على (10 Gbps) في الثانية، وتولد الأجهزة المستخدمة في مركز المعلومات (Data Center) حرارة هائلة تصل الى (٢٠) طناً من الهواء الساخن في مساحة صغيرة، ولهذا تمّ استخدام تقنيات

(Center) والذي يشمل الأرضية الكاذبة ومنظومة التبريد ومنظومة دعم الطاقة وعزل الصوت ومنظومة إطفاء الحريق.

٢. بناء منظومة الشاشة العملاقة (Large Display system).
٣. بناء منظومة التحكم وإدارة الكاميرات (Video Management System).

٤. بناء منظومة التحليل الفيديوي الفني والتحذير الأمني: (Video Analysis System).

٥. بناء منظومة الخزن والأرشفة والاسترجاع: (Video Storage System).

٦. بناء منظومة خزن الطوارئ والكوارث: (Disaster Recovery system).

وأضاف: تمّت إحالة المشروع إلى شركة الموشور الرقمي لتقنية المعلومات، وبإشراف ميداني مباشر من قبل قسم مشاريع العتبة المقدسة، وقد قامت هذه الشركة

متابعة: مصطفى الباوي

لم يقتصر مشروع التوسعة الأفقية في العتبة العباسية المقدسة على التوسّع العمراني وحسب، وإنما شمل توسّعاً آخر، حيث تمّ إنشاء العديد من المنظومات والأجهزة والمعدات التي انضوت ضمن مشاريع فرعية أخرى، والتي تسهم في تطوير أداء وعمل منشآت وأقسام العتبة المقدسة، فمنها الخدمي ومنها الأمني، ومن هذه المشاريع مشروع غرفة السيطرة على الكاميرات ومنظومات التحذير الأمني:

Room control systems, security cameras and (warning).

وعن هذا المشروع، تحدّث رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ قائلاً:

يعتبر المشروع من أحدث المشاريع التقنية المستخدمة عالمياً ومحلياً، وتضمّن فقرات عديدة أهمها:

١. بناء مركز البيانات (Data)

ملاكات مصنع شبابيك الأضرحة في العتبة العباسية المقدسة تصل إلى مراحل متقدمة في مشروع صناعة شبّاك (صافي صفا)



جزئه العلوي (مجموعة الكلوي)، شبابيك الأضرحة والمزارات الشريفة هو لسدّ احتياجات العتبة العباسية وباقي العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق من أعمال الصياغة وصناعة شبابيك الأضرحة الخاصة بها، وللصيانة الدورية للموجودات الذهبية فيها. وقد أنشئ المصنع بجميع معاملته بكوادر عراقية ويقوم بأعمال الصناعة فيه نفس الكوادر دون تدخل أجنبي، وقد تمّ تجهيزه بجميع المواد اللازمة لعمله وهي تنتج الذهب النقيّ اللازم لتنفيذ مشاريع العتبة التي يدخل الذهب ومن الجدير بالذكر أنّ خدّمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) من العاملين في هذا المشروع أرادوا أن يوصلوا رسالة مفادها أنّ المشاريع التي تُنفَّذ في العتبات المقدسة وبأيدي أبنائها من المنتسبين، هي من أجود ما يكون نوعاً ومثانةً، فضلاً عن أنّها تُنفَّذ في أشرف وأقدس الأماكن في العالم، وإنّ هذا المشروع سيكون فاتحة خير لمشاريع مستقبلية أخرى إن شاء الله.

يُذكر أنّ الهدف من إنشاء مصنع العتبة العباسية المقدسة لصناعة

متابعة: مصطفى الباوي
في باكورة أعمالها الخاصة بصناعة شبابيك الأضرحة والمزارات والمقامات المطهّرة، تواصل الملاكات الفنية العاملة بمشروع صناعة شبّاك مزار مقام أمير المؤمنين (عليه السلام)، ومرقد (أثيب اليماني) المعروف بـ(صافي صفا رضي الله عنه) في محافظة النجف الأشرف، ووصلت إلى مراحل متقدمة في تصنيع أجزائه أو تركيب ما تمّ تصنيعه منها، وتجري هذه الأعمال بالتوازي مع ما تقوم به هذه الملاكات من أعمال خاصة بشبّاك مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) الجديد ومن دون حدوث أيّ تقاطعات في العمل وحسب الخطوط الانتاجية الخاصة به.

حيث تمّ الانتهاء بصورة كاملة من صناعة محراب أمير المؤمنين علي (عليه السلام) والذي سيمتدّ على طول الطابقتين من المزار وحسب التصميم الخاص به، حيث يتألّف الطابقتان من محراب وسور صغير (محجّر) يحيط به من الخارج، حيث يبلغ طوله (١٢،٢٥م) وارتفاعه (١٠،٤٠م) والإطارات مصنّعة من مادة الخشب الصاج. أمّا المشبكات فهي من مادة (البراص) الذهبي، ويتكوّن من (١٣مقطعاً) قياس الواحد (٨٢سم X ١٤٦سم) مع الإطار باستثناء مقطع المحراب، والذي يبلغ ارتفاعه (١،٩٠م) ويتكوّن المقطع الواحد من (٨أعمدة) و(١٦صفاً)، أمّا مقطع المحراب فيتكون من (٨أعمدة) و(٢١صفاً)، وهذه المقاطع بدورها تتكوّن من (٢٨٠ زبانة) (القطع الواصلة بين كرة وأخرى)، ١٢٨ كرة، ٤٨ نصف كرة).

أما سور الطابق الأرضي (المحجّر) المحيط بالمحراب فيبلغ طوله (١٣،٢٥م) وارتفاعه (١،٢٤م)، وهو يتكوّن من (١٣مقطعاً) أيضاً بعرض (٨٢سم) وارتفاع (١٢٤سم) ويتكوّن المقطع الواحد من (٩أعمدة) و(١٤صفاً).

أمّا شبّاك مرقد صافي الصفا فقد وصلت نسبة إنجاز ما تمّ تصنيعه من أجزائه الى مراحل متقدمة حيث تمّ الانتهاء من تنصيب الهيكل الخشبي باستثناء



الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة يفتتح مشروع
مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام الثقافي النسوي

وسط أجواء من السرور والبهجة بأفراح مواليد الأقمار المحمدية في شهر شعبان المعظم، تم افتتاح (مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام)؛ ليكون صرحاً من صروح الثقافة العراقية في العراق عموماً، وفي كربلاء المقدسة خصوصاً، وليرفد جانب الثقافة النسوية بكفاءات وامكانيات كبيرة يمكن أن تحدث نقلة نوعية كبيرة في المشهد الثقافي عموماً.

متابعة: أحمد الخالدي

وقد حرصت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بأمينها العام سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه) على ان يكون هذا المنجز هو أحد المنجزات التي يحتفل بافتتاحها في شهر أفرح أهل البيت (عليه السلام).	المحافظة وخارج المحافظة. وقد أنشئ هذا المجمع لهذا الغرض، من خلال استقطاب نساء متعلمات ومتقفات يتم من خلالهن استقطاب باقي المجتمع، واقامة دورات تثقيفية تعليمية دينية وفقهية... والمجمع يحتوي	الكونكريت المسلح، وأدخلت فيه كل المنظومات الحديثة من تبريد وكهرباء ومنظومة انترنيت ومنظومة كامرات ومنظومة صوتيات، وبمواصفات متطورة من كل الجهات الفنية والتقنية، وجهة تمويل هذا المشروع هي ديوان	ليكون مركزاً ثقافياً نسبياً يستوعب النشاطات والمؤتمرات النسوية التي تقام على مستوى دولي او محلي، وتم اطلاق اسم (مركز الصديقة الطاهرة (عليها السلام)) من قبل سماحة السيد الصايفي (دام عزه). المشروع يتكون من ثمانية طوابق
---	--	--	--

صدي الروضتين التقت بالأستاذ
المهندس ضياء الصائغ رئيس قسم
المشاريع الهندسية، فحدثنا قائلاً:

هذا المشروع هو من المشاريع الثقافية المهمة التي تبنتها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة برعاية خاصة من قبل سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه)، حيث أكد على توجيه كل العناية للكفاءات النسوية، بتوفير مستلزمات التطور والثقافة داخل

على قاعات كبيرة للمحاضرات،
وقاعات وورش متطورة ومنتوعة
يتم فيها التدريب على الخياطة
والتطريز والحياكة وغيرها من
المهارات...

المشروع مكون من سبعة طوابق
وسرداب، مخصص بالكامل
لقاعات دراسية وورش، وهناك
وحدات سكنية لمبيت الطالبات
اللاتي يأتين من المحافظات
الأخرى، والمشروع أنشئ من

الكونكرت المسلح، وأدخلت فيه كل المنظومات الحديثة من تبريد وكهرباء ومنظومة انترنيت ومنظومة كامرات ومنظومة صوتيات، وبمواصفات متطورة من كل الجهات الفنية والتقنية، وجهة تمويل هذا المشروع هي ديوان الوقف الشيعي فقط، ومنفذ من قبل شركة عراقية بإشراف من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة.

وكان للمهندس محمد شكور خورشيد مدير مشاريع شركة انوار الحضر الجهة المنفذة للمشروع التي تحت البناء من الطابق الارضي الى الطابق السابع هي (١٥٥٠) مترا مربعا.

وتحوي هذه الطوابق على قاعات
للاجتماعات والمؤتمرات، ومكتبات
وقاعات دراسية، وشقق لمبيت
الضيوف ومكاتب ادرية.



المشروع: كالمياه الجوفية وبعض المشاريع الملحقه، فضلا عن كون الطرف الامني الذي يعيشه العراق واحداث الموصل التي اخلت بالأمن العراقي، والذي كان من المفترض ان يوقف جميع الأعمال، إلا أن الأعمال بقيت مستمرة، وكان سماحة السيد الصافي (دام عزه) دائم الزيارة للمشروع؛ لتفقد ومتابعة العمل في المشروع، وقد تم بذل اقصى الجهود لإتمام هذا المشروع في الفترة المحددة له، وتم ذلك بحمد الله، والقلة القليلة من المشاريع تفتتح في هذه الايام عدا مشاريع العتبتين المقدستين

الحسينية والعباسية. وأحب أن أضيف كلمة اخيرة.. اهم أمر ساعد على انجاز المشروع بنجاح هو التعاون الكبير من قبل قسم المشاريع ودائرة المهندس المقيم والذين نذكرهم دائما بالخير؛ لأننا لم نر سابقا هكذا تعامل من قبل، فالنزاهة والاخلاق والحرص ومتابعة العمل كلها صفات يتصف بها العاملون في العتبة العباسية المقدسة، وهي من اهم اسباب نجاح اي مشروع في العتبة المقدسة.

تم المباشرة بهذا المشروع نهاية العام (٢٠١٢م)، ولم تصادفنا مشاكل الا فيما يتعلق بالمياه الجوفية، وتم السيطرة عليها وتجاوزها، بالتعاون مع الدوائر الرسمية المجاورة للمشروع، حيث تم التعاون من قبل هذه الدوائر؛ بسبب ضيق مساحة التنفيذ. وأحب أن أذكر أن الخباطة المركزية التابعة للعتبة العباسية المقدسة خباطة كفوءة جدا، والعاملون فيها اناس أكفاء مخلصون لعملهم ولأبي الفضل العباس (عليه السلام)، وكان عملهم مميزاً جداً، بحيث لو كنا التزمنا مع خباطة اخرى لما انجزنا نسبة العمل التي انجزناها، حيث كان وقت الانجاز قياسيا؛ بسبب جهود الاخوة العاملين في الخباطة المركزية التابعة للعتبة المقدسة. وقد كان عمل شركتنا بالتعاون مع الشركات الثانوية التي تعمل تحت مظلة شركتنا؛ كالشركة التركية المسؤولة عن الهيكل الكونكريتي، وكان العمل قياسيا حيث كنا ننتهي من الطابق الواحد في مدة عشرين يوماً فقط. استغرق انجاز المشروع مع كافة ملحقاته ومنظوماته اقل من ثلاث سنوات؛ بسبب بعض الظروف التي رافقت





مَقُولَةُ التَّحْبُلِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَمَقَايِسُهَا

مرتضى علي الحلي - النجف الأشرف

التَّحْبُلُ هو الأخذُ والرضا الواقعي بفعل ما على أثره تترتب أحكام وأثار تخضع لمقاييس مُعتبرة شرعاً وعقلاً وجعلاً وبناءً من قبل الله تعالى أو من قبل الإنسان الصالح، وهذه المقاييس القيمية هي من تحدد علاقة الإنسان بالله تعالى قبولاً أو رفضاً، وكذلك علاقته بالإنسان الآخر في الحدود الاجتماعية والحقوقية وغيرها من شؤون الحياة.

ولو تتبعنا القرآن الكريم لوجدنا أنه قد أخذ مقولة التَّحْبُلِ في موضوعها وحكمها قضيةً مقياسية تدور مدار مقياسها الواقعي القاطع: كموضوعة دورن تحبُّل ما يُقدِّمه الإنسان بين يدي الله تعالى مدار التقوى الفعلية، وكشاهد على ذلك حكاية عن هذه الحقيقة في أولية حراك الإنسان وجودياً وحياتياً في أرض التكليف والابتلاء والاختبار هو قوله تعالى: ((وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ

اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ)) (المائدة: ٢٧). فحينما يشتد التنافس بين بني آدم الإنسان طبيعياً وشخصاً، ويقع النزاع بينهم في منطقة القرب أو البعد من الله تعالى، هنا يأتي الحق وينزل بلون المقياس الصالح تقوى وسلوكاً ومصيراً وأثراً، ليحسم الأمر، ويرد الأشياء إلى أصولها القيمية، حتى وإن تتطلب الأمر التضحية بالنفس، إذ القبول الإلهي منوط بمناط التقوى ومقياس الحق الواقعي.

إن القرآن الكريم بعد أن يضع المقاييس القسط والحقة تحت وزان التقوى وغيرها ملاكا في القبول والتحبُّل يضع بجانبها ما يخالفها من أضداد مفهومية غير مجدية وغير مقبولة

كما في قوله تعالى: ((قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنْكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ (٥٣) وَمَا مِنْهُمْ أَنْ تُقَبَّلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ)) (التوبة

٥٣-٥٤). فالمقياس الضد حُكماً وأثراً: كالفسق العملي هو ما كان ويكون مانعاً من إعمال مقولة التَّحْبُلِ والقبول عند الله تعالى، أو حتى عند الإنسان الصالح.. وهنا يبيِّن القرآن الكريم تعليلاته في مناط الضد القياسي رفضاً ورداً؛ ليحكي عن أن كفر الإنسان اعتقاداً وعملاً وسلوكاً هو ما يمنع من إعمال مقولة التَّحْبُلِ في حقهم، مما يجعل الخروج مطلقاً من طاعة الله تعالى فسقاً ومقيساً للرد والرفض لما يقدِّمه الإنسان للإنسان أو لربه سبحانه.

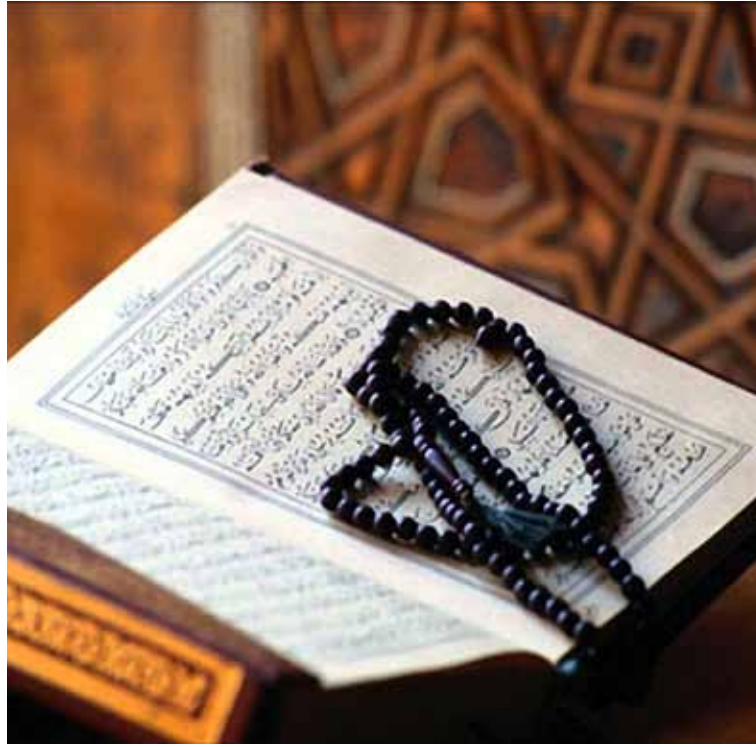
وفي إشارة دقيقة تقدح بدوا وظهوراً من هذه الآية الشريفة، وهي أن الفسق إنما كان مانعاً من القبول والتحبُّل؛ لأنه جاء من غير طريق المقياس الحق خاصة في منطقة الكسب الحلال والمباح شرعاً.

فليس مانع الفسق محصوراً بمناط الخروج عن الحق اعتقاداً وعملاً، لا بل يتوسع ليشمل كل فرد من الخروج من النية والقصد وحتى الكسب والإنفاق.

وفي قصص القرآن الكريم الحكمة ما يؤسس لمقولة القبول الحسَن وإمكان تحقيقه فعلاً وأثراً، حالما يكون الإنسان المؤمن قد سار في ركب الحق والتقوى ومقاييس التَّحْبُلِ عند الله تعالى، وعلى أثر ذلك التَّحْبُلِ الإلهي لحراك الإنسان في سكة المقاييس الحقة، يتكفل الله تعالى بعبده، أو يوكل التكفل إلى من هم أهل له، ذلك ما ورد نصاً في آيات القرآن الكريم، في قوله تعالى: ((فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمِيتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣٦) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)) (آل عمران: ٣٦-٣٧).



في رحاب القرآن.. (إخوة وإخوان في القرآن الكريم)



فوق العشرة، وقد وردت في القرآن (٢٠) مرة، قال تعالى: (فِإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ) (الأحزاب: ٥)، تخص الإخوة من غير النسب ومن غير أب ولا أم، وهي تدل على الكثرة مشارك لغيره في الدين أو الإنسانية أو القبيلة، فالإخوة جمع يدل على القلة من إخوة النسب وعددهم من (٣-١٠) والإخوان جمع يدل على الكثرة من غير إخوة النسب، وعددهم ما زاد عن العشرة إلى ما لا نهاية.

(فِعْلَةٌ)، وعددها من ثلاثة إلى عشرة، وردت في القرآن الكريم أربع مرات، قال تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) (الحجرات: ١٠)، إخوان شقيقان: يجمعهما أب واحد وأم واحدة، أخ لأب: أخ من أب واحد وأم مختلفة، أخ لأم: أخ من أم واحدة وأب مختلف لفظ يفيد الانتساب، وقال تعالى: (وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ) (يوسف: ٥٨)، فإخوة تدل على إخوة النسب، وما هو قريب من النسب، وهو على وجه الحقيقة.

إما إخوان: جمع كثرة على وزن (فِعْلَان)، وهي ما زاد عددها

المعجمات اللغوية التي حفظت هذه الألفاظ ومعانيها، فمن ذلك: (إخوة وإخوان): جمعان مفردهما (أخ)، الأصل (أخو)، المشارك الآخر في الولادة من الطرفين أو من أحدهما أو من الرضاع، ويستعار في كل مشارك لغيره في القبيلة أو في الدين أو في صنعة أو في معاملة أو في مودة أو غير ذلك من المناسبات قوله تعالى: (لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ) (آل عمران: ١٥٦)، أي لمشاركتهم بالكفر.

فإخوة: جمع قلة على وزن

زيد علي الكفلي

لألفاظ القرآن الكريم تأثير كبير في نفس قارئه، حين تتسق هذه الألفاظ بعضها ببعض، وهذا ما يعبر عنه بالنظم. وقد كتب فيه عبد القاهر الجرجاني في كتابه الشهير (دلائل الإعجاز)، ولكن هذا النظم به حاجة إلى فهم الألفاظ، وحينئذ يفهم النظم، إذ لا بد من معرفة معاني الألفاظ؛ لما لها من أهمية كبرى في فهم النص، وهذا الفهم لا يتأتى إلا من دراسة لغة العرب التي نزل بها القرآن الكريم، ولغة العرب هذه نجدها في



صلة الرحم وأثرها على المجتمع



موفق الرحال

من يقرأ أدبيات القرآن الكريم والسنة المطهرة، ويتمعن فيهما جيداً، يجد أنهما قد أكدا كثيراً على الوحدة والجماعة، وبالغا أشد المبالغة في ذلك؛ لأن قوة الإسلام تنبثق من وحدة الأمة وتماسك جماعتها.

وهذه الوحدة والجماعة لا تأتي إلا من خلال عوامل تشكل فيما بينها، فتعطينا نسيجاً مجتمعياً متماسكاً ومتجانساً، وصلة الرحم من أبرز هذه العوامل؛ لأننا من خلالها سنجد في أغلب العوائل الإسلامية وشائج وروابط، فالعائلة (أ) ترتبط بالعائلة (ب)، والعائلة

(ب) ترتبط بالعائلة (ج)، وهذه بدورها ترتبط بالعائلة (د) وهكذا، وبالتالي سيكون لدينا سلسلة اجتماعية مترابطة ومتماسكة مكونة من حلقات ترتبط إحداها بالآخرى، ناهيك عن المدد الغيبي الذي وُعد به المتراحمون، ولعمر الحق فإن الحبيب المصطفى (ﷺ) قد بين ذلك تمام البيان في حديثه عندما قال: (صلة الرحم تعمر الديار، وتزيد في الأعمار وإن كان أهلها غير أخيار).

نعم، إن الديار تزدهر وترتقي، وتصحو النفوس والأبدان كل ذلك بصلة الرحم، حتى وإن كان أهلها وأصحابها ليسوا من الأخيار!!

ولعل الزهراء الطاهرة (عليها السلام) تحفنتا بصلة الرحم، وذلك في خطبتها التي قصمت بها ظهور القوم الظالمين ومازالت، فقالت عنه: (وصلة الأرحام منسأة في العمر ومنمأة في العدد)، فزيادة العمر واضحة في كثير من الأحاديث.

أما تنمية العدد فربما تريد بها التكاتف والتواصل والتكافل الذي يتم عند الالتزام بمبدأ صلة الرحم وما ينتج عن ذلك من تنمية اجتماعية واقتصادية تؤدي في النهاية إلى ازدهار الجماعة وتطورها، ويؤيد ذلك قول الباقر (عليه السلام) إذ قال: (صلة

الأرحام تزكي الأعمال، وتنمي الأموال، وتدفع البلوى، وتيسر الحساب وتنسئ في الأجل)، فأى تنمية اجتماعية وازدهار أفضل من تنمية الأموال وتزكية الأعمال ودفع المصائب والكوارث والأمراض وفوق ذلك إطالة في الأعمار.

وأخيراً.. لا بد من الالتفات إلى أنه كلما تكاثف الأرحام فيما بينهم وتواصلوا بالخير وتواصلوا به، فإنهم يشكلون بالنهاية وشائج بين كتل اجتماعية تربطها علاقات طيبة وودية تتسم بالاحترام والتقدير، مما يؤدي إلى تعزيز أواصر الألفة والمحبة بين فئات عدة من المجتمع.

المواعدة السرية بين الرجل والمرأة في رؤية القرآن الكريم

مرتضى علي الحلي - النجف الأشرف



حقيقي لا خارجي يهدف إلى تشريع العلاقة الصالحة والمقبولة بين الرجل والمرأة مطلقاً. وفي كل صور وحالات الطرفين (متزوج أو متزوجة/ أعزب أو عزباء/ متوفى عنها زوجها أو مفصولة أو غير ذلك).

وما يظهر بدواً من تقديم الآية الشريفة دلالة وقصدا ورصدا هو أنّ ثمة رغبة موجودة عند الرجل في انجذابه الغريزي للمرأة تُساروه في نفسه، فتارةً يكتنّها وتارةً يذكرها. وتدفعه هذه الرغبة إلى الحراك باتجاه اشباعها وهو أمر طبيعي، ولكن من سبله المشروعة دفعاً للمفسدة المتوقعة حدوثها فيما لو جانب الشرع، وسلك سبيل الشيطان من الزنا (معاذ الله)، فلم ينكر القرآن الكريم على الرجل حقه الغريزي في مساكنة ومعاشرة المرأة، بل أقرّ له ذلك وأرشدته إلى الطريق القويم، وحذّره من مخالفة الشرع الحنيف.

وفي نفس الوقت أيضا حفظ للمرأة حقها الغريزي في مساكنة ومعاشرة الرجل تحت مظلة العفة والنكاح الشرعي؛ صيانة لها من البغاء والعلاقة غير المشروعة قطعاً.

والآية الشريفة محل البحث قد أطلت في دلالتها الواعية على أمر مهم جدا وهو سمعة المرأة وكرامتها بحيث لا يحق للرجل أن يتناول المرأة التي يريد إقامة علاقة مشروعة معها تشهيرا أو كشفاً، وعليه أن يذكرها بالمعروف شرعا وبالحسن عرفاً.

وعلى أساس ما تقدّم، يتبيّن أنّ إنشاء العلاقة السرية بين الرجل والمرأة منهي عنه شرعاً، إلّا أن يكون إنشاء العلاقة من طريقها المشروع والمعروف جَعلاً؛ لما في سنخ العلاقة المشروعة من حكمة بالغة وصالحة تحفظ للرجل والمرأة حقوقهما الغريزية، وتدفع عنهم المفسدة الشخصية والنوعية.

لم يكن القرآن الكريم ببعيد عن رصد حراك الإنسان في نسقه الغريزي والوجداني والنفسي في محور العلاقة الطبيعية بين الرجل والمرأة، حتى يضع له التشريعات والإرشادات ضبطاً لمساره، وإشباعاً لحاجته من السبل المشروعة والحسنة والتي تمثل إزاحة مأمونة لكل أواز الشهوات والرغبات والميول عند الطرفين.

ومن جملة ما رصده القرآن الكريم هو المواعدة السرية بين الرجل والمرأة في جانبها اللاشعري، كأنّ يعدّ ويتعهد الرجل للمرأة بالزواج منها دون إشاعة لذلك الوعد والعهد بحيث يُجانبُ سبيل التعريض والإظهار والإفصاح علناً لوعده وعهده، ثمّ ينقض وعده وعهده أو يُحاول استحلال ما حرّمه الله عليه من المرأة في سنخ العلاقة قبل الزواج، كما في قوله تعالى: ((وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا)) (البقرة: ٢٣٥).

نعم، إنّ هذه الآية الشريفة هي وإن قدّمت رؤية في التشخيص والعلاج لظاهرة النساء المتوفى عنهن أزواجهنّ في رفع الحرجة عنهن بعد انقضاء عدتهن ومشروعية التزوج بهن ، ولكن قطعت الطريق على الرجال الذين يُحاولون تجاوز حدود الله تعالى في محور الارتباط بهنّ بسبيل غير مشروع.

وقد قطعت هذه الآية الشريفة أيضاً الطريق أمام المرأة في القبول بالمواعدة السرية أو تجاوز طريق النكاح الشرعي، هذا وإنّ خصوصية مورد هذه الآية الشريفة لا يُقيّد الإطلاق في لسان: ((وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا))، إذ أنّ المورد وخصوصيته هو من باب المصداق، وإلّا فلسان الآية الشريفة هو لسان

شخص الإمام المهدي (عليه السلام) في بعده الواقعي والتشريعي قيمة وأثراً

مرتضى علي الحلي - النجف الأشرف



إنَّ البعد القيمي في واقع وجود الإمام المهدي (عليه السلام) يُمثِّل أيضاً الإمتداد العمودي بين السماء والأرض بمعنى صيرورة الإمام المعصوم (عليه السلام) سبباً عمودياً في إستنزال ما تدبَّره السماء إلى الأرض من علم وحكمة وتشريع وخيرات وغيرها مما يصب في مصلحة الناس أجمعين. ولا نقصد هنا بالسبب أو الإمتداد العمودي هو الوحي الإصطلاحي كالذي ينزل على الأنبياء (عليهم السلام) لا بل نقصد العلم اللدني للإمام المعصوم (عليه السلام) والتسديد الإلهي له، وإن كنَّا نعتقد بإمكان أن تُحدِّثهم الملائكة أو تلهمهم من علم الله وحكمته سبحانه.

وهذا المعنى قد أرشدت إليه الروايات الصحيحة أيضاً عن أبي سعيد الخدري أنَّ النبي محمد (صلى الله عليه وآله) قال: ((إنِّي أوشك أن أدعي فأجيب وإنِّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله (عز وجل) وعترتي كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي، وإنَّ اللطيف الخبير أخبرني أنَّهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض، فانظروا بماذا تخلفوني فيهما ((كمال الدين وتمام النعمة - الصدوق: ص ٢٣٥)).

والروايات ذاتها قد بيَّنت في متونها أنَّ هذا الحبل الممدود بين السماء والأرض طرفه الأول من جهة السماء هو بيد الله تعالى، وطرفه الثاني من جهة الأرض هو بيد المعصوم، ونعني به هنا الإمام المهدي، وهذا الحبل يُمثِّل جانب الارتباط بالله تعالى والعهد والذمة وحتى السببية.

أما البعد التشريعي في وجود الإمام المهدي (عليه السلام) فهو يتجلى بالامتداد الأفقي بين الناس، ذلك لما تختزنه ذات المعصوم (عليه السلام) من علوم السماء وحكمتها وتشريعاتها الهادفة.

فالإمام المهدي (عليه السلام) هو مَنْ يعرف الحلال والحرام واقعاً، وهو مَنْ يعرف الحق من الباطل، وهو مَنْ سيدعو الناس إلى سبيل الله تعالى، وقد جرت إرادة الله تعالى الحكيمة على أن لا تخلو الأرض من حجة، يهدي الناس إلى سبيل الرشاد، ويُصلح حالهم ويقوِّم نظامهم.

عن أبي بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ((إنَّ الله لم يدع الأرض بغير عالم، ولولا ذلك لم يُعرف الحق من الباطل)).

وعن أبي بصير، عن أبي عبد الله الإمام الصادق (عليه السلام)، قال: ((إنَّ الله أجل وأعظم من أن يترك الأرض بغير إمام عادل)).

عن أبي عبد الله (عليه السلام): قال: (ما زالت الأرض إلاَّ ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس إلى سبيل الله)).

(الكافي - الكليني: ج ١/ ص ١٧٨).

وهذا البعد التشريعي في واقع وجود الإمام المهدي (عليه السلام) قد أخذ في حركته جانب الغياب المؤقت، لما فرضته الغيبة الكبرى من ضرورات وإضطراب على شخص الإمام المهدي (عليه السلام) بحيث عمل (عليه السلام) على تدريب المؤمنين على ضرورة تفهم وضع المعصوم في حال عدم قدرتهم على الاتصال به، وضرورة الرجوع إلى النواب العامين وبالشروط الشرعية والأخلاقية والعلمية، والتي تُشابه اليوم في عصرنا هذا عصر الغيبة

الكبرى شرائط المُجتهد المؤهل للتقليد والجامع للفقاهة والعدالة والإيمان، أي: مؤمن بإمامة الأئمة المعصومين (عليهم السلام) وغيرها من الضوابط الشرعية والأخلاقية، حيث قال (عليه السلام) في توقيعه (الشريف): ((أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنَّهم حجتي عليكم وأنا حجة الله)). (كمال الدين وتمام النعمة - الصدوق: ص ٤٨٤).

والمقصود بالنائب العام أي: غير المُعيَّن مباشرة من لدن الإمام المهدي (عليه السلام) وهو الفقيه العادل الجامع للشرائط الذي يقوم مقام الإمام (عليه السلام) (عليه السلام) عليه السلام (في تبليغ أحكام الدين، وفي إدارة شؤون المسلمين، وحفظ بيضة الإسلام، والذي يستند إلى مصادر التشريع المتعارفة مصادر الاستنباط الكتاب (القرآن الكريم) والسنة النبوية والإجماع والعقل.

(أين المنتظر لإقامة الأمت والعوج)



عقيل الحاج

غاب الإمام (عليه السلام) الغيبة الصغرى التي دامت (٦٩) عاماً وستة أشهر وخمسة عشر يوماً، وكان خلال غيبته الصغرى يتصل بالناس من خلال سفرائه الأربعة أو النواب الخاصين، وهم: النائب الأول عثمان بن سعيد العمري، والنائب الثاني محمد بن عثمان بن سعيد العمري، والنائب الثالث حسين بن روح النوبختي، أما النائب الرابع أبو الحسن علي بن محمد السمرى.

وإن الغرض الأساسي من السفارات أمران:

الأمر الأول: تهيئة الأذهان للغيبة الكبرى، وتعويد الناس تدريجياً، وعدم مفاجأتهم بذلك، فإنه ينتج نتيجة سيئة لا محالة، إذ قد يؤدي إلى الإنكار المطلق لوجود الإمام المهدي (عليه السلام).

الأمر الثاني: القيام بمصالح المجتمع وخاصة القواعد الشعبية الموالية للإمام (عليه السلام)، تلك المصالح التي تقوت بطبيعة الحال بانعزال الإمام واختفائه عن مسرح الحياة. وهذا ما قام به كل السفراء

خير قيام، حيث اطلعوا على مصالح المجتمع ومراقبته والحفاظ عليه بأن لا ينفصل، ويستمر بالتواصل مع إمامه عن طريق نوابه، حيث إن الإمام صاحب العصر والزمان أوصى آخر نوابه قبل أن يموت بستة أيام على أن يجمع أمره، ولا يوصي إلى أحد فيقوم مقامه بعد وفاته، فقد وقعت الغيبة التامة، فلا ظهور إلا بعد اذن الله تعالى، وذلك بعد طول الأمد، وقسوة القلوب، وامتلاء الأرض جوراً، وسيأتي من شيعتي من يدعي المشاهدة، وأن من ادعى المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كذاب ومفتري... (بحار الأنوار - المجلسي: ج ١٠٩/ ص ١٤٤).

وقد وردت أحاديث عدة حول الإمام المهدي (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (المهدي من ولدي اسمه اسمي، وكنيته كنيته، أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، وتكون له غيبة وحيرة تضل فيها الأمم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً). وقال الإمام السجاد (عليه السلام): إذا

قام قائمنا أذهب الله (عز وجل) عن شيعتنا العاهة، وجعل قلوبهم كزبر الحديد، وجعل قوة الرجل منهم قوة أربعين رجلاً، ويكونون حكام الأرض وسنامها). (معجم أحاديث المهدي: ج ٤/ ص ١٦٩).

وعن الفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أما والله ليغيبن إمامكم سنين من دهركم، وليمحصن حتى يقال مات قتل (هلك)، بأي واد سلك، ولتدمعن عليه عيون المؤمنين، ولتكفأن كما تكفأ السفن بأمواج البحر، فلا ينجوا إلا من أخذ الله ميثاقه، وكتب في قلبه الايمان، وأيده بروح منه، ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتهبة لا يدري أي من أي.

قال: فبكيت وقلت: فكيف نصنع فقال: يا أبا عبد الله - ونظر إلى الشمس داخلة إلى الصفة - قال: فترى هذه الشمس؟ قلت: نعم، قال: والله لأمرنا أبين من هذه الشمس.

فأن أفضل ما يستعمله المؤمن في ذلك الزمان حفظ اللسان، ولزوم البيت، وان يبتعد عن معاشره الناس إلا في الضرورات، فأنهم

ينسونه ذكر إمامه، فطوبى للثابتين على انتظار امرنا في ذلك الزمان، إن أدنى ما يكون لهم من الثواب أن يناديهم الباري (جل جلاله) حسب قول الامام الباقر (عليه السلام): (عبادي وإمائي، امنتم بسري، وصدقتم بغيبي، فابشروا بحسن الثواب مني، فأنتم عبادي وإمائي حقاً، منكم أتقبل، وعنكم أعفو، ولكم أغفر، وبكم أسقي عبادي الغيث، وأدفع عنهم البلاء، ولولاكم لأنزلت عليهم عذابي). (الجواهر السنوية في الأحاديث القدسية: ج ١/ ص ٤).

اللهم إنا نشكو إليك فقد نبينا، وغيبة امامنا، اللهم ثبتنا على ولايته ولا تجعلنا من المرتدين والشاكين، ووقفنا في غيبته التي تطول إلى تهيئة أنفسنا، واجعلنا من المنتظرين له، فأن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج. (بحار الأنوار - المجلسي: ج ٥٠/ ص ٣١٨).

السكون والمساكنة

مرتضى علي الحلي - النجف الأشرف



قال تعالى: ((وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ))، السكون في الليل هو أعم من النوم، فيشمل الراحة والقرار والكون مع الزوجة ومساكنتها، بدليل أفراد النوم كآية إلهية في آية خاصة، قال تعالى: ((وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ)) (الروم: ٢٣).

ويظهر أن المساكنة هي حقٌ مشتركٌ للزوجين: (ففي جانب الزوجة يتمثل بتمكين نفسها لزوجها للمقاربة وغيرها من الاستمتاع الثابتة له بمقتضى العقد في أي وقت شاء، ولا تمنعه عنها إلا لعذر شرعي، وأيضاً أن لا تخرج من بيتها من دون اذنه، إذا كان ذلك منافياً لحقه في الاستمتاع بها، بل مطلقاً

على الأظهر) (منهاج الصالحين: السيد علي السيستاني: ج ٢/ ص ١٠٣: بتصرف مني). وهذا الحق يُصنّف على الواجبات الشرعية في مُنْتَظَم العلاقة الزوجية بحسب فتوى الفقهاء. وفي جانب الزوج يتمثل هذا الحق بتوفير الغذاء واللباس والمسكن، وسائر ما تحتاجه الزوجة من شؤونها الخاصة، وأن لا يؤديها أو يظلمها دون وجه شرعي، وأن لا يهجرها رأساً، وأن لا يترك مقاربتها أزيد من أربعة أشهر إلا لعذر: كالخرج والضرر أو مع رضاها.

وتعتبر المساكنة بين الزوجين موضوعاً لأحكام شرعية مهمة جداً في محور الحياة فبتحقيق المساكنة من الزوجة لزوجها، فإنها تلزمه بوجوب النفقة عليها؛ كونها قد أدت

حقاً له واجباً عليها. وإذا ما لم تُساكنه بالوجه الصحيح والمشروع، فستسقط نفقتها عليه شرعاً؛ ذلك لأنها (الزوجة) لم تمكنه مما يستحقه من الاستمتاع بها من عدم إزالة المنفرت المضادة للتمتع والالتذاذ منها، وترك التنظيف والتزيين (لنفسها) مع اقتضاء الزوج لها أو خروجها من بيته دون اذنه.

وما ينبغي بالزوجين تصويره وفعله أن المساكنة بينهما هي ثقافة مؤسسة لحياة آمنة وصالحة تصب في إكمال المسيرة على أحسن وجه. وأكثر ما يقع من الانفصال بين الزوجين هو بسبب غياب الوعي بهذه الثقافة السلوكية والطبيعية والتي تبتني على عناصر المبادرة والفعل والجذب والإعداد من الطرفين، فما يريده الزوج من

زوجته هو نفس ما تريده منه بحسب الطبع، ولكن قد يحصل النشوز أو الجهل بذلك مما يسهم في عملية فك العقد وهدم الأسرة، أو لا أقل من دفع الزوج للبحث عن طرق أخرى شرعية أو غير شرعية للمعاشرة وإشباع الرغبة بفعل توفر عناصر الجذب الملائمة له عند غير زوجته، ليترك زوجته مهجورة ومعلقة.

ويُخيل للباحث الاجتماعي أن القسط الأكبر من القدرة على مسك الزوجة لزوجها يقع على اتقانها لأفانين إدارة المساكنة والمعاشرة سلوكاً وتعبيراً؛ كونها هي المنتهى في الرغبة والفعل بخلاف الزوج والذي تقع عليه المبادرة مع ارتقاء الموانع وتوفر المعدات.

بانوراما...

الحظ الكبير

كتب النص: علي الخباز



هكذا فجأة وقف امامي رجل
كهل، يتأمل باستغراب في تضاريس
وجهي ويدقق في هندامي الغريب
بالنسبة اليه، والناس تجمهروا
حولي مستغربين من شكلي غير
المألوف عندهم...

- أنت من أين يا رجل؟

- غريب ازمنة، جاء زمانكم
ليبحث عن شاهدة رأت بعينها
يقظة التواريخ.

- أوه.. أتبحث عن امرأة؟ من
هي... ما اسمها؟

- نعم، جئت أبحث عن امرأة،
هي ابنة هذا الزمان.

ردد الناس المتجمهرون:- من؟

- جئت أبحث عن جرداء..!

الرجل الكهل، وخلفه الصبية
والناس المتجمهرون:- عن أية
جرداء جئت تبحث؟

- جئت أبحث عن جرداء بنت
سمير.

- زوجة من تكون؟

- انها زوجة هرثمة بن سليم.

الكل صاحوا سوية:- أوه.. انها
هناك.. وإذا بامرأة من بين الرواق
تصيح...

- من هذا الذي جاء يبحث
عني؟

نظرت اليها واذا بها امرأة رغم
كبر عمرها ما زالت تحتفظ بهيبة
جمالها وقوة شخصيتها،

قلت مرتبكا بعض الشيء:- أنا يا
خالة...

أجابت ببشاشة وجه:- أهلاً
بك.. من تكون؟ ومن اين أتيت؟

- أنا يا سيدتي رجل موال لأهل
البيت (عليه السلام)، ومن شيعة سيدي
ومولاي أبي الحسن (عليه السلام)، ومن
انصار الحسين (عليه السلام) جئت من

المؤمنين (عليه السلام)، وهذه نبأته،
الحجة بينة لمن يعقل، لكن نصرة
علي مثلما قلت لك تحتاج الى
بصيرة مدركة، قلت لها:- انك
عشت هذا اليوم الموعود، ورأى
زوجك بعينه كربلاء وهي تقور
بدم الشهداء المذبوحين.

- سار الى كربلاء مع جيش ابن
زيد.

- وهل قاتل الحسين (عليه السلام)
بعد كل الذي رآه وسمعه؟

- ما إن نزل كربلاء.. ورأى
تلك البقعة التي وقف عليها يوما

مع مولاي امير المؤمنين (عليه السلام)،
كبرت ردة فعله، فقرر مقابلة
الحسين (عليه السلام).

- ارحتيني يا خالة...

- لا تستعجل الاحداث، ودعني
اكمل لك شهادتي على اكمل وجه..

وقف امام المولى أبي عبد الله وسلم
عليه قائلاً:- كنت يا مولاي جنديا
في صفين مع أبيك الخليفة، ومررنا

على هذه البقعة فقال:- (واها لك
ايتها التربة، ليحشرن منك قوم
يدخلون الجنة بغير حساب).

قال الإمام الحسين (عليه السلام):-
دع عنك ما سمعت، ودعني أسألك:

هل انت معنا أم علينا؟
صحت منفعلًا:- وماذا اجابه

زوجك؟
- اجابه لا معك ولا عليك، اذ

تركت اهلي وولدي واخاف عليهم
من ابن زياد، واستأذن الحسين
وولى هارباً.. غرقت المرأة ببكاؤها

وهي تقول بحشرجة صوت مكلوم:-
ألم أقل لك أن نصرة اهل البيت

(عليه السلام) تحتاج الى حظ كبير..؟!

- ونحن نسير في الصحراء

مررنا ببقعة من بقاع الارض لا
تختلف عن اية ارض اخرى، وزادت
الدهشة عند الرجال حين توضع ثم

صلى ونحن ننظر، بعد ذلك اخذ
تربها وشمه وقال: (واها لك ايتها
التربة، ليحشرن منك قوم يدخلون

الجنة بغير حساب)، تهامس حينها
القوم فيما بينهم، فمنهم من ازداد
يقينا بنبوءة امام، ومنهم من شط

به العقل فتاه...
- وزوجك؟

ابتسمت الجرداء حينها وقالت:
ثق ان الايمان بولاية علي واهل بيته
(عليه السلام) يحتاج الى حظ كبير، هو

وقف امامي مستهزئاً ليقول:- هل
هذا الرجل يعلم الغيب؟
قلت لها:- وماذا قلت له؟

- دعنا منك ايها الرجل، فان
مولاي أمير المؤمنين (عليه السلام) لم
يقبل إلا حقاً...

كنت اتمنى ان يمد الله في عمري
لأرى هذا اليوم وأقول لهرثمة:-
مولاي ومولاك الامام علي كان

يتحدث عن هذا اليوم، كنت
اتمنى ان اقول له يوما هذا أمير

مستقر مرقده المبارك كربلاء،

أجوب الأزمنة بحثاً عن شهادة
ضمير حي، عاصر الأحداث ورأى
وآمن...

قالت بحنو:- أمهلني لحظة كي
استرد انفاسي، فأنا عرفت ما الذي
جئت تبحث عنه؟ (وبعد برهة من

الصمت) قالت:- أنا امرأة شيعية
ولي زوج يدعى هرثمة، هو هرثمة
بن سليم، وهذا الرجل الذي هو

زوجي قد خانه يقينه، لا يمتلك في
حق مولاي أمير المؤمنين (عليه السلام)
سوى الريب والظنون وكلام

الباطل في حقه الشريف، فهو ضيع
البصيرة التي بإمكانها أن تجعله
إنساناً، لكن لو تدري أن النصرة

تحتاج الى توفيق... نعم، الى حظ
كبير، زوجي ذهب الى قتال صفين
بصحبة مولاي امير المؤمنين،

فرحت كثيراً انه سيكون قرب
البرهان الحقيقي لكل ايمان، لكنه
بعدما عاد وقف امامي ليقول:-

أعجبك ما فعل صاحبكم؟
قلت:- من؟

قال:- علي بن أبي طالب..!
أكملت جملته:- (عليه السلام).

رئيس مركز الأبحاث والدراسات للوحدة الإسلامية في بلاد الشام الدكتور عبد الرحمن علي ضلع: (الإمام زين العابدين بن علي (عليه السلام) أعظم شخصية من الشخصيات الرائدة في تاريخ الفكر الإسلامي والحضارة الإسلامية)



حاوره: طارق الغانمي

معه هذا الحوار:

الرفيعة في حل مسائل الفقه، وفي

الإتيان بنظريات رائدة سبق بها عصره، وجاءت القرون الطوال من بعده، فأثبتت صدق نظريته بعد تجارب ومكتشفات أجراها علماء العصور، ناهيك عن المسائل الإلهية والإنسانية والاجتماعية والحضارية التي فاتت فلاسفة عصره.

وإذا ذكرنا الإمام زين العابدين (عليه السلام)، ذكرنا رفيع مناقبه، وجليل مآثره، فهو أعظم شخصية من الشخصيات الرائدة في تاريخ الفكر الإسلامي والحضارة الإسلامية، وفي نشأة المذاهب الفقهية التشريعية لأئمة

صدي الروضتين: لديك بحث عن (حقوق الحيوان) مقتبس من فكر أهل البيت (عليه السلام)، ماذا يتناول هذا البحث؟

نعم، لدي بحث يتناول حقوق الحيوان من فكر الإمام زين العابدين (عليه السلام) والإمام زين العابدين هوراب الأئمة الاثني عشر عند الشيعة الإمامية الجعفرية، وهو زعيم روحي، عالم بالكتاب والسنة، مجتهد في استنباط الأحكام في ضوء القرآن الكريم، وكذلك فهو عبقرى استقى علومه بنبوغه واجتهاده وقدرته المنزلة

الداعية الإسلامي عبد الرحمن علي ضلع، سوري الجنسية، من مواليد (١٠/١٩٧٨)، متزوج ولديه ولدان، يحمل شهادة الدكتوراه من جامعة لاهاي العالمية في الإعلام الإسلامي رسالته (الأطفال والفضائيات وأثرها النفسي المترتب على مشاهدة الطفل لها)، محاضر في جامعات سوريا الخاصة والعامة، وخطيب ومدرس في مساجد محافظات الجمهورية العربية السورية، ومؤسس ورئيس مركز الأبحاث والدراسات للوحدة الإسلامية في بلاد الشام.

حلّ الشيخ الجليل ضيفاً عزيزاً على مدينة كربلاء المقدسة، فأجرت جريدة صدى الروضتين

تأثرت بشخصية الإمام زين العابدين بن علي (عليه السلام) الذي استقى علومه من منهل الرسالة العذب

العذب

علماء المسلمين. كما أنه سليل بيت النبوة، ووارث فضائلها، ومناقبها ومفاخرها وعلومها وحكمتها، فكان في ورعه وزهده وفي دينه وتقواه، وفي علمه وفقه مثلاً يقتدى به، وفي نضاله الخطوب، وفي مجابهته الظلم، ومقاومته للظلم، وفي خبرته بالحياة، ومعرفته العميقة بالزمان وناسه، وفي حبه للسلام، وكرهه لإراقة الدماء.

صدي الروضتين: من ماذا استلهمت بحثكم الجليل؟ في الحقيقة استلهمت البحث من ثانياً قراءتي لكتاب (ثواب الأعمال وعقاب الأعمال) للشيخ الصدوق (رحمته الله) حيث ساق بإسناده إلى

ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن يونس بن يعقوب، عن الصادق (عليه السلام) قال: قال علي بن الحسين (عليه السلام) لابنه محمد (عليه السلام) حين حضرته الوفاة: إنني قد حججت على ناقتي هذه عشرين حجة، فلم أقرعها بسوط قرعة، فإذا نفقت فادفنها لا تأكل لحمها السباع، فإن رسول الله (ﷺ) قال: (ما من بعير يوقف عليه موقف عرفة سبع حجج إلا جعله الله من نعم الجنة، وبارك في نسله)، فلما نفقت حضر لها أبو جعفر (عليه السلام) ودفنها.

وانطلاقاً من رحمة الإسلام الإلهية، وهذه الرواية التي قدمتها عن الإمام السجاد (عليه السلام) أقدم بحثي فأقول: أثبتت الشريعة الإسلامية للحيوان حقوقاً تكفل له حياته وتمنع عنه الألم، وتحافظ على نوعه؛ ليؤدي وظيفته التي خلق لها، لذلك أوجبت الشريعة ألا يخرج تعامل الإنسان مع الحيوان عن الغاية التي خلق لها، والمقصد من تسخير الإنسان.

وإن من يستقرئ هذه الحقوق لا بد وأن يساوره شك، أيعقل أن تكون هذه الحقوق للحيوان؟! فإذا كانت حقوق الحيوان على هذا النحو، فكيف هي إذن حقوق الإنسان؟! وإذا كان للحيوان هذه الحرمة، فما هي حرمة الإنسان؟! وإنها لكذبة كبرى أن تدعي بعض الأمم الرفق بالحيوان، بينما هي تسحق الإنسان صباحاً ومساءً..! أليس من العجيب أن الدولة الوحيدة في العالم التي عندها قانون لحماية حق الحيوان، هي دولة احتلال وهي (إسرائيل)؟! كما أنه من عجيب هذا العالم وغرائبه، أن تنفق دولة عظمى ما يعادل (ستة وثلاثين) مليار دولار على الحيوانات الأليفة، وهي في معظمها كلاب وقطط، بينما يموت آلاف الأطفال جوعاً

في هذا العالم..؟! وأخيراً.. فإن هؤلاء الذين يرعون تلك الكلاب والقطط هم أكثر شعوب الأرض شراً للحم الحيوان، إذ يبلغ معدل استهلاك الفرد عندهم من اللحم ما يعادل (١٢٦) كيلو غراماً، بينما لا تصل حصة بعض الأفراد في هذا العالم أكثر من كيلو غرام واحد..! فالبحث وإن كان في حقوق الحيوان، وهي المقصودة أولاً، إلا أن فيه دلالة قوية على حقوق الإنسان.

صدى الروضتين: أين تكمن مشكلة البحث؟

تكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- هل للحيوان حقوق في الفقه الإسلامي؟
 - ٢- ما مصادر هذه الحقوق؟
 - ٣- ما ضمانات حقوق الحيوان في الفقه الإسلامي؟
- ولا يسعى هذا البحث إلى بحث الأحكام المتعلقة بالحيوان، وليس من هدفه مقارنة أقوال الفقهاء في الأمور المتعلقة بحقوق الحيوان، وإنما اعتبرنا كل رأي من الآراء التي تقرر حقاً من حقوق الحيوان، تمثل الفقه الإسلامي؛ لأنه ليس بمقدور مذهب فقهي واحد إبراز عظمة الفقه الإسلامي وعبقريته وتميزه، في جوانب الحياة المختلفة على مر العصور.

صدى الروضتين: كيف حاولت إبراز مصادر حقوق الحيوان وفق الفقه الإسلامي؟

كثيرة هي الكتب التي تتحدث عن الأحكام المتعلقة بالحيوان والرفق به، إلا أن معظم ما اطلعنا عليه من كتابات لم تبرز الجوانب التشريعية

الرائعة والرائدة في ميدان حقوق الحيوان، فكان معظم الكتابات تدور حول الرفق بالحيوان، كما أن تلك الكتابات، أغفلت إلى حد كبير ضمانات حق الحيوان؛ لأن حقاً لا ضمانات له حق ضائع.

لذلك قمت بتصنيف هذه الحقوق، وبيان كيفية تحقيقها، وأخيراً بيان أهم الضمانات لتلك الحقوق، مما يجعلها حقوقاً، لا مجرد توجيهات وإرشادات، وهذا ما يميز به هذا البحث.

صدى الروضتين: ما هي مناهج البحث التي اعتمدها، وممن تكونت الخطة؟

اعتمدت في البحث على المنهجين الآتين:

أولاً: المنهج الاستقرائي: لم يتناول الفقهاء حقوق الحيوان في كتاب أو باب مستقل، وإنما كانت التشريعات المتعلقة بها موزعة في جميع أبواب وموضوعات الفقه الإسلامي، لذا كان لا بد من تتبع هذه الحقوق واستقراءها، لتصنيفها وتحديدها، ومن هنا كان المنهج الاستقرائي من ضرورة هذا العمل.

ثانياً: المنهج التحليلي: وقد اعتمدت عليه في تحليل النصوص والأقوال المتعلقة بتلك الحقوق، وتوظيفها بما يخدم فكرة البحث ويساهم في حل مشكلته.

أما خطة البحث فقد تكونت من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

المقدمة: تحوي أهمية البحث، ومشكلته، وأدبيات دراسته، والمنهج الذي سرت عليه في بحثي هذا.

كربلاء حافلة بالحوادث الهامة والمواقف الرسالية، كما يشهد لها محبوها وأعداؤها فهي مدرسة بالزهد، والتقوى، والعلم، والشهادة، والوفاء، وفضائل الأخلاق، والرفقة بالفقراء والمساكين.

والتمهيد يحوي ثلاثة أمور: الأول: تعرف الحق لغة واصطلاحاً، والثاني: تعريف الحيوان، والثالث: الحيوان في القرآن الكريم، والسنة المشرفة.

أما مباحث الدراسة: فهي تحوي ثلاثة مباحث هما: مصادر حقوق الحيوان، وأهم حقوق الحيوان، وضمنات حقوق الحيوان.

وفي الخاتمة جئت بأهم نتائج البحث.

وأخيراً.. فقد حاولت في نهاية هذا البحث أن أقدم بمشروع قانون مقترح ينظم حقوق الحيوان في الفقه الإسلامي، قمت بصياغة مواد من الأحكام الفقهية الواردة في هذا البحث نصاً أو دلالة.

صدى الروضتين: بعد زيارتك مدينة كربلاء المقدسة، ما هو انطباعك عنها؟

كربلاء حافلة بالحوادث الهامة والمواقف الرسالية، كما يشهد لها محبوها وأعداؤها فهي مدرسة بالزهد، والتقوى، والعلم، والشهادة، والوفاء، وفضائل الأخلاق، والرفقة بالفقراء والمساكين، ويكفي أن نذكر مصيبة الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأنصاره، حيث ظلموا وقتلوا في هذه المدينة وسلبوا وسببت نساؤهم من قبل الأعداء الذين لا يمتون بصلة للإنسانية، لذا فكربلاء هي الامتداد الطبيعي للخط الرسالي الميمون.

صدى الروضتين: كلمه أخيرة؟

كلمتي إلى بعض فرق المسلمين أقول لهم: أصحوا من سباتكم، فأنتم من غسلتم أدمغتهم من أناس مغسولة أدمغتهم أيضاً، هذا المخطط من القدم موجود يعلمونكم معلومات خاطئة، وأنتم تتعلمونها وتعلمونها لأولادكم وأحفادكم، أصحوا وراجعوا تاريخكم وستعلمون هول المصيبة.

الملازمتان.. الامتحانات والكهرباء

السيد عبد الملك كمال الدين / تربوي متقاعد



ليس بجديد معاناة طلاب المدارس على اختلاف مراحلهم الابتدائية والمتوسطة والجامعية من متاعب وارهاصات كثيرة، وأنا حصاراً سأتناول الطاقة الكهربائية وتأثيرها المباشر وخاصة في موسم الامتحانات النهائية من الشهر الرابع وحتى نهاية الشهر السادس، وأحياناً منتصف السابع؛ لأن هذه الفترة الزمنية من السنة تشمل مراجعة عامة للمنهج الدراسي، والتهيؤ الفعلي للامتحانات الشفوية والتحريرية لنهاية العام الدراسي سواء للصفوف اللامنتهية والصفوف المنتهية السادس الابتدائي، والثالث المتوسط، والسادس الإعدادي. ومن المعلوم أن موسم الامتحانات وما قبله يشكل عبئاً على الطلاب وعوائلهم والتي تعمل ما بطاقاتها في توفير الظروف المناسبة لأولادهم؛ لأن ما كان قبلاً موسم زرع، والآن حان وقت الحصاد، حيث تلمس

ليس بجديد معاناة طلاب المدارس على اختلاف مراحلهم الابتدائية والمتوسطة والجامعية من متاعب وارهاصات كثيرة، وأنا حصاراً سأتناول الطاقة الكهربائية وتأثيرها المباشر وخاصة في موسم الامتحانات النهائية من الشهر الرابع وحتى نهاية الشهر السادس، وأحياناً منتصف السابع؛ لأن هذه الفترة الزمنية من السنة تشمل مراجعة عامة للمنهج الدراسي، والتهيؤ الفعلي للامتحانات الشفوية والتحريرية لنهاية العام الدراسي سواء للصفوف اللامنتهية والصفوف المنتهية السادس الابتدائي، والثالث المتوسط، والسادس الإعدادي. ومن المعلوم أن موسم الامتحانات وما قبله يشكل عبئاً على الطلاب وعوائلهم والتي تعمل ما بطاقاتها في توفير الظروف المناسبة لأولادهم؛ لأن ما كان قبلاً موسم زرع، والآن حان وقت الحصاد، حيث تلمس

أعلى من (٨٥٪) والبعض حصل على معدلات قبول في الكليات الطبية والهندسية والانسانية بنسب عالية. أما القسم الآخر من الدراسة، فكانت نسب النجاح تتراوح من (٤٠٪ - ٥٠٪) مع نسب قليلة من التفوق، ومؤكداً ان الطلبة يعانون من برمجة انقطاع قاس للطاقات الكهربائية، مما ألجأ البعض منهم للدراسة في الشوارع والساحات؛ لتوفر الانارة ليلاً بالرغم من البعوض والبعد عن رعاية العائلة، وهذا عكس انهياراً وفشلاً في الطموح المشروع لأعزائنا الطلبة والسبب واضح جلي هو عدم توفر الكهرباء الكافي في منازلهم. ومن خلال دراستي وبحث سابق في زمن هدام اللعين، توصلت الى نتيجة واضحة انه كانت منهجية مقصودة في حرمان بعض المحافظات من استمرارية الطاقة الكهربائية، مما انعكس سلباً



كربلاء والأرشف العثماني

الجزء الثالث

علي حسين الخباز

نجد أن التدوين السردى المدون في مثل هذه الأرشفات عن هذا الموضوع المهم وكثير جدا، ولكن يبقى ما يهمنا نحن من تلك الحقائق التي تخص كربلاء، ونتيجة ما يفهم من فرمان السلطان والموجه الى داود باشا، يكلفه بتأديب عشيرتي عنزة والدليم لهجومها على الأهالي في كربلاء والنجف، وطلب منه نشر الأمن والأمان، وكأن هذه الوثائق تريد أن تقول: إن العثمانيين اعتنوا بكربلاء أكثر من اهله العراقيين، وحرصوا عليها أكثر من حرص العشائر العراقية، ولكن تبقى الحقيقة هي أن كربلاء عانت من الجميع؛ كونها هوية المظلومين في العالم، حيث تذكر تلك الوثائق ان المماليك حققوا سياسة داخلية جيدة، لكنهم فشلوا في العلاقات الخارجية وخاصة مع الايرانيين، لسوء تصرفهم مع الزوار الذين يقدمون لزيارة مرقد الأئمة (عليه السلام) في العراق، ولهذا السبب فقد توترت العلاقات ما بينهما.

ولو تأملنا في المدون الارشيفي الخاص بهذه المدينة، سنجد أحداثاً كثيرة وقعت في عهد الولاة المماليك مثل: تجرؤ الوهابيين على كربلاء، وهجومهم على العتبات المقدسة، والمعروف ان الطقوس الكربلائية مخالفة تماما لأفكار الوهابيين، وليس من الصعب كشف موافقات مبدئية بينهم وبين المماليك رغم النقاتل الشكلي، إذ كان الوهابيون يهبون قوافل الحج القادمة من بغداد الى نجد، وكان النهب عبارة عن نشاط له اهداف اقتصادية تتم تحت ستار الدين، وقد وقع اول هجوم وهابي على سنجد كربلاء بحجة نزاع بسيط حدث بين ابناء احدى العشائر التي تسكن الهندية، وبين التجار الوهابيين وعلى اثر هذا النزاع قام سليمان باشا بضرب العشيرة كحركة تأديبية إرضاء للوهابيين، ورغم هذا فسحوا المجال لهم لدرجة انهم طلبوا تعويضا يبدأ من أرض الشامية الى البصرة، وبعدها قاموا بالهجوم على عشائر الجنوب وعلى قصبات النجف وعانة وكبيسة، وأعنف الهجومات هو ذلك الهجوم الذي قاموا به على كربلاء سنة (١٨٠١م) اذا قاموا بتخريب مشهد الامام الحسين (عليه السلام) ونهبوا جميع الاشياء الموجودة بداخله، وقتلوا بحدود خمسة آلاف شخص، وأسروا الكثير من الأهالي.

ومن الشواهد التوثيقية ما دونه القنصل الفرنسي في بغداد واسمه روسو، وكتب في رحلته معلومات تفصيلية عن الاراء الدينية والحياة الاجتماعية الوهابية فهو يقول: اثناء هجوم الوهابيين على كربلاء عام (١٨٠١م) كانوا متعطشين الى سفك الدماء والى السلب والنهب، ولم يرحموا احداً، وذبحوا كل من يقع في ايديهم، وهم يظهرون العفة لدرجة مذهلة، فهم يمثلون الرحمة على النساء، بعدما يذبحون رجالهن واولادهم، تمارس السرقة بغفة واهمة... وما حدث اثر كربلاء من نزاع (عثماني - ايراني) يحتاج الى اكثر من وقفة، فإيران أعلنت الحداد وطالبت العثمانيين بتأديب الوهابيين، لكن لم يصدر أي عمل يوازي ما فعله الوهابيون؛ بسبب عدم اعتماد العثمانيين على ولاية كفوئين، وهذا الأمر يبدو معداً ومرتباً هو الآخر...!

استعمل العثمانيون سياسة غير ثابتة، فبسرعة مذهلة كان يتم تبديل الولاة، وحين تم القضاء على حكم المماليك في بغداد بحركة عسكرية، قام بها (علي رضا باشا) والي حلب ضد داود باشا - آخر ولاية المماليك في بغداد - عمل على ربط البصرة وبغداد بالحكومة المركزية، وتمكن من القضاء على اسرة آل جليل التي كانت تحكم الموصل، وتعرضت بغداد الى خطر الخلاف الطائفي في زمنه.



السيدة فاطمة بنت أسد (عليها السلام)

الحاج سهيل الزبيدي

كانت السيدة فاطمة بنت أسد (عليها السلام) من سيدات عصرها في عفتها وطهارتها، بايعت الرسول الأعظم (ﷺ) حينما اخذ العهد على السيدات بالعفة والطهارة واجتناب المنكر، فكانت عابدة لله سبحانه، متمسكة بدين جدها ابراهيم الخليل (عليه السلام)، وهذا يدل على ايمانها العميق بالله (جل شأنه) ونبذها لأوثان الجاهلية وأصنامها.

لقد كان اسلامها عن ايمان صادق، وظلت متمسكة بإيمانها ورعة وتقية اقصى حدود الورع والتقوى ومخافة الله سبحانه، ولقيت في سبيل الله ما لقي الاوائل من الامل والصحابة من جور وجوع ومضايقة ومقاطعة وأذى.

وكان اسلامها بموافقة ورضا زوجها الكريم أبي طالب (عليه السلام) ولم يطالعا التاريخ يوماً بأن أبي طالب (عليه السلام) لم يرض بإسلام زوجته فاطمة بنت اسد (عليها السلام)، فلو كانت تعلم أن أبا طالب (عليه السلام) ليس بمسلم لطلبت الطلاق منه وهي المسلمة والمطبعة لكلام الله (جل وعلا) بدليل الآية القرآنية: (وَلَا تُمَسِّكُوا بَعْضَ الْكُوفِرِ) سورة الممتحنة: ١٠.

وقد تميزت الأسرة الهاشمية باتصافها منذ بداية نشأتها بكل انواع الفضائل النفسية والسجيا الحميدة التي يفخر بها العرب والمسلمون، حيث كانت تركيبة ذلك المجتمع مبنية على الشرك وعدم الايمان بالله تعالى.

وعلى النقيض من ذلك، كان أهل البيت الهاشمي يعبدون الله (جل وعلا) ويقصدونه كما قال أمير الكلام وسيد البلغاء والمتكلمين أمير المؤمنين علي (عليه السلام): (والله ما عبد أبي ولا جدي عبد المطلب ولا عبد مناف وهاشم صنما قط، انما كانوا يعبدون الله سبحانه،

ويصلون الى البيت على دين ابراهيم متمسكين به). صدق أمير المؤمنين (عليه السلام). (أنظر: حياة أمير المؤمنين (عليه السلام) عن لسانه: ج ١ / ص ٢٦٨). ومن كمالاتها الروحية زواجها من أبي طالب (عليه السلام) وهو الفقير مادياً والكبير معنوياً، راضية بالقليل من العيش معه، قائمة بشؤون بيتها أحسن قيام، وهي خير معين له في تلك الفترة العصيبة، فلتأخذ النساء من أم امير المؤمنين درساً بليغاً في الايمان والخلق الرفيع والتواضع والتكيف مع الزوج المؤمن كيف ما كان في حالة العسر واليسر، فإن المرأة المثالية هي التي تجسد هذه المعاني بأجلى صورها في الواقع العملي والاسري.

وكانت من رواة الحديث عن النبي (ﷺ) كما ذكر علماء الحديث ذلك، وعدوها من رواة (ﷺ)، ورووا عنها اكثر من اربعين حديثاً، واخرج في الصحيحين، والمرأة بطبعها تتشأ لديها غريزة الحب لأطفالها دون غيرهم قريباً كان او بعيداً، فلو حصل ان امرأة ترى يتيماً كان كأحد أولادها، فقد بلغت مرحلة كمالية عالية وصفة اخلاقية نبيلة لا تتصف بها كل امرأة إلا العظيمات من النساء كفاطمة بنت اسد (عليها السلام).

فكانت الحجر الدافئ والحنون لمهد الرسالة واحتضانه بكل انواع الرفق والمودة، بما تشمل الام احب اولادها اليها، ثم أن رسول الله (ﷺ) حظي برعاية لامثيل لها، حيث كانت تؤثره على اولادها في الاكل والشرب والمنام، ولا يهتمها امر اولادها بقدر ما يهتمها امر اليتيم، فهي تنظر له اذا كان بخير فهي بخير كذلك، وإن كان متألماً تألمت عليه، ويكفيها فخراً وشرفاً وعزة وقدر أن يقول عنها الرسول الأعظم: (إنها أُمي).

العادات الدخيلة تخلف حقيقي



ألق علي
لوحظ في الآونة الأخيرة اتجاه بعض الشباب الى اتخاذ الأركيلة وسيلة للتسلية والترفيه وهن مجرورات وراء تقليد بعض الفنانات والممثلات ناسيات أو متناسيات أعرافنا وتقاليدنا، معتقدات أن هذا العمل يعرب عن التطور والحضارة والرقي، وإن لم تتخذ إحدى الفتيات هذا السلوك تتهم بالجهل والتخلف، وليس لها من الرقي شيء..!

قيد يشد من حريتهن؟ أم هو تقمص لشخصيات أخرى لاتمت لنا بصلة؟ أم هل هو طيش الشباب أم.. أم..؟ وهل فعلاً انها تجد الراحة بعد سيكارة تحرق الجوف وتميت زهرة الشباب مبكراً...

إن هذه الظاهرة تعد خطرة بحد ذاتها، ولها مساوئ كثيرة، وهي أساساً جاءت من ضعف شخصية الفتاة وفراغها الروحي والفكري، وقصر نظرها للبعيد من الأمور.

(الموزة...!)

على ماذا اتفقنا قبل برهة...؟!



سجاد طالب الحلو

رغم تغير الحال الذي عهدناه، وبات الأمر بالمعروف سكوتاً مطبقاً، والرضا عن المنكر أمراً واضحاً، فضلاً عن التفاعل معه أحياناً..! إلى أن هناك ثلة بقيت سائرة على طريق ارشاد الضال، ووضعه على الجادة الصحيحة قدر المستطاع. لكن الذين يتلقون تلك النصيحة ينقسمون الى عامل بها، وآخر يصغي ولا يكثر قيد انملة.. والأنكى من هذا كله، نجد بعضهم يغضب ويسخر من الناصح ويقول: (أنا أفهم منك، ومن أنت حتى تتفلسف في رأسي، وتأخذ من وقتي الكثير...!)، ليقطع بذلك سبيل النصيح، لينسينا الرحمة الإلهية التي تال من يهدي شخصاً عيوبه ويطلعه عليها. سرت معه في أزقة الطرقات،

وسأشاهد بلدي جميلاً ونظيفاً في قادم السنين...! (ورجائي في قادم الأيام).

تحول موضوع النقاش الى مواضيع أخرى، وبينما نحن نمشي، وإذا برجل على جانب الطريق كان منهمكاً في توزيع الموز على الناس.. فقدم لي ولزميلي موزتين، فانشغلنا بتناول الموز وانقطع الحوار.. ولكن ما أدهشني فعلاً، انه وبعد أن تناول الموزة، رمى بقشرها على جانب الطريق...! رغم أن سلة المهملات كانت تبعد عنا بضعة أمتار..! تلعثت حينها، ووقف لساني خجلاً من أن يكلمه: (فلا حياة لمن تنادي...!)، فلماذا نرائي حتى في الحديث.. لماذا لا نكون من الذين يأملون بالمعروف ويعملون به، لا من الذين يتحدثون عن المعروف وينسون أنفسهم...!.

النظافة: (فهل يا ترى انفصلت النظافة عن الإيمان...؟). حينها سبقني في الانتقاد، وتكلم بالتفصيل عن هذا الموضوع الذي بدا أنه يؤرقه أكثر مني، فسررت جداً لتقارب الآراء، وقلت في نفسي: زاد الوعي في بلادي،

تبادلنا أطراف الحديث، وكعادة الكثير في هذا الزمان نتكلم على هوى حديث الآخر، وإن لم يكن مطابقاً لهوى أنفسنا ورغباتنا، حتى وصل بنا الكلام الى انتقادي للحالة التي لاحت أمام أعيننا، وهي عدم اكتراث معظم الناس لأمر

قطوف دانية

الصحابي الجليل مسلم المجاشعي رحمته الله

إعداد: زين العابدين السعيد



تُقطع، فتأخذه باليسرى، فتقطع، ثم تضرب عليه بالسيف حتى تقتل، فقال الفتى: (لا صبر لي على ذلك يا أمير المؤمنين) قال: (فتأدى الإمام علي ثانية، والمصحف في يده، فقام إليه نفس الفتى، وقال: أنا أخذه يا أمير المؤمنين)، قال: فأعاد عليه مقالته الأولى، فقال الفتى: (لا عليك يا أمير المؤمنين، فهذا قليل في ذات الله).

ثم أخذ الفتى المصحف وانطلق به إليهم، فقال: (يا هؤلاء، هذا كتاب الله بيننا وبينكم)، قال: فضرب رجل من أصحاب الجمل يده اليمنى فقطعها، فأخذ المصحف بشماله فقطعت شماله، فاحتضن المصحف ب صدره، فُضرب عليه حتى قتل، وكانت شهادته (رضوان الله عليه) سنة (٣٦ هـ).

(عليه السلام) وعسكر أصحاب الجمل - جعل أهل البصرة يرمون أصحاب علي بالنبل، حتى عقروا منهم جماعة، فقال الناس: يا أمير المؤمنين، إنه قد عقرونا نبلهم فما انتظارك بالقوم، فقال (عليه السلام): (اللهم إني أشهدك أنني قد أعذرت وأنذرت، فكن لي عليهم من الشاهدين)، ثم دعا (عليه السلام) بالدرع، فأفرغها عليه، وتقلد بسيفه، واعتجر بعمامته، واستوى على بغلة النبي (ﷺ)، ودعا بالمصحف فأخذه بيده، وقال: يا أيها الناس، من يأخذ هذا المصحف فيدعو هؤلاء القوم إلى ما فيه؟ قال: فوثب غلام من مجاشع يقال له: مسلم، عليه قباء أبيض، فقال له: (أنا أخذه يا أمير المؤمنين)، فقال له (عليه السلام): (يا فتى، إن يدك اليمنى

كان مسلم المجاشعي يعيش في المدائن أيام واليها حذيفة بن اليمان، وبعد قتل عثمان وبقاء حذيفة والياً عليها بأمر الإمام علي (عليه السلام)، قرأ حذيفة على الناس رسالة الإمام (عليه السلام)، ودعاهم إلى بيعته متحدّثاً عن عظمته، ولما بايع الناس أمير المؤمنين (عليه السلام)، طلب مسلم المجاشعي من حذيفة أن يحدثه بحقيقة ما كان قد جرى، ففعل، فأصبح مسلماً، وكان من الموالين للإمام (عليه السلام)، ورسخ حب الإمام (عليه السلام) في قلبه، حتى قال (عليه السلام) فيه يوم الجمل: (إن الفتى ممن حشى الله قلبه نوراً وإيماناً).

ويذكر في (المناقب) للخوارزمي، عن مجزأة السدوسي، في ذكر أحداث حرب الجمل: (لما تقابل العسكران - عسكر الإمام علي



ألف ياء الأسماء

صدي الروضتين - اللجنة التاريخية

الأجل:

قال الإمام علي (عليه السلام): ((إن الأجل مساق النفس والهرب منه موافاته))، ويرى (عليه السلام) أن أصدق شيء هو الأجل، وهو الأقرب دائماً إلى الناس، ولكن الإمام يراه دواء فيقول: ((نعم الدواء الأجل))، وهو الحرز حسب مفهوم الإمام (عليه السلام) وهو الحارس الأمين.

يقول سعيد بن وهب: كنا بصفين ليلاً، وإذا بأمر المؤمنين (عليه السلام) قادم فاستقبلناه، قال له سعيد بن قيس: أي في هذه الساعة يا أمير المؤمنين؟ أما خفت شيئاً؟ قال الإمام علي (عليه السلام): وأي شيء أخاف، وقد خلق الله لكل شيء قدراً، ولكل قدر أجلاً، ولكل أمة أجلاً، فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة... يرى الإمام الصادق (عليه السلام): ((يعيش الناس بإحسانهم أكثر مما يعيشون بأعمارهم، ويموتون بذنوبهم أكثر مما يموتون بأجالهم)). (ميزان الحكمة - الريشهري: ج ١/ ص ٢٤).

الآخرة:

يرى سيدي ومولاي أبو الحسن (عليه السلام): ((إن أحوال الدنيا تتبع الاتفاق، وأحوال الآخرة تتبع الاستحقاق، ويرى: إن الدنيا قد أدبرت وأذنت بوداع، وإن الآخرة قد اقبلت وأشرفت باطلاع، ألا وإن المضمار اليوم وغداً السباق، والسبقة الجنة، والغاية النار)). (بحار الأنوار - العلامة المجلسي: ج ٧٤ / ص ٤١٧).

وكان يؤكد دائماً أن الحرص على الآخرة هو فوز وملك دائم، والحرص على الدنيا هلاك، وعنده معنى الآخرة هو فوز السعداء، ولذلك دائماً ينصح الناس فيقول: ((اجعل لآخرتك من دنياك نصيباً، واشغلوا انفسكم في

أمر الآخرة، بما لا بد لكم منه)). ورسم الامام (عليه السلام) معادلة ذكية تقرب لنا نتيجة مذهلة وهي: ((عليك بالآخرة تأتلك الدنيا صاغرة))، وكان يرى أن الآخرة قريبة من الانسان، وهي مصيره، ويراها هي دار القرار والانسان مخلوق للآخرة وليس للدنيا، ولا بد أن يعمل لها. ويقول الامام علي (عليه السلام) موضحاً مجريات التاريخ: ((فلما نهضت بالأمر، نكثت طائفة، ومركت أخرى، وقسط آخرون، كأنهم لم يسمعوا الله سبحانه إذ قال: (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين) بلى والله، لقد سمعوها ووعوها، ولكنهم حليت الدنيا في أعينهم، ورافقهم زبرجها)). (اختيار مصباح السالكين: ج ١).





شيعة المستقبل الفلسطيني

علي الخباز

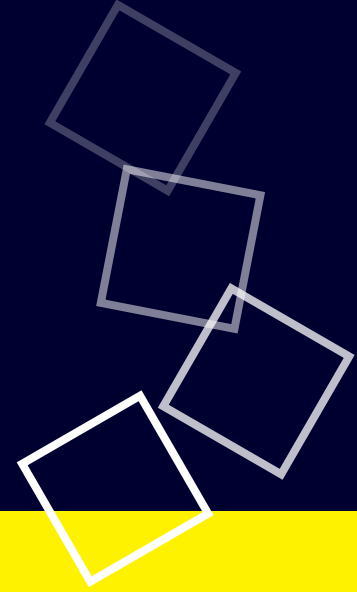
أقرّ الاعلام العربي والعالمي أخيراً على وجود روابط روحية قوية، وانتماء فاعلاً بين فلسطين وبين الشيعة كفكر، وهذا يعني خذلان المشروع السلفي والمخابراتي لدول سلطوية: كمخابرات صدام وغيرها من الدوائر المخابراتية التي سعت لترسيخ مفاهيم قاصرة النظر لتمثل الوجود الفلسطيني، مستغلين ظروف الفلسطينيين المعيشية.

المهم نحن الان امام اقرار اعلامي عربي متفق على وجود التأثير الشيعي بقوة داخل فلسطين، ومع هذا الاقرار زرعوا

بعض التشويهاات التي يريدونها أن تكون منفذاً للطعن، فهم جعلوا هذا الامتداد التأثيري خاضعاً للموقف السياسي؛ ليبعدوا جوهر الانتماء الحقيقي الى ثغرات موضوعة من اجل (الدرس).

فقد أعلنت وكالة (فرنس بريس) بأن تيار الشيعة هو امتداد حزبي ودولي معنون، فيما الحقيقة هي مرتبطة بنصرة اهل البيت (عليه السلام)؛ لما خبروه من تجارب.. والذي اذهل الاعلام الغربي وذيوله أن أغلب الفلسطينيين اعلنوا ان المستقبل الفلسطيني هو مستقبل شيعي، مع الايمان الكامل بأن تحرير فلسطين

لا يتم إلا على يد الشيعة، وهذا ما جعل العالم اليوم يتخوف من الحشد الشعبي ومن اي انتصار تحققه المرجعية المباركة وطينا، وجعل الوهابية وسواها يفكرون كيف يشاغلون الشيعة بتفجيرات وقتل وقتك وهتك، ويوم تطلع علينا القاعدة، ويوم داعش... وأعلنت وكالات اعلامية بأن هناك طور اعدادي يضم نشاطات سياسية يقوم بها الشيعة، ورغم كل هذا هناك حزم شعبي بأن الشيعة سيكون لها دور كبير بعد التحرير، وحاولت منظمة (حماس) أن لا تقعد الود السياسي، فأعلنت أن الفلسطينيين تعاطفوا مع الشيعة إثر ما يتعرضون له في العراق من ذبح وقتل وتشويه الاعلام والحقائق؛ ليظهروا للعالم أن الشيعة هم من يذبجون اتباع مذهب اهل العامة في العراق، وهذا التعاطف والتأثر بحنكة الصبر الشيعي، لا يعني أي دلالة عقائدية دينية، لكن لا احد يستطيع ان ينكر انشاء حسينية شمال قطاع غزة، والسعي لبناء حسينيات أخرى، بينما اكد معظم السياسيين أن التأثير الفلسطيني بحملات التشيع الذاتية كانت دون اي ضغط شيعي، وأن المسألة طبيعية، لكن هذه النعرات الطائفية تثيرها امريكا وإسرائيل وأعوانهما.



اتقوا الله في بيوت الله ...

صادق مهدي حسن - ناحية الكفل

لا يخفى على أبسط المتتبعين لتاريخ الإسلام مدى عظمة الدور الذي لعبته المساجد في حياة المسلمين في مختلف جوانب الحياة التربوية والعلمية والعقائدية والاجتماعية وغيرها، كما لا يخفى ما للمساجد من قداسة نابعة من كونها بيوت الله (جلّ جلاله) وتشرفت بانتسابها للذات المقدسة. ولهذا فإنّ للمساجد أحكاماً شرعية وأخلاقية صرح بها القرآن الكريم وأحاديث النبي الأكرم (عليه السلام) وروايات أهل بيته (عليه السلام) مما ملأ بطون الكتب ورسائل الفقهاء العملية، ولعل هذا أوضح من الشمس في رابعة النهار. وإنما استوفقتني بعض المواقف والتصرفات المؤسفة التي تصدر أحياناً عن البعض داخل المساجد وفي أضرحة الأئمة (عليه السلام)، وهي تصرفات لا تخلو في الأعم الأغلب من الإساءة والانتهاك لحرمة بيوت

الله والمصلين فيها، وهذه وقفة مع بعض ما يجري:

× لا يتورّع البعض عن الغيبة والكذب والخوض في مختلف أحاديث الباطل، فبدلاً من الدعاء والاستغفار مثلاً، تراهم منشغلين بالحديث عن عيوب الناس وعثراتهم وعن التلفزيون وبرامجه المبتذلة على تنوع أصنافها، وعن الرياضة وأبطالها، وعن الفن ونجومه..!! وغالباً ما يرفعون أصواتهم بالمزاح الخارج عن حدود اللياقة والممتزج بالضحك المجلجل، فيقطعون على المصلين توجههم واسترسالهم بالصلاة، وعلى الداعين تواصلهم بالمناجاة، وعلى قراء القرآن تلاوتهم لكتاب الله، فتذكروا قوله تعالى: (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) (الجن: ١٨).

× قال تعالى: (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ

(الأعراف: ٣١)، ومع ذلك لا يُعير البعض للنظافة اهتماماً، فيحضر إلى المسجد ويؤدي الصلاة بملابس متسخة تحمل بين طياتها روائح مستهجنة تسبب الأذى لمن في المسجد. كما لا يتردد آخرون بالتدخين حتى لو كان المسجد مزدحماً، فيمتلئ المكان برائحة الدخان الخانق الذي يزكم الأنوف، بل ولا يتخرجون حتى إذا اتسخ المصلى وفراش المسجد بما تخلفه سجائرهم..!!

× أحياناً وأثناء أداء الصلاة - صلاة الجماعة على وجه الخصوص - يُفاجأ المصلون برنين الموبايل، وما أقبحه من موقف أن تسمع الغناء الفاحش أثناء الصلاة وفي بيت الله..!! فلماذا هذه النغمات التي تملأ الأذن في الدنيا حراماً وفي الآخرة ناراً..!!، فليكن الجهاز صامتاً على أقل تقدير احتراماً للصلاة ولقدسية المكان.

× يتخذ البعض من المسجد دار استراحة، يقضون فيه ساعات متطاولة من النوم، خصوصاً أيام شهر رمضان المبارك، وينسى أن النوم في المسجد مكروه شرعاً. والأعجب من هذا كله، فإنك لا تجد أذاناً صاغية لدى الكثيرين ممن تنهاتهم عن فعل هذه الأمور وغيرها.

إخوتنا الأعزاء... ألسنا نجتهد لنكون في أفضل الأحوال، ونتجنب فعل أي سوء عندما نحل ضيوفاً عند أبسط الناس، إذن، فمن الأولى أن نكون كذلك، ونحن دوماً ضيوف في حضرة رب العالمين لاسيما في المساجد المباركة، وأن نمثل لقوله تعالى: (وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) (الأعراف: ٢٩) اللهم أجعلنا ممن يؤدي المساجد حقها، ووفق الجميع لما فيه الخير والهدى.



العتبة العباسية المقدسة

تحقق إنجازاً كبيراً وتطبع المصحف الشريف بأنامل عراقية

لقواعد خطّ النسخ، وتألفت من الأستاذ علي زبون، والأستاذ عدنان حمد.

وتابع الزبيدي: بعدها شرع فريق عمل آخر لإنجاز التصاميم الخاصة بالمصحف والزخارف، وقد اختير ما هو جميل ولم يُطرق من قبل، وبما لا يؤثر على شرود القارئ وتركيزه على كلمات المصحف. بعدها طُبعت النسخة التجريبية لتبدأ مرحلة أخرى من التدقيق والفحص، ولكن في موقع مطبعة الكفيل حيث تم تشكيل لجنة من القراء المتضلعين في المجال القرآني من أساتذة ومعلمي القرآن لتدقيق المصحف لمرات عديدة؛ تجنباً عن الوقوع بالأخطاء وتصحيحها بالكامل، لتشرع بعد هذا كله أعمال الطباعة النهائية في مطبعة الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة، والتي لم يدخر كادراً رائعاً أي جهد من أجل إتمام هذا المشروع الكبير.

فاختير من المواد الطباعية أجودها، ومن الورق أرقاه، وبمكائن طباعية حديثة، وبإخراج طباعي لائق، وبناء قواعد وأسس مرجعية، وصياغة منهج أمثل لطباعة المصحف الشريف بعد مراجعته وتدقيقه.

الرشدي، ومصحف الخطاط السوري عثمان طه، من غير مشاركة أي خطاط عراقي، بالرغم من أنهم يحملون هذه الكفاءة، وهنا تبرز أهمية هذا الإنجاز الكبير، حيث لم يسبق لجهة أن جمعت بين خط وطباعة المصحف الشريف في العراق.

مُضيفاً: إنّ هذا المصحف الشريف طُبِع برواية حفص عن عاصم؛ باعتباره الأشهر في بلدنا والبلدان المجاورة، وقد خضع قبل طباعته لمراحل عديدة، وفقاً لخطة عمل ممنهجة منها: اختيار البرنامج الملائم لهذا العمل، وإخضاع الكادر لدورات عديدة من أجل التعامل فنياً مع البرامج المستخدمة في طباعة المصاحف الشريفة، مع إدخال برامج مساعدة أخرى من أجل ضبط النقاط وتحريك الحروف وطول الحركة وقصرها بعد الانتهاء من خطّ القرآن الكريم.

ووفقاً لمعطيات البرامج أُخرجت نسخة تجريبية خضعت لمراجعة لجنة مختصة من جمعية الخطاطين العراقيين، انتدبها المركز من أجل القيام بأعمال المراجعة الخطية فيما يتعلق بشكل الحرف والمدود، حتى يكون موافقاً

أعلن مركز طبع وتفسير وعلوم القرآن في العتبة العباسية المقدسة عن طباعة نسخة من القرآن الكريم، والذي يُعدّ أول مصحف تتم طباعته من خلال برامج الحاسوب الحديثة التي أدخل عليها خطّ النسخ بحرف الخطاط العراقي المعروف حميد السعدي.

وقد تمّ طبعه في مطبعة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع التابعة للعتبة المقدسة في كربلاء، فبعد طول انتظار وتعطش من قبل المؤمنين الذين ينتظرون هذا الإنجاز المهم الذي جاء خدمة للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، أعلن هذا المركز أنّه أهل لهذا المشروع المبارك، ليُضاف الى سلسلة المشاريع الفكرية والعمرانية التي تشهدها العتبة العباسية المقدسة.

مدير المركز الشيخ ضياء الدين حميد الزبيدي بين قائلاً:

جاءت الحاجة لتبني هذا المشروع؛ لافتقار الساحة العراقية لمثل هكذا مشاريع، وإنّ المصحف الشريف قد خطّ على يد خطاطين قلائل مثل: مصحف الخطاط التركي الحافظ عثمان، ومصحف الخطاط التركي محمد أمين